

رواية عاد سارق قلبى كاملة



بقلم الكاتبة شهد سيد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجى فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

اسر:ارجعيلي يا رهف لو سمحتي

رهف: اتاخرت اوي للاسف

اسر:واللهي غصبن عني

رهف:انت ظلمتني يا اسر

ها هي الان تهبط طائرة قادمة من بريطانيا
متجة الي ارض مصر الحبيبة لتنزل منها فتاة
ترتدي بنطلون اسود جينز وفوقه بلوزة
تجمع اللون الاسود والازرق وتربط جاك
جينز على خصرها وتمشي بكل شموخ
شعراتها التي تغطي نصف ظهرها ونظارتها
الشمسية لتخرج الي الصالة ساحبة شنطتها
خلفها تبحث بعينها عن شخص ما لتراه
وتذهب الية

هي:انكل مدحت يا انكل

ليدور اليها رجل كبير في السن

مدحت:رهف حبيبتي حمد لله على السلامة

Stop

رهف : رهف علي السيوفي23سنة درست
ادارة اعمال والدها مصري ووالدتها بريطانية
ولكنها تتقن العربية والدها يمتلك شركة
كبرى في مصر ولها فرع في بريطانيا وتركيا
عينها بنيتان اللون رائعتان تجذب من ينظر
اليها وقوامها الممشوق وشعرها الطويل
الرائع

مدحت:محامي والد رهف ويحبها كثيراً
يساعدهم مصري عمرة55 عام وقريب
العائلة وصديق والدهم الروح بالروح واخو
زوجة والدها

Play

رهف: الله يسلمك يا انكل وحشتني جدا

مدحت: يا بكاشة منا كنت لسة في بريطانيا

من اسبوع

رهف: برضو وحشتني

لينظر خلفها

مدحت: فين اخواتك يا روفة؟؟

رهف: بيحيبو شنطهم وجايين بس انا قولت

اطلع ادور عليك

ليخرج شابان عريضان وسيمان لدرجة فاتنة

رهف: اهم جم يا انكل

مدحت: اهلا اهلا بالاحباب وحشتوني يا جذم

كل دة تاخير

Stop

سيف علي السيوفي اخ لرهف من والدها
ولكنهم لا يعتبرون ذلك ويحبون بعض حبا
جما والديه مصريان سيف يبلغ من العمر
26 عاما وشعره اسود وعينية ساحرتان

احمد شقيق سيف ولكنة مثلة يحب رهف
كثيرا ويخاف عليها يبلغ من العمر 25 عاما
وشعره اسود طويل بعض الشئ وعيناه
سودتان

Play

سيف: واللهي انت اكثر يا انكل بس اية لزمة
جذم

احمد: واللهي يا عمو اقطع دراعي ان قولت
لرهف كدة

رهف: نعم يا حبيبي منك ليه هي رهف اي

حد برضو

مدحت: ناقر ونقيير طول عمركو يلا قدامي يا

برنسيسة رهف ويلا يا جذمة منك لوه هات

الشنط

رهف وهي تخلع النظارة: اه واللهي لحسن

انا تعبانة

احمد: كنت الجارية اللي اشتراها لك ابوكي

سيف: لا واللهي كدا ظلم ربنا على الظالم

مدحت: انا من رأيي نبات هنا متخلص انت

وهو

سيف واحمد معا: حاضر يا انكل

وفي هذة الاوقات كانت رهف تسير ليلحق بها

الجميع

في السيارة تقول رهف

رهف: انكل هو انت قولت لعمتو ان احنا

جايين

مدحت: لا يا بنتي لسة كنت مستني توصلو

وبعدين اكلمها

رهف: لالالا لا يا انكل استنى مش تتصل بيها

دلوقتي خليها اخر الاسبوع

احمد يمسك يدها: رهف متخافيش عمتو

طيبة وهتحبك

سيف: ايوه مع انها ولا مرة شفيتها وشافتك

بس احنا لما كنا بننزل كانت بتسال عنك

مدحت:ايوة يا روفة متخافيش وبعدين انتي
اللي ماشية اخواتك وهما كمان بيسمعو
كلامك كم انتم كيدكن عظيم

ليضحك الجميع وتعود رهف تضع نظارتها
الشمسية وتسترجع الذي حدث الشهر
الماضي

flash back

وهم جميعا في المستشفى يدعون لوالد
رهف

ليخرج لهم الطبيب ويقول (طبعا بالانجليزي
بس انا هترجم)

الطبيب : He wants you inside) انهو

(يريدكم في الداخل)

ليهرول الجميع تدخل رهف وتقبل راس
والدها

رهف بدموع:بابا حبيبي

علي والدهم:متخافوش عليا انا ربنا

هيريحني

رهف :بابا علشان خطري متقولش كدا

علي:كلنا هنموت انا عايزكم ترجعوا بلدكم
مصر وتعدو هناك وتمسكو الشركة هناك
وتعدو مع عمتمكو رهف عمتمك هتحبك اوي
واسمعو كلام بعض وانت يا مدحت خلي
بالك منهم وانتو عايزكو رجالة وخلي بالكو
من اختكم واسمعو كلامها في الشغل هي
اللي هتعرف تمشية وحبو بعض وخافو
على بعضاشهد ان لا اله الا الله ومحمد
عبده ورسولة وتصعد روحة الي خالقة

لتصرخ رهف صرخة مدوية تهز جدران
المستشفى ويأتي الطبيب على صراخها
ويفحصه

الطبيب: انا اعتذر ولكنة توفي

لتهبط الدموع شلالات من اولادة ومدحت
فهم اصدقاء الطفولة ما لبثت ثانية هي
يغمى على رهف ليركض الجميع اليها
ويحملها سيف الي الغرفة المجاورة لها
ويفحصها ليخرج ويقول لهم الطبيب

الطبيب: لقد تعرضت لصدمة عصبية

ويتركهم

ليذهب سيف بدموع باكية على فراق والدة
وصدمة اختة

سيف :انكل لو سمحت عايزين نخلص
الدفن والعزا بأسرع وقت ممكن علشان
رهف

مدحت :بكرة الصبح ان شاء الله الدفنة
وبليل العزا

احمد :احسن برضو علشان رهف

وعدا الغد ورهف كانت نائمة كل اليوم ولم
تسيقظ ابدا وتستيقظ فجأه لتجد اخاها
يرتدان الملابس السوداء ويقفان عند
الشباك لتتذكر وفاه والدها لتصرخ باعلى
صوتها

رهف: بابا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! ارجعلي

ليهرول سيف واحمد اليها

سيف هو يحتضنها :هو دلوقتي في مكان
احسن منا بكتير

احمد: ادعيلو يا روفة

رهف:عايزة اشوفة عايزة اشوفة

احمد :احنا دفناه

لتخرج رهف من حضن سيف

رهف بدموع :يعني مش هشوفة تاني

احمد يحتضنها :ادعيلو يا حبيبتى ادعيلو

رهف :لو بتحبوني بجد خرجوني من هنا

سيف:خالىكى مرتاحة كام يوم وبعدين نخرج

رهف بدموع:مش عايزة قعد هنا خرجوني

بليبيز

سيف وهو يحتضنها مره اخري :حاضر بس

ارتاحى هروح انا واحمد نخلص الإجراءات

اللازمة ونرجع

رهف وهي تتمدد علي السرير :ماشي
ليخرجا من عندها لتضع راسها على الوسادة
وتبكي وهي تتذكر كل شيء مع والدها
لتخرج رهف من المستشفى ويمر ٣ أسابيع
ويذهب الجميع الي منزل مدحت:اهلا يا ولاد
ادخلو

ليجلسون ويحاولون اضحاك رهف ورهف
تستجيب وتضحك فرهف شخصيتها جدا
مرحة ولا تحب الحزن وطيبة القلب ولكن
احذر ان كسرتها فليس بالسهولة اعادتها
ومن ثم ذهب الجميع الي المكتب

ليقول مدحت:اسمعوا يا اولاد والدكم الله
يرحمة ساب جواب وهو جزء من الوصية

رهف:اتفضل يا انكل

مدحت: بسم الله الرحمن الرحيم انتم اذا
بتقرو الجواب دة فمعنى ان انا مت ادعولي
رهف اكثر واحدة هتتعب خدو بالكم منها
واسمعوا كلام بعض وارجعو مصر وقعدو
هنالك علشان الوصية تفتح مع عمتمو
وولادها هتوحشوني اوي وطول عمري بحبكو
مش تنسوني بالدعاء سيف انت الكبير خد
بالك من نفسك و اخواتك وانت يا احمد
مش تتعب اخواتك وانت يا رهف خلي
بالك من نفسك واسمعي كلام اخواتك
وانت يا مدحت خلي بالك منهم انت كنت
صديقي طول عمرك دتمم بخير
ما ان انتهى لتذرف رهف دموعة وتقول
بصوت مبحوح

رهف: الاسبوع الجاي يا انكل هتنزل مصر
وتنظر لآخواتها وتقول ما اعتقدش ان حد
عندو مانع

احمد: انا مع رهف

سيف: وانا معاكو

مدحت: وانا مش معاكو

رهف بصدمة: لية يا انكل

مدحت: اولاً انا مش بقول متنزلوش انا بقول

انزلو بس استنوا اسبوعين انزل انا اظبط

الدنيا وبعدين تعالو

سيف: كلام انكل مضبوط مية لمية

احمد: أيوة كمان علشان نلحق نخلص الفرع

ونصفية

رهف: تمام وانا معاكو

تستفيق رهف من تذكرها على صوت سيف

سيف: روفة روفة حبيبي مالك

لتنظر له رهف: لا ما فيش وتنظر مرة اخرى

الي الشباك وتمسح دموعها من اسفل

النظارة وتسرح في جمال ام الدنيا مصر

لتقول بشرود

رهف: الله مصر جميلة اوي يا انكل

مدحت: طول عمرها مش ام الدنيا

رهف: انا اول مرة اجي هنا

مدحت: هتعجبك اوي

رهف وهي تشلح النظارة وتنظر لهم وتقول

بابتسامة

رهف: احنا هنقعد فين

مدحت: في الشقة بتاعت ابوكم وبليل على
الساعة 6 اوريكم البلد

رهف: يا ريت

احمد: متخلوها بكرة يا جماعة مصر قاعدة

مش هتطير

سيف: يا كسول

رهف: ياالمض

مدحت: يا غلس

احمد: اه اه كل دة حيلك انت وهو وهي في

اية بلاعة شتايم واتفحت

ليضحك الجميع

ليذهبو الي الشقة وينام الجميع سريعا

وتستيقظ رهف لترا الساعة السابعة يا

للهور فهي وصلو الي الشقة في الساعة

العاشرة صباحا لتنظر لتجد اخويها نائمين

بجوارهم

لتخرج لتجد مدحت جالس في الصلاة وهو

يتصفح بعض المواقع لتقبلة رهف

رهف :صباح الفل والياسمين

مدحت: أيوة أيوة كلي بعقلي حلاوه مش

متفتين على ستة الساعة سابعة ونص

دلوقتي وصاحية تقولي صباح الخير قولي

مساء الخير

رهف :بس بس بسم الله الرحمن الرحيم اية

دية دة واضح انو مش خير خالص

مدحت :طب قومي خد دوش واللبسي

بصي انتي لبسة اية

لتنظر رهف الي نفسها لتجد بنطالون بيجامة

على تي شيرت بجامة تانية فتضحك

رهف بضحك:معلش انا كنت هموت وانام

مدحت:طب يلا

ذهبت رهف واخذت دوش وارتدت بيجامة
بنطلون استرتش يصل الي اسفل ركبتها
بقليل وبلوزة واسعة بكتف وكتف مائل
وعملت شعرها ديل حسان ووضعت مرطب
شفاه وخرجت

رهف :عمو مدحت انا صليت كل الصلوات
بس باقي العشا هي اذنت ولا لسة وياترى
فين القبلة

مدحت :رهف قلبي طول عمرك مهتمية
بصلاتك مع انك مش محجة ربنا يبارك
فيكي طول عمرك انتي واخواتك صلاتكم
اهم حاجة فعلا تربية امنية مترحش هدر

Stop

امنية اخت مدحت وام سيف واحمد وهي
اللي ربت رهف مع العلم ان ام رهف عايشة
الي الان

Play

رهف بابتسامة:الله يرحمها

مدحت: يارب روفة هو انتي سلمتي على
امك قبل ما تمشي

اختفت الابتسامة من على وجه رهف

رهف بجمود:ايوا يا انكل

مدحت: طيب يا روعي القبلة هناك
والمصليه هناك والاسدال كمان

رهف: شكرا يا انكل

انتهت رهف الفرض وذهبت وجدت اخوها

استيقظو

رهف :صباح الخير بليل

سيف:صباح الفل

احمد :دة على اساس انك صاحبة من

الساعة 5

رهف: اوب اوب اه التسيح اللي على الصبح

دة

احمد: اي خدمة

مدحت :طب خلاص كلة استحمي انتو قومو

صلو وبعدين ننزل لسة مجتش ٨

رهف:ايوة ايوة بسرعة وانا هروح البس هوا

احمد: قولت مجنونة محدش صدق

ليتفاجا بمخدة جاية في وشو

رهف :سمعاك يا حيوان ياللي بتبرطم برة

سيف : يا عمي وطي صوتك دة بتسمع من

منخيرها

ليتفاجا هو الاخر بنفس المخدة

رهف:سمعاك يا جذمة انت الثاني انا جهزت

لتخرج رهف مرتدية بنطلون جينز ابيض

وبلوزة وردية وحذاء وردى وابيض

لياتي صوت من خلفها واحنا خلصنا وجهزنا

ارتدي سيف بنطلون اسود وقميص ابيض

منقط باسود

واحمد قميص اخضر وبنطالون اسود

رهف :يالا يا انكل

ليقطع صوت الجرس كلامهم

ليقول مدحت: انا هفتح

ليفتح ليدخل شاب في22من العمر

ليصرخ :اين انتم يا قوم

ليتفاجاء الجميع

لتهب رهف من مكانها وتركض الي هذا
الشاب وتحضنه بشدة ليبادلها الشاب نفس
الاحتضان ويدور بها من مكانها لينزلها لتقول

رهف:وحشتني يا ابن الاية

الشاب :وانتي اكثر يا روفي عامله اية يا بطة

رهف:انا تمام.و انت

الشاب :انا تمام وينظر الي سيف واحمد مش

هتيجو تسلمو عليا

احمد وهو يركض اليه :وحشتني يا ابن

الذينة ويبادلها نفس الاحتضان

الشاب :وانت اكثر حمد الله على السلامة

سيف:وسع يا ابني انت وهو خلوني اسلم
وحشتني يا برنس

الشاب :وانت اكثر

مدحت وهو يقرص اذنة:مش انا قولتلك
بقالي ساعة تعاله مجتش لية ياولد

الشاب :يا بابا زحمت مصر انت هتوه عنها

رهف:خلاص ياانكل والنبي سيب يوسف

Stop

يوسف ابن مدحت عندو22سنة في كلية
طب مرح كان في بريطانيا الي ان انتهى من
الثانوية وهو أيضا ابن خال يوسف واحمد
ويحب رهف كثير ودائما يذهب اليها. عندما
يكون حزينا ويجلس ويبكي على رجليها
فتقوية رهف وتعطية الحكمة

احمد:ماشي

سيف:مفيش مشكلة

يوسف:طب يلا نروح النادي

رهف:انا عايزة اشترك في نادي قريب من

بيت عمتمو

احمد:ايوة والعربيات بتاعتنا

مدحت: متخافوش العربيات واقفة تحت

وصلت النهار ده العصر. اما النادي فانتو

اصلا قريبين من بيت عمتمكو والنادي قريب

من الاتنين وانتي يارهف هتكلمي الكارتية

ولا خلاص

رهف:لالالا يا انكل خلاص كفايا اللي تعلمتمو

مدحت:طب يلا وكل واحد هيسوق عربيتو

وفي كل عربية فيها البطاقة والرخصة بتاعتو

احمد:شكرا يا انكل بجد على اللي انت

بتعملو معانا

سيف:فعلا يا انكل شكرا بجد

مدحت :اولا انتو ولاد اختي وثانيا ابوكو
صاحبي ثالثا هو وصاني عليكو رابعا مفيش

فرق بينكو وبين يوسف

يوسف وهو يتكئ على رهف :واضح اننا

هنفضل كتير

رهف :انا نازلة

مدحت :احمد قفل الشقة وتعالا

احمد:حاضر

ونزلو وتوجهو الي النادي

الامن :فين كرت الاشتراك

يوسف :ازيك يا خالد عامل ايه

خالد: وحسني واللهي يا يوسف بية

يوسف: طب الجماعة دول تبغي واصلاهما
بريطانيين وداخلين يشتركو في النادي

خالد: طب اتفضل هنا وقولي العربيات اللي
داخلة

نزل يوسف وشاور على العربيات ودخلو
وبعدن راحو لمدير النادي واشتركو وخلص

رهف: انكل انا جعانة

مدحت: وانا كمان واللهي

سيف: وانا كمان احمد مع يوسف راحو

يجيبو البيتزا وجايين

رهف: ماشي

وظلت رهف تنظر حتى وقعت عينهاها على
فتاه وجدت رهف ان ايضا الفتاه تنظر لها
رهف وهي تنظر الي سيف

رهف:سيف سيف

سيف :نعم

رهف :بص على البنت اللي هناك عماله
تبصلي وانا حاسة اني شوفتها قبل كدا

سيف :يمكن بتشبة

رهف :يمكن

وعاد احمد وسيف واكلو ولاحظت رهف ان

الفتاة مازلت تنظر لها

وبعد قليل وقفت رهف

رهف :انا لازم اعرف البنت دية مين حاسة اني

اعرفها وشفتها قبل كدا

احمد:يمكن غلطانة

يوسف : يا شيخة اتهدى

مدحت: طب استنى الولد اللي معاها

يمشى وروحي

سيف:ايوة يا روفة اقعدى بقى

وجلست رهف وبعد قليل قام الشاب الذي

كان يجلس مع الفتاة فركضت رهف الي

الفتاة

رهف:لو سمحتي

الفتاه:كويس انك جيتي انا كنت بشبة

عليكي

رهف: القلوب عند بعضها هو حضرتك

اسمك اية

الفتاه: انا سلمى احمد

لتصرخ رهف :سلمممممممممممممممم

لتقفز سلمى :رهف رهف السيوفي

ليحتضنو بعض كثير وتنزل بعض الدموع

Stop

سلمى احمد مصرية كانت عايشة في
بريطانيا مع رهف واصحاب جدا ويحبو
بعض الي السنة الماضية نزلت سلمى
والعلاقات بدأت تتقطع

Play

رهف: وحشتيني موووت عاملة ايوه

سلمى :وانتي اكثر عاملة ايه اتخطبتي ولا

اتجوزتي ولا بتحبي ولا ايه احكيلى

رهف :اهدي بس وحدة وحدة انا مش

مخطوبة ولا متجوزه ولا اي حاجة

سلمى: انا اتخطبت

رهف: بجد مين احكي لي كل حاجه من
طقطق الي السلام عليكم

سلمى: اتخطبت لمحمد ابن عمي

رهف: اه اللي كان معاكي دة

سلمى: ايوة بس مين اللي معاكي دول
وفين انكل على

رهف: الله يرحمه

سلمى: انا اسفة البقاء لله

رهف: ونعم بالله

سلمى: بس برضو مين دول

رهف: تعالي اعرفك عليهم بس خطيبك

سلمى: لا دة مشي

رهف:طيب تعالي

وذهبت الفتاتان الي حيث تجلس رهف

رهف :بصو يا جماعة مين معايا

ليرفع الجميع بصرة

ويقول احمد وسيف ويوسف في نفس

واحد:سلمممي

سلمى :لالالالالا احمد ويوسف وسيف كدة

كتير

ليقف يوسف ويمسك يدها :دية طلعت بجد

مش هزار

سلمى: لسة رخم زي مانت

يوسف وهو يحتضنها :وحشتني موت

سلمى وهي تبادل له نفس الحضن :وانت اكثر

احمد :ابعد يا عم خليني انا كمان احضن
وهو يحتضنها وحشتني جدا يا سلومة

سلمى:وانت اكرتيا حمودي

سيف :طب وانا سلمى يا زفت وحشاني

سلمى وهي تركض الية وتحتضنة :سيف
كلب وحشني

عمو مدحت ازى حضرتك

مدحت:ازيك يا سوسو عاملة ايه

سلمى: وانت اكرتيا عمو

احمد:تعالى قعدي هنا

سلمى :غضبن عنك

سيف:هههههههههه البس

احمد وواقع الكرسي : طب اهو

رهف:يا زفت منك لية لية ليها تعالو نتمشى

مدحت :وانا هروح

يوسف :يابابا تعالا بقى

مدحت:لا يا ابني الساعة9 تصبحو على خير

وانت يا جو مش تتاخر

رهف :لا يا عمو احنا هنصهر وجو هيبات

عندي

يو سف وهو يقبل احدا وجنتيها :واللهي

بتفهم

مدحت:خلاص بس طمنوني عليكو وبعد بكرة

نتجمع هنا علشان بكرة هكلم عمك ماشي

رهف احمد سيف :ماشي

يوسف :استبيننا

رهف :لوكل

وبتتمنى تسعدهم وتبقى صحبة امنية الله
يرحمها الروح بالروح

Play

سمية: وعليكم السلام فينك يا سلوم
اتصلت بمحمد قال انو مشي من زمان

سلمى: عارفة يا امي انا قابلت مين

سمية: مين يا حبيبتي

لتخطف رهف التلفون منها

رهف: سمسمة ازيك يا روجي عاملة اية

وحشاني

سمية: رهف يا قلبي يا بنتي وحشاني موت

كدا تبقي في مصر و متجيش عندي ماشي

يا رهف

رهف: اهدي يا سمسمة انا لسة جاية الصبح

سمية: حمد لله على السلامة تعالي مع
سلمى انا نفسي اشوفك وحشاني يا بنتي

ليخطف سيف منها الهاتف

سيف:هي بس اللي وحشتك يا سوما
ماشي لما اشوفك

سمية:سيف وحشني يا قلب امك عامل ايه

سيف: انا تمام يا ست الكل وحشاني

سمية :وانت كمان يا قلبي

ياخذ احمد الهاتف

احمد :هلا هلا بسيمو اللي نسيطني

سمية :وحشني يا لمض ازيك عامل اية

احمد :كدا يا سوسو وانا اقول انا اللي في

القلب

سمية:طول عمرك بكاش

يوسف وهو ياخذ الهاتف

يوسف :وانا يعني ابن البطة السوداء

سمية :يا قلبي الشله كلة انا هرجع بريطانيا

يوسف :ماشي ربنا يسامحك

سمية :وحشني يا ابو لسان طويل

يوسف : ماشي ماشي اما اشوفك بس

وحشني المحشي والباشية والملوخية

سمية :تعالا انت بس ومتشلس هم اديني

رهف

سيف :حاضر خدي روفة كلمي طنط

رهف:أيوه يا سمسة انا عيزاكي في خدمة

سمية :امرك يا بنتي عايضة فلوس تعالي

اديلك

رهف :لا يا سوما خيرك سابق احنا عايزين

سهرة من بتوع زمان

سمية :ماشى يا بنتى بس تحصل عندي في

الفيلا

رهف :يا سمسم انا عايضة اتعرف على البلد

سمية :اسمعي يا روفة الساعة 11:30 لو

مش كلوكو موجودين عندي انسو انكو

تعرفوني وكمان هتباتو عندي

رهف: ماشى يا سمسم جهزي نفسك التتار

جاي

سمية :ماشى يا روهى لا اله إلا الله

رهف :محمد رسول الله

سلمي:ها قالت اية

رهف :عزمتنا كلنا نبات عندكو

سلمي :احسن تعالو بابا هيفرح قوي

يوسف :طب يلا نروح نجيب لبس

احمد :ماشي

سلمى :انا هروح بأية انا كنت جاية مع محمد

سيف :محمد مين

رهف: خطيبها

سيف :مبروك يا سوسو كبرتي وبقيتي

عروسة

يوسف :سوسا اللي كانت بتلعب معنا

كبرت وبقيت عروسة مبروك

احمد :مبروووووك يا سلومة بس الله يعينة

رهف: احنا كل واحد جاي بعربيتة انتي
هترکبي معايا وبعدين نروح عندنا البيت
نطلع نجيب لبس وبعدين ننزل بعربيتي انا
ويوسف بعدين نطلع على انكل مدحت
ونروح كلنا بعربيتي

احمد: ماشي

سيف: معنديش مانع

يوسف: ماشي بش هتبقى ضيقة

سيف: لا عربية رهف واسعة من جوا

طب يلا وارشدتهم رهف على طريق بيتها

ووصلو

ركض الجميع الي الداخل ظلو ينادون

سلمى: يا ماما

رهف: يا سمسم

احمد:يا حاجة سمسة

سيف :يا سوما

يوسف : يا اهل الدار

ما ان نزلت سمية حتى هرول الجميع اليها

سمية بدموع:وحشني يا ولاد عاملين اية

سيف :احنا كويسين خالص وانتي عاملة اية

سمية :بخير طول ما شفت ولادي كلهم من

تاني

وبعد السلامات والترحيبات

احمد والد سلمى:وازي علي مدحت عاملين

اية

سلمى:عمو على توفي وعمو مدحت لسة

شايفة

احمد والد سلمى: لا حول ولا قوة الا بالله

البقاء لله يا ولاد

رهف: ربنا يرحمة

يوسف: انا جعان

سمية: عملالك احلى اكل يا ابني المحشي

وكل اللي انت عاوزه

رهف: لية بس كدا يا سمسم تعبتي نفسك

وبعدين حد ياكل الاكل دة باليل الساعة

11:15

سمية: مش انتو هتصهرو وبعدين والله ازعل

سيف: لا كل الا زعل سوما ويقبل راسها

احمد والد سلمى: لاحظ ان جوزها موجود

احمد: منور يا حج واللهم

سمية: طب يلا نروح ناكل

وبعد الاكل ذهب احمد الي سيارة رهف
واحضر اكياس بها ايس كريم وشبسي
وعصاير وببسي ولب كتيبيبيير
سمية:اه يا عيال كل ده وبعدين ده مضر
بالصحة

رهف :اهو نقنق واحنا فوق

سمية:ماشي في اوضة فوق انا حطة فيها
السراير بتاعت الصحرا اللي بتدور دية
والتلفزيون والبلايستيشن نقلنا فوق

رهف :تسلملنا يا ست الكل

سمية :تسلمي يا بنتي

وصعد الجميع الي الاعلى وظلو يضحكو
وسهر الي الساعة السادسة صباحا صلو
الفجر ونامو استيقظت رهف على اذان

الظهر وایقظتهم وصلو ونامو مرة اخري ولم

یستیقظو الا على صراخ سمیة

سمیة: یا جذم اصحو تعبتونی

رهف؛ والنبي یا سمسّم شویة

سیف: یا طنط علشان خاطري

احمد: یا حاج تعال خد مراتك

سمیة: طب اصحو صلوا الفجر والظهر ونامو

یوسف: صلناهم یا سمسّمة

سلمی: خلاص انا صحیت

رهف: وانا صحیت

سمیة: یسعد صباحکم یلا یا شباب

احمد سیف یوسف: صحینا

سمیة: صباحکم فل یلا الفطار جاهز

يوسف: يا سمسّم الساعة كام

سميه: الساعة 4 العصر يا حبيبي

رهم: يا الهوي احنا تاخرنا اوي

سمية: طب يلا قومو

نهض الجميع واغتسلو وصلو ونزلو على

الفطار

احمد والد سلمى: صباح الفل يا حبايبي

احمد؛ صباحك فل

احمد والد سلمى: اه نشاطكم انهرده

رهم: انا هروح البيت بعد شوية وبعدين

اطلع النادي واروح

سلمى: وانا جاية معاكي

رهم: ماشي

احمد والد سلمى:والشباب

سيف:هنروح عند انكل مدحت ونشوف
هنعمل اية في المستشفى وبعدين نطلع
على النادي

احمد والد سلمى:مستشفى اية

رهف:اصلهم يا انكل ناوين يفتحو مستشفى

احمد والد سلمى:ربنا يوفقكو

سمية:سلمى محمد جيلك النهاردة النادي

سلمى:خلاص يا ماما هاقبلو هناك

رهف طب يلا يا سلمى هي الساعة كام ؟

احمد والد سلمى: الساعة ٢:55

رهف :طب يلا يا سلمى

سلمى:حاضر

الشمسية واخذت حقيبة بها سماعتها
وهاتفها وترنج اخر باللون الابيض وتي
شيرت

وردي وجاكت اسود واغلقت الحقيبة
ووضعتها خلف ظهرها

رهف: خلصتو يا شباب

احمد: انا جبت ترنج علشان لما اخلص مع
انكل مدحت اجي اجري

سيف: وانا زي احمد

يوسف: لا جري اية انا هعوم

رهف: طب يلا علشان اوديكو لانكل وبعدين
اخذ سلمى وامشى

احمد: طب انا هروح بعربيتي

سيف: وانا كمان

رهف :طيب انا نازلة ومعايا نسخة قفلو

الشقة كويس

احمد وهو يقبلها:خلي بالك من نفسك

رهف :متخافش

سيف وهو يحضنها:متخانقيش

رهف وهي تخرج من حضنة :واللهي منا ده

اختي منى

يوسف :طب وانا مليش حضن وبوسة زيهم

رهف:ده انت الاصل واخذتة في الحضن

وسلمو علي سلمى بنفس الطريقة حضن

وبوسة لكل واحد

سلمى :يلا يا ست المستعجلة

رهف:يلا تشاو يا جماعة

وذهبو ما ان وصلو الي البوابة

خالد(فرد امن):ازي حضرتك مش انتي تبع

مستر يوسف

رهف وهي تشلح نظارتها بابتسامة :ايوة انا

انت خالد صح

خالد :ايوا يا انسة

رهف :طيب بص دة الكارت بتاع العضوية

واحفظني علشان ادخل والمهم مش عايذة

اسمع كلمة انسة انا رهف بس

خالد :ماشي يا رهف ادخلي

وضعت نضارتها السوداء ودخلت عند

المواقف ولفت وجهها لسلمى

رهف:انزلي شوف خطيبك وانا هركن واجيلك

عند التراك

سلمى :اوك هستناكي

سلمى :لوضعتي اتصلي عليا

رهف :متخافيش

ونزلت سلمى ظلت رهف تجوب المواقف
الي ان وجدت مكانين اخذت احدهما وجاءت
سيارة بجانب سيارتها الحمراء سيارة سوداء
لم تعيرها رهف إهتمام ونزلت من سيارتها
وجلست علي الكبوت تربط رباط جذمتها
وجاء لها اتصال من يوسف

رهف:هلو جو

يوسف:فينك يا روفي

رهف:انا في الباركينج جاية من دقيقة وانت

يوسف :انا كنت باخد دش وجايلك

رهف :ماشى هستناك

يوسف :اوڪ روحي see you soon (اراك

قريبا)

رهف :اوڪ بيبي باي

وطلعت الي التراك وجدت سلمى جالسة مع

محمد ذهبت اليها

رهف:السلام عليكم

محمد وسلمى : وعليكم السلام

سلمى: اتاخرتي كدا لية يا روفه

رهف؛ معلش الباركينج كان زحمة

سلمى :محمد خطيبي ودية رهف صحبتي

من زمان من ساعت ما كنا في التمهيدي

محمد :اهلا انسة رهف

رهف:اولا انا مش بحب الالقاب اسمي رهف

روفة روفي اي بطيخ الا انسة

محمد: هههههههههه والله انتي دمك عسل

سلمى: طب على مهلك لتلرزق يا خفة

رهف: انا شامة ريحة شياط انا رايحة التراك

وعلى فكرة چو جاي باي

محمد: صحبتك حلوة وروحه حلوة

سلمى: ايوه يا رومانسي

محمد: بس انت اللي في القلب بس تعالي

هنا مين چو ده

سلمي: ده يوسف وسيف واحمد

محمد: ايوه يعني مين

سلمى: اخوات رهف وراضعين مع بعض

كلنا

محمد: ازاي

سلمى :بص سيف واحمد اخوات اشقاء
بس رهف من ام تانية بس حصلت ظروف
ورهف سابت امها وراحت عند طنط امنية
وكنا صحاب ومامتي وطنط امنية كانو
اصحاب وانا كنت راضعة مع احمد وكدا
ابقى انا اختهم اما يوسف يبقى ابن خالهم
عندو 22 سنة وزى العسل ويبقى اخونا
محمد :اه كدا انا فهمت مش هنجري

سلمى؛يلا بس اسر فين

محمد؛كلمتو وقال انو في البركينج

سلمى :يلاطيب

وذهبو ليركضو بينما رهف كانت في اللفة
الثالته لها ركضا وقفت رهف قليلا لتستريح
وخلعت الجاكت وربطتة على وسطها

وكملت جري وهي بتسمع موسيقي وجدت

سلمى واحمد بجانبها

رهف: اهلا اهلا بعصافير الحب

سلمى: انا تعبت اقفو

بعد ما وقفو كلهم

محمد: يالهوي ده احنا لسة في بداية الثانية

وتعبتي

رهف: ايبيبيبيبية ده انا خلصت الرابعة

وداخلة على الخمسة

محمد: طب اه رايك نتسابق

رهف: اوك معنديش مانع

ليررن تليفون محمد

محمد: ايوه يا اسور

اسر:ايوة يا زفت انت فين انا عند التراييزة

بتاعتكو

محمد؛خلاص سلمى جياالك دلوقتي باي

اسر:باي

محمد:سلمى روجي لاسر وانا لما اخلص

السباق وهاجي

سلمى:اووك باي حظ سعيد

بعد ان ذهبت سلمى

رهف؛جاهز هنلف واحدة . ولا اتنين

محمد:لا واحده بس

Go .3/2/1

انطلق محمد ورهف بسرعة ولكن رهف

كانت في المقدمة وانتهت من السباق وظلت

تنتظر محمد حتى ياتي وبعد قليل جاء

محمد

رهف :ايه بسابق سلحفة

محمد :ايه انتي السرعة دية بسابق فهد

رهف رافعة اصابعها الخمسة:الله اكبر يلا

نروح عند سلمى

محمد: يلا

رهف :اه رايك ناخذها جري

محمد:ابعدي عني يا ست انتي

عند سلمى

سلمى :اسر ازيك عامل اية

اسر؛ كويس يا سلمى وانتي عاملة اية

Stop

اسر محمد السيوفي ابن عمت رهف واحمد
وسيف عندو27سنة بتاع بنات وكل البنات
بتترمی علیه مغرور وعندو اختين تؤام دينا
ودنيا

Play

سلمی: انا تمام

اسر: محمد فين

سلمی: بيتسابق مع واحدة صحبتي انت
اتاخرت لية

اسر: المحامي بتاع العيله كان قاعد معانا في
البيت وكان عايزني

سلمی: اهم بيجرو علينا

وكالعادة رهف جت الاول وكانت بتضحك
بس النضارة مغطية نص وشها (معلومة

عن رھف دايمًا بتحب تلبس نضارة شمسية

(الصبح)

رھف قعدت وجه محمد قعد

رھف بضحك: بتسابق مع سلحفه

محمد: كداب

سلمى: مين اللي فاز

رھف: في التراك انا ومن التراك لھنا انا برضو

محمد: سلمى خلى صحبتك تبعد عني

رھف: اللي يلعب بالنار هتلسعو

اسر: اية يا محمد مش شايفني

محمد: ازيك يا اسورة معلش انا من كتر

التعب اتعميت

اسر:طب انت اتعميت والقمر اللي لابس

نضارة اتعمى برضو

رهف:اووووف

تدرررن تدرررن

رهف: دة تلفوني

رهف:ايوة يا چو فينك

يوسف: انا بعوم تعالو

رهف:طيب يا حبيبي احنا جايين

يوسف:باي حياتي

رهف وهي ترفع النضارة:يوسف موجود عند

البيين

اسر:اية العيون دية

رهف: اية يا كابتن اوووف واخذت شنطتها انا

رايحة اغير

سلمى: انا جاية معاكي

اسر: اية يلا البيت دية

محمد: اسر احترم نفسك

اسر: سكتنا اهو بس هي مش من هنا صح

محمد: من بريطانيا بس انت اتاخرت لية كدا

عند رهف

رهف: انسان بارد ومستفز

سلمى: معلش بس هو دايم كدا

رهف: مع اللي يعرفه مش معايا انا داخلة

اخذ دش

ارتدت رھف بنطلون ابيض وتي شيرت وردي
وعلیة جاکت اسود وسابت شعرها وحطت
روج وردي خفيف وارتدت نظارتها السوداء
وطلعت وجدت سلمی ارتدت بنطلون اسود
وقمیص احمر

سلمی: اوووووووف اية الجمال دة يا روفة
ده انتي مزة

رھف: طب يلا يا قلبي

وما ان خرجو وجدو محمد واسر منتظريهم
عند الباب

سلمی: اتاخرنا عليكم

محمد: اية الحلاوة دية انتي وهي كتكو الارف
في حلاوتكو

رھف: هههههههه يا ابني دية اقل حاجة عندي
ومشيو كان رھف في الوسط وبجانها محمد

سيف: احنا كويسين الحمد لله وانتى ياروفة

عاملة اية

رهف: انا كويسة انتى واحمد فين

سيف: احنا في الطريق مين معاكى

رهف: معايا سلمى ومحمد وصاحب محمد

ورايعين عند يوسف

سيف: خدى احمد عايزك

احمد: ايوه يا روفة عاملة اية

رهف: حلو اوى يا احمد مش هتيجو

احمد: احنا في الطريق يا روهى اه رأيك في ام

الدنيا

رهف: جميلة جدا فعلا ام الدنيا

احمد: طب كلمي انكل مدحت هو جاي بعد

شوية

رهف :ماشى باى

احمد:باى

رهف :ايوة يا انكل مدحت

مدحت:ازيك يا بنتى وحشاني

رهف؛وانت أكثر يا انكل احنا فى النادي تعالا

مدحت :طيب انا فى الطريق سلام

رهف:سلام

رهف وهى راجعة

شاب:اموت فى الابيض

رهف.....

الشاب يا تقيل خف شوية

ياتي إليها اسر ومحمد

اسر: في اية يا رهف وينظر الي الشاب في

حاجة يا كابتن

الشاب: ما انتي يا قطة مدوراها اهو

ذهبت رهف اليه ؛هو انا حلو

الشاب: قمر

رهف: طب هات ايدك

ليميل اسر على محمد وسلمى قائلا: هي

بتعمل اية

محمد: مش عارف

سارة: بس انا عارفة استنوا

مد الشاب يده لرهف لتمسكة رهف وتلويه

وترمية على الأرض بقوة

رهف وهي تضرب احد وجنتية: علمهلك

بقي علسان القطة بتخربش لتقول بصوت

عالي مفهوم وترتدي نظارتها مرة اخري وتعود

اليهم

رهف :مش يلا

وهم يسIRON

محمد:ازاي عملتي كدا

اسر!ايوة جبتي القوة دية منين

رهف:يا جماعة في اية انا كنت بتدرب كارتية

وسباحة ورماية وركوب خيل

اسر:اية كل دة

رهف:كل يوم بعد ما اخلص شغل بلعب كل

حاجة ساعة ده غير الجري

محمد:هو انني بتشتغلي

سلمى:رهف ماسكة شركة والدها وهي اللي

بتدير كل حاجة

اسر: نفس بنت خالي بتشتغل

ودخلو عند البسين ورهف شاروت ليوسف

وجلست وبعد قليل جاء يوسف وقبل

وجنتي رهف وسلمى وجلس على قرابة

منهم ومحمد واسر مصدومين

يوسف : فرحانين

رهف و سلمى:جدا

سلمى :فاتك يا چو رهف من شويه كانت

بتشقلب واحد

يوسف :واية الجديد في دية

سلمى:على رايك احب اعرفك محمد

خطيبي واسر صاحبة

محمد :لا والله لسة واخدة بالك منا

وبدأ في الركض حتى وصلو للمطعم وكانت
رهف في المقدمة وفازت عليه

اسر وهو يلهث :واو انتي سريعة جدا

رهف: وانت بطيء جدا

رهف وهي ترفع هاتفها وتتصل على مدحت

رهف:فينك يا انكل

مدحت:انا جاي عايزة حاجة

رهف:ا انا هطلب اوردر هعمل حسابك

مدحت :ماشي مين عندك

رهف:مفيش غيري انا وجو وسلمى واحمد

وسيف في الطريق

مدحت :طب يا روعي سلام

رهف:سلام

وبعد ان اغلقت ذهبت الي المطعم وجدت

اسر يتحدث في الهاتف

وعندما انتهى وجد رهف تقول له

رهف:خلصت يلا

اسر:اوك خدي الكريدت كرد اهي

رهف:لا انا عزمako

اسر:براحتك

رهف:لو سمحت عايزة 7 ساندوتش

الشاب:حاضر يا فندم الحساب \$100

رهف واعطتة الكريدت كارد:اتفضل

وتقف رهف واسر ينتظرون الطلب وتطلع

رهف التلفون

رهف:اووووف ماشي يا جذم

لتجد يد تحاوط خصرها بتلف وتنظر لتجدة
سيف تضع يدها على عنقة

رهف :اتاخرتو لية

سيف :معلش يا روفي بس البركينج بس
سيبك انتي وحشاني

رهف وهي تطبع قبلة على وجنتيه؛وانت
اكثر

لياتي احمد: خياااااانة اختي واخويا مع
بعض يا ريتني كنت جيت من شويه
هههههههه

رهف وهي تحتضنه وحشتني

احمد ؛ اه رايك في مصر حلوة صح

رهف:حلوه بس مش احلى مني

لتسمع رهف صوت خلفها

اسر بغضب :رھف الاوردر جاهز

احمد:مين ده

رھف:اعرفكم ببعض احمد وسيف اخواتي

وده اسر صاحب محمد خطيب سلمى

اسر بابتسامة :اتشرفنا

سيف :احنا اكثر على فكرة انكل مدحت

تحت وطالع

رھف :يلا علشان يوسف هياكلنا

وذهبو وحملو السنديوتشات

رھف وهي ترفع الاكل: احنا جينا

وجلسو على طاولة كبيرة ويتحدثون وبعض

قليل جاء مدحت

رھف :انكل اتاخرت كدة لية

مدحت:معلش

اسر يرفع نظرة :عمو مدحت

مدحت :انت بتعمل اية هنا يا اسر

رهف:ده صاحب محمد خطيب سلمى هو

انتو تعرفو بعض

مدحت :ده اسر ابن عمك

لتهب رهف من مكانها وتشلح

نظراتها:اييييييييييييه

ليقف الجميع

اسر :يعني دية.....

مدحت :ايوة بنت خالك

اسر :وانت تقولي بنت خالك. رقيقة وحلوة

وطيبة

رهف:الكائن دة ابن عمتي

اسر:كائن في عينك

احمد؛ممکن تهدو وتقعدو ولا اقولكو تعالو

الشقة عندنا

رهف:انا موافقة ويلا

احمد :انا وسيف عربيتنا فوق

محمد :وانا كمان

مدحت ؛وانا كمان

يوسف :me too

رهف واسر معا:وانا في البركينج

مدحت :طب اسمعو بقى كلنا كده هنطلع

عند عمتهك وابقي اسبقينا يا بنتي

رهف :انا معرفش العنوان

احمد؛ امشي ورا اسر

رهف:طب يلا وذهبو وكانت رهف غير
مصدقة ما حدث وفي البركينج كان اسر
سبق رهف الي بوابة البركينج وانتظر رهف
حتى تاتي ولكنها تاخرت فذهب ليرا ما بها
رهف وهي تمشي ياتي شاب ويضع يديه
علي الكبوت رهف وهي تخرج من السيارة

رهف :انت!!!!

الشاب :ايوة انا

رهف :وهي تقف أمامه:عايز اية يا عمر

Stop

عمر خطيب رهف السابق بس سابو بعض

هنعرف بعدين

Play

عمر: وحشاني جدا يا رهف

رهف: متشوفش وحش ابعده عني يا عمر

ليأتي اسر

اسر: رهف في مشكلة

رهف: لا اركب عمر انا هدخل هضرب 3 مرات

الدركسيون لو متحركتش هدوسك وانت

عارف انا مجنونة واعملها

وركبت رهف وركب اسر بجوارها وضغت

رهف المرة الأولى والمرة الثانية وحركت

مفتاح عربيتها فبتعد عمر من امامها

فنطلقت من امامة

وذهبت رهف وخبطت ايدها في الدريكسيون

جامد وقالت: ماشي يا عمر

اسر: رهف م.....

قاطعتة رهف :اولا متقولش لحد على حاجة
تانيا دة عمر كان خطيبي ومنتسالش كتير

اسر :انتي ليه كدة

رهف بابتسامة:كدة ازاي

اسر :تقدري تزعقي وتضحكي وتتعصبي في
وقت واحد والكل بيخاف منك وعليكي
ومحدث يقدر يكلمك

لتطلق رهف ضحكة رنانة

ليقول اسر :اول مرة اشوفك بتضحكي

رهف وهي تقف السيارة وترفع نظارتها :اولا
انا بتعصب بسرعة ومش بحب ازعل وديما
بضحك اجتماعية بس مش قوي رياضية
جدا والكل بيخاف مني علشان انا زعلي
وحش وبيخافو عليا علشان انا مهما كنت
وبضرب بس بردو ضعيفة واذا حد زعلني

منتظرها وراحت عند سيف واحمد
وتشبست بهم بقوة اسر: يلا يا جماعة
اتفضلو

ودلف الجميع الي الداخل وجدو فتاتان
تمزحان معا

اسر: دول دينا ودنيا اخواتي تؤام

ليا تي الفتاتان

Stop

دينا ودنيا تؤام 24 سنة واخر مرة شافو
خالهم وسيف واحمد وهما 19 سنة ودنيا
بتحب سيف وسيف بيحبها ودينا بتحب
احمد واحمد بيحبها

Play

دينا: مين دول يا اسور

اسر:ركزي شوية يا ديدي

دنيا:انا حاسة اني شفتهم قبل كدا

احمد:يا ربي

سيف:احنا ولاد خالكم نستونا اوام يا جذمة

منك ليها

دينا بفرح؛وحشتوني جدا جدا والله

احمد بهيام:واتي اكرت يا دينا

لتلكمة رهف بكتفة فيستفيق على ضربتها

دنيا بغيرة فهي ترى رهف محتضنة سيف

وهو محتضنها

دنيا:دي مراتك يا سيف

رهف بشك:اكرت من مراتو ده انا حته من

قلبو

دينا بزعل على اختها:الف مبروك يا سيف
سيف: ما شاء الله باركتولي وانا حته مقرتش
فتحة

دينا :يعني اية

اسر:دية رهف بنت خالك

دينا بفرح :بجد

رهف وهي تحتضنها :اه بجد وصوت واطي
لا يسمعة سوى دينا :اتقلي شوية واقعة
كدة ليه وتغمز لها

تنزل سيده من الدرج في العقد الخامس نعم

يا ساده فهي فريده اخت علي

فريده: في اية مين دول اه اللي بيحصل هنا

اهلا يا مدحت

اسر:امي دية رھف واحمد وسيف ولاد خالي

قابلتها انھرده في النادي

فريده بفرح ودموع:بجد تعالو في حضني

ليذهب اليها سيف واحمد ويحتضنها

:وحشتينا يا فري

فريده وهي تقبلهم: وانتو اكثر

بينما رھف تمسكت بيوسف ليهمس لها

يوسف:مهي حلوة اهي مش بتعض

رھف:بس يا يوسف واللھي هتضرب

فريده وهي تبعد سيف واحمد:تعال يا بنتي

وحشاني

رھف وهي متجه اليها لتسحبها فريده في

حضنها ورھف تستريح لحضنها وتبادلها

العناق وتحتضن يوسف ويجلسو جميعا

ويضحكو ويهزرو

دينا: واتي يا روفة يوسف ده خطيبك

ليشهق يوسف: يالهوي كان زماني انتحرت

رهف يا مامي

رهف: يا ابني هو انت تطول

سيف: واللهي رهف دية مفيش زيها في

الدنيا اتنين

احمد: اي والله كان زمان البشرية انقرضت

رهف: يا عمتمو شوفيهم

فريدة: لية بس كدة يا واد منك لية

احمد: يا عمتمو رهف دية متقلبة المزاج بابا

الله يرحمة هو الوحيد اللي كان بيعرف

يتعامل معاها تاخذ القرار ومحدث يعرف

رهف:كنت وخلص

دينا:ولا بتحبي

رهف:برضو لا

فريدة:طب يلا اطلعو ارتاحو

رهف:لا ياعمتو خليها بكرة ونجيب هدموم

فريدة:واللهي ما انتو متحركين من هنا

رهف:حاضر بس الهدوم

فريدة:رهف تاخذ من دينا ولا دنيا واحمد

وسيف من عند اسر

ليضحك احمد وسيف ويوسف ومدحت

دينا:بتضحكو على اية

احمد:اصل اللبس بتاعكو بتاع بنات

دينا:و اه المشكله

فريدة: بتضحكو على اية

يوسف: اصل يا عمتو رهف مش بتلبس
اللبس ده الوردى والازرق والكلام ده

احمد: رهف لو هتلبس بتلبس كدة لما يجلفها
مزاج بس عمتا لبسها ابيض اسود رصاصي
كدا

سيف: وسعات بتلبس من عندي

فريدة: ليه كدة يا بنتي

مدحت: هي ديما كده

رهف: طيب انا هجيب الترنج بتاع سيف
بتاع النادي واغسله واللبسة

فريدة: انتي

رهف قاطعتها: بنت واللهي عارفة يا جماعة

اسر: خلاص يا ماما سببها على راحتها

فريدة: ماشي بس بكرة تروحو تجيبو هدومكو
من هناك وتجيبيوها هما وتشوفو الاوض
بتاعتكو علشان ندهنها

احمد: انا عايز ازرق

سيف: وانا بني

رهف: وانا اسود ورضاصي

دينا: يا لهوي

دنيا: زي اسر بس اسر اسود بس

دينا: فعلا

رهف: عمتو انا طالبه طلب

فريدة: اطلبي

رهف: انا عايزة اشوف اوضة بابا

فريدة ماشي بس بعد شوية

وصعد الجميع وابدلو ثيابهم

دينا: بصي الاوضة اللي في اخر الطرقة شمال

رهف:اوك

وعندما وصلت قالت:شمال ولا يمين يا ربي

انا هتافل وهدخل يمين وعندما فتحت

الغرفة لتدخل لتجدها سوداء لتقول بابا

كمان بيحب اللون الاسود وتسمع صوت

الباب يفتح ليخرج اسر والمنشفة حول

خصرة وينشف شعرة فينظر ليجد رهف

امامها كادت ان تصرخ ولكنة لحقها ووضع

يدة حول فمها

اسر:بس بس هتفضحيننا اول مرة تشوفي

حد عريان

لتهز رهف وجهها وهي مغمضة العينين
بالنفي

اسر: طب هشيل ايدي و متصوتيش

رهف هزت بنعم وعندما ازاحها ركضت رهف
من امامه واغلقت باب الغرفة وقفت في
الطريقة تتنفس لتجد الباب خلفها يفتح
كادت ان تقع ولكن اسر امسكها وهنا في
هذه اللحظة تلتقي الأعين عند ملتقى باب
الحب ويبدأ القلب بالدق فكان اسر ممسكا
بخصر رهف و رهف ممسكة بالتيشرت
بتاعة كانهم يحتضنون بعض وقطعت هذه
اللحظة فريدة

فريدة: في اية

ليبتعد كل منهم عن الآخر ووجه رهف تلون
بالدماء

اسر: ممفیش یا ماما ررهف کانت هتقع وانا

مسکتها

فاتن بخبث: بجد طب انتي جيتي يا روفة هنا

لية

رهف: انا جاية اوضة بابا ودخلت اوضة اسر

بالغلط

فاتن: طيب يا حبيبتي

فريده: طيب احنا على العشا ادخلي شوفيها

بسرعة واطلعي

رهف: حاضر يا عمتو

فريده: تحضري يا قلبي يلا يا اسر

رهف عندما دخلت غرفة والدها ظلت تلمس

كل شئ بيدها وتمسك كل شئ ونزلت

منها شلالات دموع وبدات شهقاتها تعلقو

شيئا فشيئا وقالت بصوت عالي يخرم طبلة

الاذن :باباااااااااااا

وبعدها لا تقدر التنفس فيغمى عليها

الجميع وهو يهرول الي اعلى وكان اسرعهم

اسر عندما فتح باب الغرفة ليجد رهف

ملقاة على الارض ليصرخ :رهيهيهيهيهيهيهيهيهيهي

ليحملها سريعا وينزل من على الدرج وخلفه

العائلة كلها احمد وسيف ويوسف ودينا

ودنيا وفريدة ليذهبو الي المستشفى وبعد

ساعة يخرج الطبيب ليهرول الجميع اليه

اسر :خير يا دكتور طمنا عليها

الدكتور :هي عندها مشكلة في التنفس او

حاجة زي كدة

سيف :ايوة يا دكتور

احمد ؛عندها ربو

يوسف :ولما بتعيط مش بتعرف تتنفس

الدكتور: طيب واضح انها اتعرضت لضغط
على الاعصاب جامد بس هي حاليا كويسة

فريدة :طب يا دكتور عايزين ندخلها

الدكتور: هي حاليا غايبة عن الوعي وبتاخذ
اوكسجين بس ممكن تتفضلو تدخلو

ليدخل الجميع ليجدو ملاك نائما على
السرير وشعرها مفروود بجانبها فكانت حقا
ملاك

ودار حوار بين قلب اسر وعقلة

القلب:الله شبة الملاك اللي نازل من السما
العقل :ملاك اية بس مش شايف دي راجل

القلب :الملاك والرقعة النائمة دية كلها راجل

انت معندكش دم

العقل :اه ده انت طببت

القلب :اه طببت

العقل ؛ هو انت لحقت دية كلها كام مرة

اللي شوفتها فيها

القلب :يا متخلف في حاجة اسمها حب من

اول نظرة وبعدين تفسر باية اني كنت

ملهوف عليها كدا وخايف عليها وتفسر باية

لما انا دقيت بسرعة لما كانت قريبة مني

تفسر باية لما سرحت في ضحكتها وعيونها

وهي في النادي

العقل ؛اية كل ده اخرس

القلب :ماشي هسكت بس انا كلامي صح

ليفيق على صوت امة: اسر مالك سرحان في

اية

اسر: لا يا امي سلامتك

فريدة في نفسها: واضح ان ابني وقع ومالو

رهف تستاهل وهي اللي هتعدلو

بعد قليل تفوق رهف ليلتف الجميع حولها

سيف: كدا يا رهف تعملي معانا كده

وتقاليقينا عليك

احمد: انا زعلان منك

يوسف وهو يركض الي الداخل وعينه مدمعة

رهف انتي كويسة ليه رول اليها ويحتضنها

ينفع كده

رهف: في اية يا جماعة لكل دة

اسر: يا بنتي خافي على نفسك

رهف:لا شكرا هي بتخاف على نفسها

بنفسها

ليضحك الجميع

سيف:هو انتي فيكي حيل تضحكي

مدحت وهو يدخل :انتي يا بنتي عاملة اية

رهف:كويسة يا انكل بس هم بيبالغوا بس

انا عايزه اخرج

سيف:اوك هروح اشوف الحسابات واجي

فريدة :يا بنتي ارتاحي شوية

رهف:لا ياعمتو انا كويسة

وبعد مرور اسبوع الجميع جالس في

الليفينج

مدحت :اه رائيكو نفتح الوصية

سيف؛ ماشي بس انا عايز اقول حاجة انا

واحمد

احمد: في الحقيقة يا عمتو احنا احنا

رهف: بصي يا عمتو اخواتي عايزين يتجوزو

احمد عايز دينا وسيف عايز دينا

فريدة : وانا موافقة

اسر : وانا كمان

رهف : والعرايس

دينا دينا بكسوف : اللي تشوفوه

وهنا علت زغروطة من فريده وقامت التهنئة

وبدا مدحت في قراءة الوصية

مدحت : بسم الله الرحمن الرحيم انا دلوقتي

في مكان احسن ادعولي انا كنت بحبكم جدا

احمد وسيف لما كنت بوصيكو على رهف

دايما مش عايزكو تزعلو مني بس انا اكثر
واحد عارف رهف وانتو عارفين انها مهما
بانث قوية فهي من جوة اضعف من
الضعف ذات نفسة فريدة اختي حبيبتني
خلي بالك من نفسك ومين التتار اللي
عندك روفة حبيبتني انا عارف ان انتي عمرك
مش هتكسريلي كلمة اول حاجة تسمعي
كلام عمك تانيا انتي عارفة ان اخواتك
هيفتحو مستشفى هما الاتنين انا عايز
يوسف يدخل معاهم شريك بس الفلوس
بتاعت الشراكة هديتي منة انا عارف ان
يوسف هيعترض بس رهف هتقنعة ثالثا
خلي بالك من نفسك علشان سي!!!!

ليتوقف مدحت عن القراءة وينظر له الجميع
بينما هو ينظر الي رهف لينقلو نظرهم الي

رهف التي اغلقت عينيها الاثنان ونزلت

دمعة منه

رهف:كمل يا انكل لو سمحت

مدحت :متاكده يا بنتي

رهف:ايوة يا انكل

مدحت :علشام سييلين ومعتز مش

هيسيبيوكي في حالك دول ناس معندهمش

رحمة ولا قلب وخلي بالك من نفسك

علشان هيقزوكي وانا وامنية دايمما اللي كنا

بنقف ليهم بس دلوقتي هتواجهي يا بنتي

خلي بالك من نفسك وانتو خلو بالكم من

نفسكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رهف بصوت مبحوح وهي تقف:هما عايزين

اية مني مش كفاية اللي عملو انا تعبت

منهم انا عمري ما اذيتهم وبصراخ

ليييييييية

ليذهب لها مدحت ويوسف وسيف واحمد

مدحت: اهدي يا بنتي مش كدة

رهف: انا عايزة اروح عند بابا وماما امنية ومن

ثم يغمى عليها ليحملها سيف برفق

ويدخلها غرفتها وطلعو وسابوها

فريدة: انا عايزة اعرف فية اية من سيليين

ومين معتز ده

سيف: انا هحكيلك كل حاجة يا عمتو

سيليين دية تبقى والدة رهف الحكاية ابتدت

لما بابا اتجوز سيليين وابتدا يشتغل وكان

بيحبها بس هي كان همها الفلوس فكانت

دايما بتقصر في حق بابا لغيطة ما ماما جت

واشتغلت عنده في الشركة وحبو بعض

واتجوزو وبعدها كانو عايشين في بيت واحد
وكانت سيليين مش مهتمية بالموضوع
وماما الله يرحمها كانت بتحاول تفرح بابا
لغية بعد ما اتجوزو بشهرين ماما حملت
وجابتنى طبعا سيليين كانت مدايقة جدا
علشان ماما هتاخذ الورث فحصلت خناقة
وبابا بنا لماما شقة فوق وطلعت سكنت
فيها وبعدها بسنتين ولدت احمد فكانت
سيلين هتموت من الغيظ قعدت فطرة
طويلة حوالي سنة ونص علشان تخلف
وفعلا جابت رهف ومكانتش مهممة بيها
وبتزعقلها وتضربها تخيلو بنت عندها 5
سنين بتضرب كانت ماما بتحوش عنها ولما
ماما قالت لبابا بابا زعق فيها وسليين فكرت
وخلت بابا ياخذ لماما شفة تانية كنت انا
عندي 10 سنين واحمد 8 لما روحنا وهنا
انتهزت سليلين رهف وقعدت تحكلها حاجات

وحشة عننا و اننا بنكرها وهنموتها وكدة
فرهف كرهتنا جدا وكل ما بابا يقولها تعالي
تقولو لا وبعدها بابا وسليين اطلقو وبابا
قال رهف تعالي معايا كانت خايفة بس
قالت لا وبعدها قالها طب هعرفك على
البيت وترجعي تاني وفعلا بابا عرفها البيت
بس مرضتش تعيش معانا وبعدها بسنة

سليين اتجوزت معتز حاول يعمل فيها الاب
الحنين وكدا فضلت رهف عايشه معاهم
لغية ما كملت 15سنة وانا 19 واحمد 17 وفي
يوم سليين سافرت وسابت رهف عند معتز
والساعة 12 بليل كنا قاعدين فجاءة لقيت
الباب بيخبط ففتحت لقيت رهف بتعيط
جامد وفي على وشها دم من جنب مناخيرة
وضرب وقلتلها

سيف:؟ can I help you (هل بإمكانني

مساعدتك)

رهف :بابا عايزة بابا

جيه بابا من ورايا وقال :مين يا سيف وشاف

رهف

علي :رهف بنتي حبيبتني مالك

ورهف جريت عليه وحضنته وقعدت تعيط

ماما واحمد جم من جوا

امنية :مين ديه

سيف:مش عارف بيقول رهف

احمد:ماما رهف مين

امنية :رهف اختكو حبيبتني مالك

سيف :الحق يا بابا اغمى عليها

وبعدها بابا شالها وودناها المستشفى وبعد
ساعة ماما كانت قالت لينا كل حاجة عن
رهف هي وبابا وبعدها الدكتور طلع قال

الدكتور:واضح انها اتعرضت لضرب ومحاولة
اعتداء بس هربت وربنا ستر

وكنا كلنا مصدمومين وبعدها دخلنا كلنا بابا
جية جمب رهف حضنته جامد وكانت خايفة
مننا جدا بابا هدها بس بردو فضلت خايفة
مننا

علي ؛ بنتي حبييتي مالك اية اللي حصل
رهف بدموع:واللهي يا بابا انا كنت قاعدة في
اوضتي وبعدها لقيتة دخل عليا من غير ما
يستاذن وبعدها زعقتلو. راح ضربني وحاول
يتهجم عليا وضربت وجريت عندك

ليشهق الجميع وكانت رهف خايفة وحت
عاشت معنا بس كانت منعزلة عننا
وعدوانية جدا مكنتش بتطلع من اوضتها
غير وبابا موجود ومكنتش بتتكلم معنا ابدأ
وكان اول ما بابا يمشي تقفل على نفسها
الباب وفي مرة دخلت عليها كانا لوحدا انا
وهي في البيت دخلت لقيت الباب مفتوح
رجت لقيتها ضامة رجليها اصدرها ومنزله
وشها وبتعيط وبعدين قولت

سيف: رهف حبيبي

رهف وهي ترفع وجهها لتصدم به رجعت الي
الوراء وانكمشت في نفسها: اااانت عااايز اية
سيف قرب منها وقعد جنبها كانت خايفة
وبتعيط سيف: انا اخوكي وعمري ما
هاذيكي ابدأ وبحك وديما هحميكي وهخاف
عليكي انتي اختي وبعدها لقيتها بتقرب

مني وبعدها راحت حضناني جامد وقعدت
تعيط حضنتها انا كمان وهديتها وبعدها
خرجتها الصالة وقعدت تحكي لي عنها وانا
كمان وقعدنا نضحك ونهزر وبعدها رهف
قالت:تعرف يا سيفو ماما كانت دايمما بتقول
ان انت ومامتك واخوك عايزين تضربوني
وتموتني انا اتفاجئت لما قالتلي كده وبعدها
فهمتها وقعدنا نهزر لغية ما بابا دخل علينا
علي:اخيرا يا رهف وحشتني ضحككتك
احمد وهو ييقرب منها رهف مسكت فيا
رحت قتلها ده اخويا واخوكي بيحبك زي
راح احمد حضنها وهي حضنتو وقعدت
معانا وبابا نقلها سريرها اوضتنا وبعد اسبوع
لقينا الباب بيخبط وكنا انا ورهف واحمد
ويوسف راحت رهف تفتح وبعدها لقيناها

رهف:سييييييييييف

جرينا احنا الثلاثة وبعدها لقينا سليلين جاية
ومعاها معتز يوسف جري اتصل بي بابا
وبابا دقيقتين وكان عندنا

سليين: رهف سبتي البيت ومشيتي لية
رهف: يا مامي اصل انكل معتز ضربني
وحاول يتهجم عليا

معتز: عيب يا بنت تكدي على ماما مش
انتي هربتني لما سمعتك وانتي بتكلمي
حبيبك

سيف وهو يلكمة احترم نفسك وانت بتكلم
اختي وبعدها احمد مسكة احمد: لو
مطلعتوش برا دلوقتي هنتصل بالبوليس
رهف: يا ماما ده كداب اوعي تصدقية اونكل
كداب

سيليين كانت هتضربها بس بابا جية ومسك

ايديها

علي بغضب وصوت جهوري؛ ايدك تتمد
على حد من العيلة السيوفي تتقطع قبل ما
تتمد انتي فاهمة

سيليين وهي تسحب يدها: البنت بنتي وانا
حره معاها ولما ملقيهاش اتربت لازم اربيها
لما نشوفها يتكلم ولد وتغلط في جوز مامتها
لازم اربيها

معتز: اهدي يا سولي يا حياتي وانتي يا رهف
يلا يا روعي اعتذري لماما

رهف: وانت مالك وممتكلمش معايا اصلا
انت واحد قليل الادب

سيليين كانت هتضربها بس رهف مسكت
ايديها

سيليين:انتي ازي تعملي كده سيبي ايدي يا

بنت

رهف بغضب :بابا قال قطع ايد اي حد يمد

ايدو عليا او على حد من عيلة السيوفي وهي

تنظر لعيناها حتى لو كنتي انتي وبصوت

عالي فالااهمة وسابت ايديها

معتز:رهف يا بنتي.....

فاجتته رهف بلكمة اسقطته ارضا

رهف بغضب حارق:متقولش بنتي انا مش

بنتكو لا انت ولا سيليين رهف وهي تنظر الي

سيليين ايوة انتي مش امي وشاورت على

امنية هي دية امي اما انتي لا واللهي لولا اني

مسلمة وعارفة ان ربنا قمرنا بالاحسان

اليكي كان زمانك محصلة جوزك اللي مرمي

على الارض

معتز وهو ينهض بالم: ماشي يا رهن بس
افتكري ان انتي اللي ابتداتي والشاطر اللي
يضحك في النهاية

رهن وهي تتجة الية: هههههههههههههه
اعتبر ده تهديد بس يا شاطر مش رهن علي
السيوفي اللي تتهدد وتاخذ مراتك كدة في
ايدك زي الشاطر وتمشي يلا الباب مفتوح
ولا نحبو اوصلكو انا من رأيي اوصلكو وخذت
معتز من ايدو ورمتمو برة البيت وخرجت
سيلين

سيلين: ماشي يا رهن بس انتي مش بنتي
ومتعتبرنيش امك

رهن: واللهي من غير ما تقولي انا اصلا
اعتبرتكم مش امي

سيلين: استقبلي يا روعي اللي هيحصلك

رهف وهي تنظر حولها :انا مش شايفة حاجة

حصلت ابقى العبي عدل يا سيليين

واغلقت الباب ودخلت رهف

رهف :انا اسفة على اللي حصل

امنية :انتي معملتيش حاجة يا بنتي هما

السبب

رهف : يا ماما انا مش عايزة حاجة منهم

امنية:قولتي اية

رهف:انا مش عايزة حاجة منهم

امنية؛ لا اللي قبليها

رهف وفهمت ما ترمي عليه:لو مش عايزاني

أقولها عادي

امنية :لا لا لا انا عايزاكي دايم تقوليها ليا ولو

مقولتيهاش هزعلك

رهف وهي تحتضنها: ماشي يا احلى واجمل

ماما

يوسف: خياااااانة

سيف: ماما

احمد: واختي مع بعض

علي: بنتي ومراتي ياللعار

يوسف: عمتمو وبنت عمتي لالالالالا

فتحت امنيه حضنها فركض الاربع اولاد اليها

وحضنوها اما علي فكان سعيد لابنته كثيرا

وان شمل عائلته اكتمل مع فردان جديان

وهم رهف ويوسف

بس وبعدها سيليين حاولت تعمل مشاكل

كتير لرهف وبابا دائما يقفلها وبعدها رهف

لما كملت 20 سنة اتخطبت لواحد اسمه

عمر وكان يحبها يس بعد فترة انفصلو عن
بعض لسبب محدش يعرفو غيرها هي وبابا

وشخص اسمه إسلام

لياتي صوت من خلفهم وكان صوت رهف

رهف :انا هقولكو

لينظر الجميع اليها وتبدا رهف بالحديث

فلاش باك

رهف وهي جالسة في شركة والدها لتاتي لها
رسالة إلى هاتفها فتجاهلتها قليلا وعندما
انتهت من عملها فتحت الرسالة واذا بها
صور لعمر مع فتاه في اوضاع مخلة للادب
واوضاع قذرة فتحت رهف عيناها من شدة
الصدمة واتصلت بسكرتيرة والدها

رهف: he Madsen dad is here? (هاي

ماديسين ابي هنا)

ماديسين :yes rahaf can I help you? (نعم

رهف هل بامكاني مساعدتك)

رهف :no lam cameing know (لا انا قادمة

(الان)

ماديسين :ok I tell your dad (حسننا سوف

اخبر والدك)

رهف :ok see you soon bebe (حسننا اراك

قريبا صغيرتي)

اغلقت رهف الهاتف وذهبت الي والدها

وعرضت الصور عليها

علي :يمكن يا بنتي كذب ومتفبركة

رهف وهي تحك جبينها :طب هنتاكد ازاي

يا بابا

علي: تعالي معايا وذهبو الي محل تصوير

صديق والد رهف

عبدالله:ازيك يا علي وحشني يا راجل

علي : موجود ومشاغل الدنيا بقى زي ما

انت عارف رهف بنتي

عبدالله:ربنا يباركلك فيها

علي:يارب المهم كنت عايزك في خدمة

عبدالله:خير يا علي ان شاء الله

علي :خير باذن الله كان معايا صور وكنت

عايز اعرف حقيقية ولا متفبركة

عبدالله:بس كدا طيب ابني بي فهم في

الحاجات دية يا خالد يا خالد

خالد :ايوة يا بابا نعم ازاي حضرتك يا عمو
علي

علي: تمام يا حبيبي عامل ايه

خالد :تمام ماشي الحال

عبدالله:شوف عمك علي عايز اية واعملو
عقبال ما اجي

خالد :حاضر يا بابا نعم يا عمو

علي :واخذ هاتف رهف واعطاه الي خالد عايز
يا ابني اعرف دول حقيقين ولا لا اخذ خالد
الهاتف وتفاجا بالصور.

خالد ؛ ايوة يا عمي حقيقين اقدر اساعدك

رهف :متأكد ان دول حقيقين

خالد:ايوة حقيقين جدا ومش تركيب ولا

فوتوشوب

علي :شكرا يا ابني

خالد :اي خدمة يا عمي بس اية المشكلة

علي: ده خطيبها يا ابني هي دية المشكلة

رهف :المشكلة ابتدت من زمان وانا اللي

هنهيا دلوقتي وركضت رهف الي سيارتها

ولكن والدها اوقفها

علي :استني يا بنتي نروح نعرف منه كل

حاجة

رهف؛حاضر يا بابا علشان خاطرک

وبعد ان ذهبو كادت رهف ات تفرع الباب

ولكن اوقفها علي

علي :استني كده يا بنتي اسمعي

ووضعو اذانهم على الباب ليسمعو صوت

ضحكة فتاه تقولو

الفتاه: واللهم يا عمر جدد بجد

عمر: تلميذك يا هانم

الشاب: علشان تعرف اني لما بقول كلمة
بنفذها

الفتاه: المهم عايزين الفلوس باقرب وقت يا
عمر

عمر: متخافيش يا هانم رهف خلاص في
جيبني وشوية وهخليها تمضيلي تنازل عن
كل املاكها ولم استطع ان أتحمل اكثر
قكرقت الباب بعنف وعندما فتحة

عمر بتوتر:رررههههه

رهف وهي تدفعة وتدخل :ايوة وعندما
دخلت صدمت فكانت الجالسة والدتها
ومعتز لتعلو الصدمة وجه الجميع

رهف: تصدقي انا فعلا مغلطتش لما قولت

انك مش امي

سيليين: رهف انتي فاهمه غل.....

قاطعتها رهف: لاااااا انا دلوقتي فهمت صح

علي: انا عمري ما اعتقد انك عايزة تدمري

بنتك انتي اية يا شيخة

معتز: انت مالك ام وبنتها انت ايش حشرك

ليتفاجا بلكمة من رهف

رهف: لما تتكلم مع علي السيوفي او حد من

عيلة السيوفي تتكلم بادب معتز وهو يتالم

:لاحظي ان انتي اتماديتي معايا ودية المرة

التانية وانا ساكت

رهف: وكل ما تغلط مع حد من عيله

السيوفي هتضرب

واتجهت نحو عمر ؛ انت اقذر انسان انا

شوفتة في حياتي

عمر: رهف انتي فاهمه غلط

رهف: اسمع يا عمر اخر الكلام انا لو شفتك
قدامي هموتك فاهم يلا يا ابا مينفعش نضيع

وقتنا مع ناس زي دية

علي: يلا يا بنتي

عودة

سيف: وعلشان كده بقيتي

رهف: ايوه اشتركت في الكارتية وبقيت
عدوانية اكثر من الاول بس بجد لو بتحبوني
متفتحوش في الماضي

احمد: ولا عمرو هيتفتح

يوسف وهو :يحضن رهف ويهمس في اذنها
في موضوع خطير عايزك فية هبات معاكي
انهرده

رهف:ماشي

اسر:انتو بتقولو اية

يوسف ؛وانت مالك

لتدخل سلمى من الباب ركضا

سلمى :رهف رهف باركيلى

سيف :اتصلو بالمستشفى بسرعة في وحده

من قسم المجنين هربت

محمد:هي فين الهبة خطيبتي

احمد :تعالا خدها اهي

سلمى وهي تذهب لرهف :يا رهف سكتيهم

رهف بصوت عالي :اخرسو وانتى فى افة

لفصمت الءمفع ءوفا منها ءتى فرفة

ارعبتها نبرت رهف

سلمى:ءاضر بس براءة بعء10اىام ءفلة

ءتب ءتابى

رهف وهى ءءضنها:مبروك فى روهى

اءمء وسفف وفسف وهم فقبلوها :مبروك

فى سلومءى

مءمء:ءفلك ءفلك فى عم انء وهو ءه انا

ءطفبها ومعملءش ءءة

اءمء: انء مءعرفش انها راضعة معافا ءانء

مقسماى رزقى

مءمء :لا عارف

رهف:طب اه رايك يا عمتو نخلي اخواتي
يكتبو على دينا ودنيا معاهم
سيف:والنبي يا عمتو وافقي

احمد:علشان خاطري نفسي اتلم واجوز ولا
واللهي هنعرف

فريدة:خلاص خلاص موافقة اية رائيكو يا
بنات

دنيا بصوت واطي :موافقين

وعلت زغروطة من فريده واتصلت رهف
على سمية والده سلمى واخبرتها ورحبت
بالفكرة واستاذنتها ان تبني سلمى معها
اليوم وبعد الحاح كبير وافقت وجلسو
جميعا على الارض في حلقة دائرية كانت
عبارة عن رهف واحمد وسيف ومحمد واسر
ودنيا ودينا وسلمى يضحكان ويلعبان لعبة

الازازة وفريدة ومدحت يجلسان على

الكرسي يضحكان عليهما

يوسف ؛اخيرا الحظ نصفني وبت على

رهف اختاري صراحة ولا جراءة

رهف:جراءة

يوسف :الحمد لله انك اختارتيها أنا عايزك

تغني

سيف:يا ريت يا رهف بقالنا كتير مسمعناش

صوتك

سلمى :علشان خاطري يا رهف

اسر :وبتتحايلو عليها كده ليها يعني

احمد:اسكت انت مش فاهم حاجة يلا يا

رهف بيليز

مدحت :علشان خطرنا يا رهف

اسر: يعني هي صوتها حلو

سلمى ؛حرام عليك كدة بتظلم الحلو ده

احلى من الحلو نفسة ده روعة بمعني

الكلمة

رهف: طيب خلاص حاضر عايزين اغنية اية

احمد:انا عايز بحبك واداري

يوسف: وانا زي احمد

سيف وسلمى :لا احنا عايزين هي الحياة

كده ليه

لتبدأ معركة اختيار اغنية لتسكتهم رهف

رهف:بسسسسسسسسس بدل والله ما

احلف مغنيش

احمد:لالالا خلاص ابدائي

بدات رهف في الغناء

همسة ولمسة ايد.....ادوني عمر جديد

همسة ولمسة ايدادوني عمر جديد

ادوني لحظة حب بالف عمر تالالالالالاني

هي الحياة كده ليه.....بقى ليها لون تاني

بقى ليها طعم جديد.....ولا كان علي بالي

هي الحياة كده ليه.....بقى ليها لون تاني

بقى ليها طعم جديد.....ولا كان على بالي

ورجعت تاني اعيش كل الحياة من تاني

افتحك قلبك الدنيا واخذها بين احضالاني

هي الحياة كدة ليه.....بقى ليها لون تاني

انتهت رهف من اغنيتها وجدت يوسف

يصفر بحرارة ويصفقون

سيف:ياللهوي على الصوت ما شاء اللهع

محمد: انتي اية يا بنتي شعر وعيون ورياضة

وأخلاق وصوت اية كل ده الله اكبر

فريدة: ما شاء الله عليكي يا بنتي

مدحت: فينك يا زياد كنتو فريق روعة

رهف باعين تحدي لاسر: اية رايك في صوتي

يستاهلو يتخانقو علية

اسر: معاكي حق فعلا يستاهل

سيف: روفي امتي اخر مرة كلمتي زيزو

رهف: واللهي اخر مرة كلمتة من خمس

شهور بس هتصل بية انهرده

فريدة: مين زيزو ده يا سيف

رهف: زياد يا عمتو

اسر: اية يعني دوا كحة مين

رهف: هههههههه لا ده صاحبنا كلنا حتى
سلمى

سلمى: ياه ده كان هو ورهف اصحاب جدا
ولما يغنو مع بعض بيبقو جامدين جدا
دينا: لا بجد تستاهلي جائزة احلى صوت
دنيا: طب ممكن تغلنا مركب ورق

رهف: حاضر

يوسف: اشمعنا هي وافقتي على طول
رهف: علشان انتو دايمًا تتطلبو من اغني
لاكن هي اول مرة
احمد: طب ابدئي يلا

رهف:

مركب ورق في البحر والبحر قلبو
كبيير كبيير كبيير

مركب ورق في البحر والبحر قلبو

كبيير كبير كبير

مركب ورق قلبي. بتعان

المجادير

مركب ورق قلبي. بتعان

المجادير

موج ياخذها ل فوق وموج

يطوحها

شطوط بتحضنها.

وشطوط بتجرحها

موج ياخذها ل فوق و موج

يطوحها

شطوك بتحضنها

وشطوط بتجرحها

والبحر بجلالو كثير مبيسعهاش

مركب ورق قلبي قوان فرحها مجاش

انتهت رهف من الغناء

رهف: خلاص ريقني نشف منكو لله

سيف: لا لسة باقي بحبك وداري

رهف: لالالامش قادرة بس وعد مني يوم كتب

الكتاب والفرح ليا اغنية على ذوق موافقين

الجميع: موافقين

ومرت الأيام الي ان جاء اليوم الموعد

صعدت فريدة وسمية الي الغرفة ليخبرو

الفتيات بالنزول فلم يحضر الحفلة سواهم

والمقربون والأصدقاء

فريدة: يلا يا روفة انزلو

رهف: حاضر يا فري نازلين

وكانت فساتينهم كا التالي

رهف

انتهت رهف من الغناء رهف: خلاص ريقى
نشف منكو للهسيف: لا لسة باقى بحبك
ودارى رهف: لا لامش قادرة بس وعد منى
يوم كتب الكتاب والفرح ليا اغنية على ذوقى
موافقين الجميع: موافقين ومرت الأيام الى
ان جاء اليوم الموعد سعدت فريدة وسمية
الى الغرفة ليخبرو الفتيات ...

دينا

دنيا

دنيا

سلمي

سلمي

سلمي

اما الشباب

اسر

اما الشباب اسر

سيف

احمد

احمد

يوسف

يوسف

محمد

محمد

محمد

بعد ذهاب الجميع لم يتبقى سوى محمد

وسلمى وعائلة السيوفي

رهف ؛عمتو المأذون فين

اسر ؛في الغدا بياكل

الخدمة :بشمهندسة رهف

رهف :ايوة يا فاطمة

فاطمة:في راجل وست برة عايزينك

فريده : قوليلهم يدخلو

احمد :مين دول يا ترى

رهف:دلوقتى نعرف

بعد ثواني ليدخل شخصان يصدمان العائلة

رهف ببرود:اهلا اهلا اتفضلو

سيف :يتفضلو فين انتي اجننتي

رهف :مش عيلة السيوفي اللي تطرد ضيوفها

حتى لو كانوا دول

احمد:سيف اهدي وانتو عايزين اية

سيليين:عايزة بنتي

رهف بنفس الهدوء والبرودة:الفيلة قدامك

قومي دوري فيها على بنتك و خديها

سيليين:رهف انتي عارفة السن القانوني في

بريطانيا لازم تفضلي مع حد من اهلك لحد

ما تتمي 25 سنة واذا كانوا منفصلين

تعيشي مع واحد واذا مات تروحي تعيشي

مع الثاني يا اما لازم تبقي متجوزة وانتي

دلوقتي في نظر القانون البريطاني هربانه

كادت رهف ان ترد لكن فريده اوقفته:هو

انتي بقى سيليين طب كويس انك جيتي

طب يا حبيبتي مش ملاحظة حاجة

سيليين:اه كلكو لابسين فساتين سهره لبس

خروج

معتز:خير هو في حاجة يعني بنتنا وجايين
ناخدها ليفاجا بلكمة تطرحه ارضا من رهف
:لو سمعتك بتقول بنتي بنتها بنتنا اعرف اني
هسيبك جثة بصوت عالي جهوري مفهوم

فريدة:عيب يا رهف قعدي

جلست رهف وهي تنفخ

فريدة:انا هقولك اصل النهارده كان حفله
كتب كتاب سيف على دينا واحمد على دنيا
ومحمد على سلمى و.....

قاطععتها سيليين:واحنا مالنا

فريده:ممکن اكمل كلامي واسر على رهف

صدمة اذهلت جميع الموجودين والجمت
السنتهم

معتز:الكلام ده حقيقي

سيف:أيوة والمأذون جوة

غمز احمد ليوسف ليخبر الشيخ بان هناك
زفاف اخر

احمد:أيوة

معتز:رهف ردي الكلام ده صح

ليرد اسر:ايوة صح وكتب الكتاب بتاعهم

اتكتب مبقاش غيري انا ورهف دخلنا

المأذون يتغدا واول ما يطلع هنكتب

ثواني ليخرج المأذون:يلا يا استاذ اسر مبقاش

غير حضرتك

ليتم كتب الكتاب بهدوء بينما الصدمة
محتلة وجه رهف وهي الان اصبحت مدام
اسر السيوفي اصبحت زوجته

سيف :اظن رهف اتجوزت ومفيش حد
دلوقتي يقدر ياخذها غير جوزها اتفضلو يلا
يوسف :تعرفو طريق الباب ولا انده الخدم
يطلعوكو

ليذهب سيليين ومعتز ليجلس الجميع
صامت لتقطع رهف الصمت

رهف :مممكن افهم اية اللي حصل ده
قالتها بهدوء تام ولكن هذا هدوء ما قبل
عاصفة واي عاصفة

فريده :رهف واسر حصلوني على اوضتي
ليذهب الجميع الى غرفه فريده

رهف :ليه يا عمتو عملتي كدا

فريده :اهدي يا رهف

رهف:يعني اية اهدي متجوزة غصب عني
وتقوليلي اهدي ويا ريت اي حد ده اسر

فريده :ومالو اسر بس يا بنتي

رهف :يا عمتو انا واسر مختلفين تماما هو
غلس وملزق وبارد

فريده :مش ابوكي قالك تسمعي كلام
عمتك تانيا انا واثقه انكو هتحبو بعض
وتعيشو مع بعض

رهف :اية انا احب ده

اسر:يعني انا اللي هحبك لتتركة رهف
وتذهب الي غرفتها

فريده:الحقها يا اسر علشانني

ذهب اسر اليها ليجدها تقف امام المكتب

غاضبة

اسر:مممكن تهدي بقى

رهف :لية شايفني بشد في شعري

اسر :طب احنا هنتجوز سنتين لى تتمي 25

سنة اطلقك وبعدين انتي رافضة فكرة

الجواز لية ده انا حلو كل البنات تحبني

رهف؛بقى على اخر الزمن اجوزك انت اجوز

عيل

ليغضب اسر ويبدأ يتجه لها ورهف ترجع

حتى المكتب واقترب منها اسر بشده فكان

الفاصل بينها بعض سنتيمترات لاول مرة

تلاحظ رهف فرق الجسد فهو عريض وقوي

وطويل فكانت رهف تصل الي ذقنة

اسر بغضب: بصي يا بنت الناس انا مش
علشان ساكتلك هتسوقي فيها احترمي
نفسك

رهف: اسر ابعده شوية لو سمحت

اسر بابتسامه: لا

رهف: اسر ابعده

اسر: لا

واقترب من شفيتها الكرزيتين وقبلهما بقوة
تفاجت رهف بفعلته وضربت صدره بيدها
الصغيرتان لابعاده ولكنه سحبها من خصرها
بقوة لتدفعه رهف عنها ولكن كل محاولتها
باتت بالفشل ابتعد اسر عنها لانه بحاجة الي
او كسجين ونظر الي رهف كانت غاضبة
ووجها احمر خجل ممزوج بغضب وشفيتها
منتفخة وحمراء

رھف بخجل و غضب: انت حيوان و قليل

الادب

اسر: انا جوزك على فكرة

رھف: طب نزل ايدك و ابعده

اسر: لا

رھف: يا بني ادم ابعده

اسر ابتعد عنها: يا ماما انتي فاكرة اني هموت

عليكي ابدا ده انتي و صاحبي واحد

رھف و قد حزنت من كلامه لاكلها بانك كلوح

من الثلج: طب اتفضل برا

اسر: خارج من غير ما تقولي

و بعد ان خرج اسر لام نفسه على هذه

الكلمات

اسر: خلاص ساعة وادخل اصالحها وبعد

قليل دخل يوسف الي رهف

يوسف: رهف رهف عايزك

رهف: طب روح غير هدوك وانا هاخذ دش

واطلع

ركض يوسف سريعا ثم عاد كانت رهف

اخرجت ملابس نومها

يوسف: خلصت

رهف: طب استناني هنا

دخلت رهف تحت المياة 10@ فكرة تضرب

رأسها

وبعد ان انتهت ارتدت ملابسها فكانت ترتدي

قاطعتها سيليين: واحنا مالنا فريده: ممكن

اكمل كلامي واسر على رهف صدمة اذهلت

جميع الموجودين والجمت السنتهم معتز
:الكلام ده حقيقيسياف:أيوة والمأذون جوة
غمز احمد ليوسف ليخبر الشيخ بان هناك
زفاف اخر احمد:أيوةمعتز:رهف ردي الكلام
ده صحيلرد اسر:ايوة صح وكت...

وطلعت وقفت قدام المرابية ويوسف نائم
على بطنه ينظر لها ورهف تنشف شعرها

رهف:ها يا جو

يوسف:انا زهقان اوي يا رهف ومدايق

رهف:لية يا يوسف

يوسف:مش عارف

رهف:ده اللي هو ازاي

يوسف:يعني انا جتيلك اية يا فالحة

رهف:فالحة مش موضعنا حاسس باية

يوسف :زهقان مايش نفس اعمال اي حاجة

رهف :ليه بس كل ده

يوسف :مش عارف

رهف :يوسف بصراحة انت بتصلي

يوسف :الصراحة بقالي فترة مش منتظم او

مش بصلي

رهف :بذمتك شحط زيك عندو22 سنة

مش بتصلي وجاي تقولي زهقان والمصيبة

انك مش عارف

يوسف باسف :انا اسف

رهف :يوسف انا اسفة متزعلش مني

يوسف:انا مش زعلان بس واللهم هحاول

انتظم

رهف :بس مش علشان نفسيك

وفي هذه اللحظة يدخل اسر ليرى رهف تقف
امام المرأة وتتحدث مع يوسف

اسر: ازيك يا يوسف

يوسف: بسم الله الرحمن الرحيم قطعت
الخلف يا ابني حرام عليك

رهف: خلاص يا چو عايز حاجة تاني متنساش
اللي اتفقنا عليه

يوسف وهو ينهض من الفراش ويقبلها
ويحتضنها: شكرا شكرا بجد احلى حد
في حياتي تقلبه

رهف في وجنته: يلا وعلا تحصل مرة تانية
وركض يوسف يمسك هاتفه لتضحك رهف
وتعود وتمشط شعرها

رهف ببرود:خير يا اسر وبعدين مش في باب

تخبط عليه ولا اية

اسر:انتي مراتي ادخل في اي وقت

رهف:طب سبب الزيارة المفاجئة

رهف:طب عايز اية

اسر:انا جاي اعتذر ليكي

رهف:ماشى اعتذارك مش مقبول اطلع برة

اسر:رهف لمي نفسك

رهف ببرود:هي مرمية علشان المها

اسر:المهم يوسف جاي هنا لية

رهف:وانت مالك

اسر:رهف احترمي نفسك ردي

رهف:اسر اطلع برة

اسر:مش طالع

رهف:اسر لو حد شافك هنا

ليقاطعها اسر:على فكرة انتي مراتي محدش

يقدر يتكلم

رهف:اولا متقولش مراتي ثانيا احنا هنطلق

اسر:هفكر

رهف :ممکن تطلع برة

اسر وهو يقترب منها:حاضر بس مكنتش

اعرف انك بنت حلوة كدة

رهف ونظرت الي ما ترتدية فابعدت اسر عنها

سريعا وسحبت الروب الخاص بها واغلقتة

رهف:اسر مش بحب اكرر كلامة اتفضل

اسر: طالع طالع انا مش خارج من الجنة
وبعدين كويس انك مدهنتيش الأوضة اسود
حلو البنفسجي الغامق والابيض مع بعض

رهف؛يا ابني انت مال بارد ومستفز ...

اسر: ومغرور ورخم وغلس قديمة شوفي
جديد مع السلامة

رهف بعدما اغلقت الباب خلفة:رخم مستفز
بارد حيوان يا ربييييي

مر اسبوع وكانت هناك حالة هرج ومرج في
المنزل ففريده متعبة جدا ونقلوها الي
المستشفى بعد قليل ليخرج الطبيب

الطبيب: انا اسف بس حالة القلب كانت
متدهورة جدا

اسر بدموع: يعني اية

الطبيب :انا اسف البقاء لله الذي لة الدوام

ما ان قالها حتى صرخت الفتايات باعلى
صوت ثم وقعت دينا مغشية عليها ودنيا
وقعة على الارض لا تتكلم فقط دموعها
تنزل بصمت ورهف كانت تبكي بقوة هي
وسيف واحمد اما اسر فكان لا يتحدث لا
يتكلم لا يدمع لا يبكي ليركض احمد الي دينا
يحملها الي غرفة مر اسبوع الدفنة والجنابة
كان دينا ودنيا واسر يجلسون في غرفتهم لا
يأكلون ولا يشربون ولا تجف دموع الفتاتان
اما اسر فلم يبكي حضر العزاء بكل جمود
ولم يتكلم

رهف :في 3صواني فيهم اكل كل واحد ياخذ
يواحدة ويدخل لمراتة ويحاول معاها وانا
هدخل لاسر واشوف

ذهب احمد اولا ودخل الغرفة وجد دينا
حاضنة ركبتيها الي صدرها وتبكي

احمد :يا دينا واللهي كده مش هينفع

دينا :سابتنا ومشيت يا احمد

احمد:ربنا قال (كل نفس ذائقة الموت) كلنا

رايحين

دينا :مخدتنيش معاها لية

احمد:حرام يا دينا ده قضاء وقدر وكده

تسخط من امر ربنا

دينا تحتضنة وتبكي بقوة :وحشتني اوي

احمد وهو يملس على شعرها ادعيها

دقائق واستوعبت انها بحضنة فابتعدت

بخجل

دينا :انا اسفة مخدتش بالي

احمد؛ على فكرة واللهم انا جوزك يا هبله
دينا وهي تضرب راسها وتعود لحضنة :ايوة
صح

احمد:بحبك يا هبله

دينا :وانا مش بحبك

احمد:نعم يااختيييي

دينا :انا بموت فيك

احمد :بحسب يلا كلي وبدا في اطعامها

وفعل سيف نفس الشئ ودخل الي دنيا
واطعمها اما رهف وجدت دخلت وجدت اسر
ضاما ركبتية ومدخل راسه في ركبتة رهف
وضعت الاكل على الطاولة وذهبت الية

رهف :اسر

لينظر لها بعيون حمراء وما ان رائها حتى
ضمها من خصرها الية ووضع راسه على
صدرها واخذ في البكاء مثل الطفل الصغير
رهف استغربت حركته ولكنها لم تعلق بل
ملست على شعره ظلت قرابة الساعة تقرا
عليه بعض من ايات القرآن حتى هذا تماما
وابتعد عنها

اسر: انا اسف

رهف: اولا متتاسفش انا مقدره اللي انت فية
ممکن نتكلم مع بعض

اسر: اتفضلي

رهف: اولا دلوقتي انت المسئول عن كل
حاجة والشركة انا وانت مع بعض واخواتك
لازم تفرحهم وتسعدهم حتى لو كانوا
متجوزين انت برضو اخوهم ولازم تقرب

منهم وتفرحهم دايمًا ونسيهم الحزن انا
عارفة انهم مش هينسو بس حتى لو خفف
عليهم

اسر: معاكي حق رهف

رهف: نعم

اسر: انا عندي طليين

رهف: اتفضل

اسر: الاول انا كنت عايز اعمل فرح الإخواتي

الشهر الجاي وكملن معاهم فرح محمد

وسلمى هما اجلو فرحهم بسببنا

رهف: ماشي وانا هقنع البنات التاني

اسر: لما ببقى مدايق وانا صغير كنت بروح

اعد عند رجل ماما كانت بتحسس على

شعري وتحضني وتهديني ممكن اعمل
معاكي كده

رهف: ماشي انا موافقة

وجاء الصباح وكان اسر يتراس طاولة الافطار
والجميع حولة

رهف: دينا ودنيا بعد ما نخلص عايزاكو في
اوضتي وبعد ان ذهبنا

دينا: نعم يا رهف

رهف: بصو يا بنات فرحكو الشهر الجاي

دينا: لا يا رهف مش هنعمل فرح

رهف: لية بس

دينا: ازاى نعمل فرح وماما مش معانا

رهف:طب دلوقتي لو كانت عمته الله
يرحمها كانت عايشة كانت هتفرح معاك

صح

اوماتا براسها بنعم

رهف:طب لية منفرحهاش وهي ميتة طب
تفتكرو هي هتفرح لكا انتو متفرحوش
وتعملو فرح ديه كانت أمنيتها لية مش
عايزين تفرحوها وبعدين احنا مش بنتحوز
كل يوم صح

دنيا:خلاص يا رهف موافقين بس بشرط

رهف:موافقة عليا قبل ما اعرفه

دنيا:انك تتجوزي معانا في نفس اليوم

رهف:نعم انتو بتهزرو صح

دينا :لا يا رھف يا نتحوز مع بعض انا ودينا
وانتي وسلمى يا بلاش

بعد

رھف :متربطوش الامور ببعض

وبعد إلحاح كبير وافقت رھف

رھف :يا ربي انتو زنانين اوي خلاص موافقة
بس شوفو اسر يمكن ميوقفش

دينا :الحمد لله انك وافقتي

دينا :واذا كان على اسر احنا هنقنعو

رھف :طيب انا هروح النادي علشان زهقانة
شويه والغدا انهرده في النادي

دينا :ماشي

رھف :صحيح المستشفى بتاعتهم الافتتاح
بعد يومين اعزمو اللي انتو عاوزينو

دنيا :طيب كويس انك فكرتينا

رهف :طيب عن اذنكم

وبعد ذهابها ذهبت الفتاتان الي اسر

دينا :اخويا عمري

دنيا :اسورة قلبي

اسر :يا منجي من المهالك يا رب عايزين اية

دنيا :اية يا سوره احنا اخواتك حبايبك

اسر : يا تقولو عايزين اية يا اتفضلو

بالمطرود

دنيا :خلاص خلاص احنا الصراحة عايزين

.....

قاطعها اسر :مش قلت عايزين حاجة

محدث صدقني

دينا :بص بقا اتتا عارف ان فرحنا بعد شهر

صح

اسر ؛ايوة

دنيا :احنا كنا عايزين رهف تعمل فرحنا معانا

قلت اية

اسر :كويس علشان تفرح

دنيا :يعني انت موافق

اسر :ايوة

دينا:طب كويس يلا نجهز

اسر :رايحين فين

دنيا:رهف راحت النادي وقالت نحصلها

ونتغدا كمان هناك

اسر بعصبية :نعم راحت لوحدها هي مجنونة

دينا بمكر: انت مالك متعصب كده ليه هاها

اسر بتوتر:ها انا مقصدش بس هي ليها

رجالة تسالها

دنيا:بجد طب يلا

اسر: انا هروح حالا وكل واحده مع جوزها

تيجي باي

ذهب من امامهم مسرع

دينا بخبث: شوفتي انا حاسة ان اسر

دنيا:والله وانا كما بس اه رايك نسألو

دينا:اكيد هينكر بس انا شاكة وتقريبا

متاكده منو يبقى باقي رهف نشوفها ربنا

يجمعهم على خير

دنيا:يا رب

كانت رهف تتمشى في النادي لابسة نضارتها
السوداء وواضعة الهاند فري في اذنها وهي
تتمشى حتى خبطت شاب

رهف :انا اسفة بجد مكنش قصدي

الشاب وهو يرفع نظرة :لا عادي

ولا.....رهف

رهف وهي تخلع نضارتها :ايوة مي.....زياد

زياد :وحشاني مووت يا فوفا

رهف ؛وانت يا قلب فوفا وحشني مووت

زياد :البقاء لله

رهف :في مين فيهم

زياد :ازاي مفهمتش

رهف :بابا مات من كام شهر وعمتو من كام

اسبوع

زياد:الله يرحمهم

رهف: امين

زياد:انتي بتعملي اية هنا

رهف:المفروض ان امسك الشغل بس من

ساعت ما جيت مشوفتش حاجة

زياد:مستحيل رهف تقعد فترة من غير

شغل

رهف:شوفت بقى

زياد:طيب بتعملي اية

رهف:بتمشى

زياد:مستحيل

رهف:انت كل ما اكلمك تقولي مستحيل

زياد :من امتى وانتى بتتمشي انتى بتجري
دايما

رهف: هههههههه معلىش طب اه راىك نتسابق
مفيش غيرك اللى ببسبقتى

زياد وهو يعدل ياقى قمبىصة :احم احم يلا
طيب

رهف:يا بابا متنساش انى فزت عليك فى
الكارتية والسباحة والغطس و.....

زياد :بس بس والخيلى وسباق السيارات
والموتوسيكلات ومليون حاجة خلاص عرفت

رهف:بس عشان متشوفش نفسك كىتير
عشان كام سباق

زياد :كدابة انتى كسبانى8مرات و5مرات
تعادل10مرات انا كاسبك فىهم

رهف: ماشاء الله عديدهم

زياد :طبعاً طبعاً انتي قاعدة فين

رهف :التدريبه اللي ورا التراك دي يما بنقعد

هناك

زياد :فين اخواتك وسلمى ويوسف وانكل

مدحت وحشني جدا جدا

رهف ؛خليك معايا انهرده وكلهم جايين

يتغدو هنا

زياد:طيب يلا تتسابق لهنالك

رهف :طيب

وبدؤ في الركض حتى منتصف الطريق وقف

زياد يتنفس قليلا ورهف استكملت طريقها

ووصلت قبلة وجلست تتنفس بسرعة وجاء

زياد يجلس بجانبها وكان يلهث

وفي هذه اللحظة جاء اسر وعينها يحرج منها

شرار وسحب رهف من يدها بقوة

اسر بعصبية: انتي هنا وانا بقالي ساعة بدور

عليكي لا وكمان مش قايلة لي وفوق كل ده

قاعدة بتضحكي

رهف بعصبية: انت اتجننت وسحبت يدها

منها بقوة في اية لكل ده ممكن تهدا انا

زهقت خرجت وبعدين قلت للبنات واتصلت

باخواتي ومحمد وسلمى وقتلتهم ان يجو هنا

وهنتغدا مع بعض وقتلت للبنات يقولولك

اسر: وافرضي مقالوليش هنفضل قلقين

عليكي

رهف: ومين طلب منك تقلق عليا وبعدين

انا معملتش حاجة غلط

اسر : يا شيخة قاعده مع راجل لوحدك
ويتضحكي وكان مفيش حمار لية كلمة
عليكي

وفي هذه اللحظة جاء يوسف: في اية صوتكو
جايب لآخر.....زيزو

زياد: جو قلبي وحشني مووت

يوسف :وانت يا زيزو اخبارك

زياد :تمام واللهي بس انا مش فاهم حاجة

يوسف :ولا انا

اسر: في ان البشمهندسة اختك جاية النادي
لوحدها ومقاتتش لحد وبقالي ساعة قالب
عليها الدنيا وفوق كل ده قاعده بتضحك مع
واحد غريب

زياد: في اية يا اخ من ساعت مجيت وانت

سخن ما تهدي شوية

اسر؛ وانت مالك انت عيلة وبتتكلم انت ايش

حشرك

يوسف: في اية يا اسر زياد مش قصدو

رهف: والله انا اتخنقت جاي سخن ومفيش

حد عارف يسكتة

اسر؛ رهف متعصبينيش واللهي لتلاقي قلم

نزل على وشك

ليا تي صوت من الخلف: طب لو جدع اعمالها

وشوف هيحصل فيك اية

لينظرو ليجدوه صوت سيف وكان يبدو

غاضبا لدرجة كبيرة

رهف وهي تركض الية وتحتضنه: سيف

يوسف :بص يا سيدي وروى له كل شيء

بس يا سيدي هو ده اللي حصل

زياد :بس باين عليه بيحبها اوي

يوسف ؛واللهي معرفش

وبعد ان وصلو

جلس سيف يهدأهو.و احمد رهف

سيف :بس خلاص متعيطيش

احمد :يا روفة بس خلاص

سلمى :خلاص بس بقى

وبعد قليل جاء يوسف وزياد واول ما دخلو

شافو رهف بتعيط زياد وركض نحوها

وجلس امامها وملس على شعرها

زياد :بس خلاص متعيطيش انا اسف كل ده

حصل بسببي

رهف:وهي تمسح دموعها لا مش بسببك
ونظرة الي اسر ده بسبب ناس مش واثقة فيا

فهم اسر ما تلمح له رهف وكاد ان يتكلم
ليقطع عليه سيف

سيف؛ممکن افهم اية اللي حصل

اسر:في ان اختك سياتك خرجت بدون ما
تقول لحد واول ما رحت قعدت ساعة بدور
عليها وفوق كل ده لقيتها قاعده مع واحد
غريب معرفوش وقاعدين يضحكو وصوتهم
واصل لآخر النادي

رهف:اولا انا لما رحت قولت لسيف وهو
وافق وبعدين انا مش كنت رايحة اقابل حد
انا رحت اتمشى وبعدين لقيت زياد فقعدما
نتكلم وضحكنا هو ده كل اللي حصل وانت
جيت زي القضا المستعجل

اسر: وانا مالي استاذنتي سيف ولا احمد انتي
مرا تي انا مش مراتهم وبعدين اية زياد ده دوا
كحة

احمد: طيب ممكن تهديو انتو الاتنين اولاه رهف
انتى غلطى لما مستاذنتيش جوزك وانت
برضو يا اسر غلظت لما ما سمعتش رهف
وكمان مسالتهاش مين ده وفوق كل ده
رايح تهددها انك تضربها انت اتجننت

اسر: طيب ادينى سالت مين ده

سيف: ده بيقى صاحبنا ده زياد اللي انكل
مدحت كان بيتكلم عليه ده بيقى صاحبنا
من ايام الابتدائي واتعرف على رهف وسلمى
وهو ورهف كانو صحاب جدا جدا وكل
أسرارهم مع بعض وزى مكانتي عند رهف
مكانتو لان هو يعتبر اخونا ودايما في بريطانيا
كانو مع بعض سواء عندنا في البيت او برة

ممکن ڀڃڙو مع بعض ويقدو يتكلمو مع
بعض بالساعة والساعتين واحنا لو كنا مش
واثقين فية او في رھف كان زمانهم مش
صحاب دلوقتي بس علشان انا واحمد
ويوسف وزياد وسلمى ورھف كلنا كنا
متربين مع بعض وبيوتنا مفيش فاصل
بينهم غير السور وكمان هو ورھف كانو في
مدرسة واحده لان مفيش بينهم غير سنتين
وكانو دايمًا مع بعض وبيجرو ويتدربو ده
حتى في مسابقات الغنا مش سايبين بعض
كانو فريق اظن حضرتك فھمت دلوقتي مين
ده وانا لو مش واثق في اختي كان زماني
دلوقتي مزعلھا بس انا اللي مربیھا على
ايدي بس حضرتك للاسف مش واثق لا في
بنت خالك ولا حتى مراتك وھضرتك بكل
قوة عايز تمد ايدك علیھا

يوسف بحدة ؛على فكرة رهف وراها رجاله
تجبلها حقها وبدل الراجل شاور عاى سيف
واحد وشاور على احمد اتنين وشاور على
زياد تلاته واخيرا انا يعني وراها رجاله تسد
عين الشمس

محمد :وانا كمان هقف في شهر رهف

رهف :بص يا اسر حضرتك لو مش واثق فيا
ديه مشكلتك مش مشكلتي انا لما اعمل
حاجة غلط هخاف بس انا رديت عليك بكل
جراءة

اسر :انا دلوقتي غلط وفهمت غلطي ممكن
اعتذر

نضرة رهف له بنضرة من فوق لتحت وتركته
وغادرت غرفتها ليطلق الجميع العنان
لضحكته

زياد: نعم

اسر: انا اسف

زياد: ولا يهملك يا معلم

اسر: يعني مش زعلان

زياد: لا

يوسف: يلا يا زياد

زياد: يلا يا يوسف

وذهبو الي غرفة رهف

نضرة سيف واحمد وسلمى الي بعضهم

البعض وضحكو بقوة

اسر: بتضحكو على اية

دينا: بتضحك على اية يا احمد

احمد وسلمى وسيف وهم ينظرون الي
ساعتهم

سيف: استنوا

ورفع الثلاثة ثالث اصابع ونظرو الي ساعتهم
وعندما نزل اخر صباع ليسمعو صرخة رهف
تهز أطراف المنزل والشابان يركضان خارج
غرفتها وهم يضحكان

يوسف: انا غلطان اني سمعت كلامك

زياد: خبوني خبوني

سيف: هتضربو هتضربو

لتخرج رهف من غرفتها وهي غاضبة للغاية
رهف: ماشي بقى انا تعملو فيا كده طيب يا

سييييف

سيف: نعم يا روجي

رهف:هما مستخبين فين

احمد:في اوضة اسر

ذهبت رهف لترهم عندما ذهبت خرج زياد

ويوسف من غرفة احمد

زياد :يا ماما ديه هتموتنا

يوسف :اتصلو ببابا

ليدخل مدحت في هذه اللحظة :في اية رح

النادي قالو حصلت مشكلة ومشيتو مالكم

في اية اية ده زياد عامل

زياد :كويس يا انكل وحشتني اوي

مدحت :وانت كمان هي فين رهف

سيف :اصلوحكي له محدث بس وهي

دلوقتي في الاوضة بتاعته بيعتذرلها

عند رھف دخلت الغرفة ولم تجد لا يوسف
ولا زياد واستمعت الي صوت الباب يغلق
خلفها لتلف لتري اسر يغلق الباب ذهبت
رھف الي الباب ولكن اسر امسكها

رھف :سيب ايدي

اسر:لا ممكن تقعدني

رھف:لا سيب ايدي خليني اخرج

اسر:مش هتخرجي الا لما تسمعيني

رھف:اتفضل

اسر:انا اسف اسف اسف اسف اسف

اسف سامحيني بقى

رھف :ممممممم لا

اسر:علشان خطري

رھف :ممممممم بشرط

اسر: موافق من غير ما اعرفه

رهف: اسمع بس

اسر: يا لهوي انا اعمل كده

رهف: أيوة

اسر: مستحيل انتي اتجننتي

رهف: توتوتوتو

اسر: شوفي حاجة تانية بلييز

رهف: مممممممممممم اوك تجبلي

5 علب كبار ايس كريم تشوكلت

اسر: ماشي ده ارحم من الخيار اللي فات

رهف: طيب يلا اطلع جيبو

اسر: جري

وخرج اسر مسرعا حتى لم ينظر الي
الجالسين والي مدحت

احمد:مالو ده

محمد:هو خرج بيسابق الريح كده لية

سلمى:دلوقتي نعرف

خرجت رهف من الغرفة ووجدت زياد
ويوسف مستخبين وري مدحت

رهف: خلاص اطلعو مش هعمل حاجة

مدحت:هو مالو اسر بيجري كده لية

Flash back

رهف:اسمع بس حضرتي دلوقتي هطلع
الصاله برة وانت هتلبس جيبة قصيرة وبلوزة
وتطلع تجبلي واحد نسكافية بره قدامهم

اسر:ياللهوي انا اعمل كده

رهف:أيوّة

اسر:مستحيل انتي اتجننتي

رهف :توتوتوتو

اسر:شوفي حاجة تانية بلييز

عوده

رهف:بس وهو راح يجبلي ايس كريم

احمد:ههههههه يخربيتك

دنيا:يالهوي هههههههههه

محمد:ده انتي جبوت

رهف:بس علشان وصل

اسر:اتفضلي الايس كريم جوة في المطبخ

رهف:شكرا مش انت اعتذرت

اسر:ايوة

رهف؛وانا قبلت

اسر؛ايوة

رهف ؛وانا كمان sorry

اسر :امممممممم اوك تقبلته

رهف :ماشي داده فاطمة يا دادة

فاطمة :ايوة يا بنتي

رهف:لو سمحتي يا داده خليههم يحضرو

الغدا

فاطمة :ماشي يا بنتي

رهف:انا بكرى نازلة الشركة

محمد وانا كمان

رهف؛هو انت معانا في الشركة

محمد:ايوة يا ستي

رهف:تمام اوووي يبقى كده انا ومحمد وزياد

ماشين

اسر:وانا كمان

فاطمة:يلا يا جماعة الاكل هيبرد

رهف:شكرا يا دادة روعي انتي

فاطمة:تشكري يا بنتي

رهف:اه ومتنسيش تخدي غدا ليكي

وأولادك وبكرة انا في الشركة تعدي عليا قبل

ما تيجي علشان تخدي مرتب

فاطمة:ربنا يخليكي يا بنتي

رهف:ويخليكي ليا يا رب

وبعد ان نقلو الغدا

دينا؛ انا هقوم اعمل شاي

رهف:يا ريت محتاجة مساعدة

دينا:ده كلو شاي مش صعب

رهف؛اوك

وبعد ان ذهبت

احمد:انا عطشان هقوم اجيب مائة

رهف بخبث:ما الماية قدامك

احمد:ها لالا اصلها سخنة وانا بحب اشربها

ساقعة

رهف:بجد طيب جبلي مائة معاك

احمد:حاضر

وذهب احمد الي المطبخ وجد دينا بتحط

السكر راح حضنها من ورا

احمد:ممکن سکر

دینا :احمد بس عیب

احمد :اتنی مراتی علی فکرہ

دینا :احمد حد یشوفنا

احمد :عاادی

دینا :یا مودی سبنی اشتغل

احمد:یالہووی علی مودی تعریفی انک جننتی

مودی

رہف:ہو اتاخر کدہ لیه

سلمی :تعالی نشوف

وذہبو ووقوفو علی باب المطبخ یسمعو

دینا :فدایہ مش کدہ

احمد؛فداكي مودي وقلب مودي وعقل

مودي يا روح مودي

دينا وهي بتلف واول ما لفت لقت رهف
وسلمى واقفين عند الباب مربعين قديهم

:احيبيييية يالهوي

احمد :مالك شوفتي عفريت انا مش

همشي من هنا لغية ما تقولي بحبك يا

مودي

دينا :يا فضحتي بص وراك

احمد :اه ابص ورايا وتطلعي تجري ها فاكرني

غبي

دينا :بص بس

احمد اول ما بص :سلاما قولا من رب رحيم

اسر: متهدى يا ابني

سلمى: الحقوني هيموتني

احمد: اطلعو

يوسف: عملتو اه انطقو الواد هيفتوسكم

رهف وسلمى وهما بييصو لبعض وقلدو

صوت احمد: فداكي مودي وقلب مودي

وعقل مودي يا روح مودي

ههههههههههههههههههههههههههههههههه

اسر: الله يفضحك يا شيخ

ههههههههههههههههههههههههههههههههه

زياد: فضيحة بجلجل

سيف: احبييية يا فضحتك

احمد: طيب واللهي منا سايبكم

رهف؛ خلاص يا ابو حميد قلبك ابيض

سلمى :يا ماما دي ودانو بطلع دخان

احمد وهو يجري وراهم :ده انا الدخان اللي
هخلية يطلع من من ودانكم

سلمى جريت استخبت ورا محمد :الحقني
يا محمد

احمد:محدث هيلحقك مني

محمد :يا عم خلاص عايز تضرب مراتي
قدامي

احمد؛طيب انتي نفدتي فين الجزمة الثانية
رهف؛يالهوري عايز تمد ايدك عليا يا مووودي

احمد :طب واللهي منا سيبك

اسر:تعالى بسرعة

ركضت رهف الية واستخبت خلفه: الحقني
يا اسر هياكلني

احمد:اطلعي من عندك يا جبانة

يوسف: يا عم دية لو اديتك بوكس هتموتك

رهف:يا ماما

اسر وهو يضع يديه على كتف رهف

متخافيش محدش هيضربك

احمد:خلاص نفدتو انتو الاتنين

سيف:اخيبية على الرجالة اللي بتجيب ورا

وبعد قليل جاءت دينا وهي تنظر في الارض

من شده الخجل

رهف بخبت:اتاخرتي كده لية يا ديدي

دينا:خليكي في حالك

رهف:بقى كده

دينا:ايوة

رهف:اية رائيكم حلو صح

احمد :جميل جمال السنين

اسر:ذوقك حلو

رهف :مرسي مرسى يلا ومحمد وزيا

كلموني وقالو هيحصلونا

اسر :طيب يلا احنا بنبدا الساعة8الصبح

ودلوقتي الساعة7:30 يلا علشان هنتاخر

رهف ؛طيب وقبلت احمد وسيف ودينا ودنيا

من وجنتهم سلام يا جماعة

اسر:باي يا عصافير

سيف :طيب يلا يا احمد علشان نجهز

المستشفى بكرى الافتتاح

احمد:اه معاك حق يلا عايزين حاجة يا بنات

دينا :لا

دنيا: تروحو وتيجو بالسلامة

دينا: سلمى هتيجي عندنا انهرده

احمد: طيب سلام يلا يا سيفو

سيف: يلا يا احمد سلام

ووصلت رهف الشركة ودخلت وهي تضع

نضارتها الشمسية

اسر: رهف انا وانتي مكتبنا جمب بعض وفي

سكرتيرة واحدة ليا وليكي

رهف: اوك اعمل انهرده اجتماع لكل

المهندسين والعمال الساعة 12

اسر: تمام يا بشمهندسة

رهف: وحاجة تانية مش عايزة حد يعرف اني

مراتك

اسر: اشمعنا يعني

رهف؛علشان يعاملوني عادي

رهف:اوك

وعندما وصلو الي المكتب تقدمت لهم فتاه
ترتدي ملابس ضيقة وقصيرة وتضع مكياجاً

صارخاً

دانة:واو مستر اسر حضرتك جيت الشركة

نورت

اسر:مرسي يا دانة باشمهندسة رهف

دانه وهي تنظر لها من اسفل الي اعلى :اهلا

رهف: مرسي يلا يا بشمهندس انا جاية

معاك المكتب لغية الاجتماع ما يبدا

اسر:اوك اتفضلي

رهف:وانتي جيبي 2 نسكافيه يلا وذهبت

رهف ولم تسمع ردها وذهب اسر وراثها

دانة: مين دية طيب يا رهف اما وريتك
وبعد قليل جاء محمد وزياد مع بعض

محمد: ازيك يا زيزو

زياد: تمام وانت عامل اية

محمد: كويس يلا بقا ندخل لحسن رهف
تعلقنا

زياد: ايوه دية متعرفش أبوها في الشغل

محمد: طيب يلا

وعندما وصلو لمكتب اسر

محمد: دانة اسر موجود

دانة: ايوه مستر اسر موجود وفي وحده كدة
معاه

زياد: اسمها رهف

دانة :ايوة

محمد:اوعي يكون عملتلها حاجة

دانة :لا

زياد :طيب كويس

دانة :مين حضرتك

زياد :انا بشمهندس جديد معاكو هنا

دانة :اوك ثواني هدخل ادي مستر اسر خبر

محمد:اوك

ودخلت دانة وجدت رهف تجلس على

الكرسي المقابل لكرسي اسر

رهف:مش تخطي قبل ما تدخل

دانة:وانتي مالك

رهف:احترمي نفسك علشان هتندمي

اسر: خلاص يا رھف في اية يا دانة

دانة: مستر محمد ومعاه واحد برة

اسر: اوک دخلیهم

محمد: احنا دخلنا من غير ما تقول صباح

الفل والياسمين يا رھف

رھف بابتسامة: صباح العسل يا محمد

زياد: طيب وانا

رھف: صباح الورد والنرجس يا سيدي

زياد: تمام اوي كده نبدا في الجد

رھف: اوک محمد لو سمحت خد زياد على

مكتب وفهمو شغلو

محمد: تمام يا بشمهندسة

رھف: يلا ومتنسوش في اجتماع الساعة 12

لتاتي لهم فتاه في الثانية والعشرين من
عمرها عيناها خضروتان وشعرها اسود على
شكل ديل حصان وترتدي زي رسمي

فرح :ازي حضرتك يا مستر

محمد:تمام يا فرح وانتي

فرح: كويسة الحمد لله

محمد :ده الباشمهندس زياد زميلك زياد دية

الباشمهندسة فرح

زياد:.....

محمد :زياد مالك

زياد :...ها

محمد :هنادي رهف تفوقك

زياد :خلاص خلاص فوقت من الاسم بس

محمد:طيب سلام علشان رهف متموتنيش

انا

زياد :اتفضل

فرح ؛اهلا يا زياد انا فرح

زياد :اتشرفت بمعرفتك

فرح؛اتفضل خليني اعرفك الشغل

زياد :اتفضلي

فرح في نفسها :يالهووي الواد مز يخربيت

جمال امك

زياد في نفسه :اه العيون دية انا شكلي

طببيت

وبعد قليل فرح :ها خلاص فهمت كل حاجة

زياد: الشغل سهل اوي

فرح :يعني

زياد:هي لية السكرتيرة بتاعت اسر كدة

فرح :كدة ازاى يعني

زياد :ملزقة وحقودة ولبسة لبس قصير

وعريان وحاطة مكياج ولا البلياتشو

فرح :هههههههه هي كده دايمآ بتحاول تقرب

لمستر اسر بقى طريقة

زياد:دية رهف هتظبطها

فرح :هو انا ممكن اسال سؤال

زياد :طبعا

فرح :هي مين رهف دية

زياد :الساعة دلوقتى11:50دقيقه الساعة12

بالدقيقة هتعرفى هي مين

فرح:طيب يلا علشان مستر اسر عامل

اجتماع

زياد:يلا

في الاجتماع

اسر:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دلوقتي حضارتكو عارفين ان الشركة ليها

فرع في بريطانيا وفرع في تركيا

الجميع:ايوة

اسر:الفرع اللي في بريطانيا صفى وجت

المديرة اللي هي اساسا بنت صاحب الشركة

هتمسك الفرع ده معايا احب اقدملكو

الباشمهندسة رهف علي

رهف:السلام عليكم ورحمة الله انا

الباشمهندسة رهف المديرة الجديدة طبعا

اظن حضارتكو سمعتو عني وانا في بريطانيا

وان الفرع اللي انا كنت مسكاه كان بيكسب
مكاسب كتير ومن اكثر الفروع نجاحا
ودلوقتني انا هخلي ان شاء الله الفرع ده زي
فرع بريطانيا بس اهم حاجة الجد والالتزام
دول اهم حاجة

الجميع: تمام يا بشمهندسة

رهف:طيب كدة كويس اقولكو بقى على
حاجات مهمة اولاً بالنسبة للسيدات اللي
شغالين هنا سواء مدامات او انسات اللبس
الضيقة والقصير والمكياج الاوفر مش عندنا
هنا حضرتك في شركة مش في فرح اختك
اظن حضارتكو فاهمين الحاجة الثانية
السلفة او الراتب قليل او محتاج اي
مساعدة انا مكتبي مفتوح ليكم في اي وقت
ثالثاً بقى وده اهم نقطة بالنسبة الفراشين
دول يتعاملو باحترام واي حد هيجي جمبهم

هعرف وساعتها واللهي ما هرهمو دول مش
حيوانات وكمان مش الفراشين وبس لا وكل
كبار السن اللي بيشتغلو هنا يتعاملو باحترام
اظن كلامي واضح ودلوقتي همر على
المكاتب تقدرؤ تتفضلؤ

فرح: هي دية رهم اللي بتقولؤ عليها

زياد: اه رايك

فرح: شكلها جامدة

زياد: بلعكس رهم طيبة جدا واحسن حد

ممكؤ تقابلية في حياتك

فرح: هو انت تعرفها

زياد: طبعا انا ورهم صحاب من واحنا

صغيرين وكنا مع بعض في بريطانيا

فرح: هو انت كنت في بريطانيا

زياد:ايوة

رهف: زياد ها اخبار الشغل

زياد: تمام يا فوفا

رهف وهي تقرص اذنه: احنا في الشغل فاهم

ولا لا

لتضحك فرح لتتنظر لها رهف وتضحك هي

الاخرة

زياد:آه طب سيبي وداني

رهف:اه رايك يا فرح اسيبو ولا لا

فرح:امممممم حرام لا مش تسيبية

زياد:يا حيوانة منك ليها

اسر:خلاص يا رهف سيبية

رهف:خلاص عفونا عنك

زياد وهو يمسك اذنة :ربنا على

رهف :على اية ها

زياد :عليا

فرح :رجالة متجيش غير بالعين الحمرا

رهف :لا واللهي ده انا حتى عنية عسلي

فرح :هههههههههههه شكلك لطيفة جدا يا

رهف ... انا اسفة

رهف:على اية

فرح :علشان قولت لك رهف

رهف:لا عادي

فرح :اصحاب

رهف:طبعا اصحاب

اسر:طيب يلا يا بشمهندسة على مكتبك

انتي وهي

رهف:احم فعلا يلا

فرح:فعلا شكلها طيوبة وكيوت وحلوة

زياد:فعلا

رهف:ربنا يخليكي

اسر:مش سامعين صوت

رهف:فعلا تعالو نشوف

وزهبو الاربعة وجدو محمد في وجههم

رهف:في اية يا محمد اه الصوت ده

محمد:مش عارف

اسر:انتو لسة هتسالو يلا

وجدو الصوت قادم من عند مكتب رهف

ويوجد موظفين كثير مجتمعين

رهف بصوت عالي :مممكن افهم في اية

ليبتعد الجميع موسعين الطريق لها لتجد

دانة تتخاقق مع دادة فاطمة

رهف:في اية يا دادة

فاطمة :واللهي يا بنتي مش عافة انا جيت

قولتلها انا عايزة اقابلك قعدت تزعق وتشتتم

رهف بغضب وصوت عالي :هو انا مش قلت

كل اللي في الشركة يحترم الكبير والصغير

اتفضلي فورا اعتذرلها

دانة :انا اسفة

فاطمة : انا اسفة يا بنتي لو عملتلك ازعاج

رهف :لا يادادة حضرتك نورتي اتفضلي على
مكتبي

بعدهما دخلت فاطمة وجدت رهف الموظفين
موجودين نظرة الي دانة وجاءت في بالها فكرة
تخرج بها دانة

رهف :انتي يالي اسمك ايه دبانة

ليضحك الجميع بقوة

رهف ببراءة هو انا قلت حاجة غلط

محمد وهو يضحك :حضرتك غلطتي في
اسمها

رهف:اية ده بجد طيب هي اسمها اية

فرح :ههههههه دانة

رهف: whatever (ايا كان) جيبي اتنين عصير

دانة :حاضر يا فندم

رهف :اتفصلو كل واحد على مكتبة

دخل اسر ورهف ومحمد الى المكتب

رهف:اي خدمة يا دادة جبتلك حقك

فاطمة:ازاي

اسر:دية عملت بلاوي بصي يا ستي

وده كل اللي حصل

فاطمة :يخرب عقلك هههههه لية كل ده

محمد:لو تشوفي وشها يا دادة والناس وهي

بتضحك

رهف:خلاص بس روح يا محمد مع دادة

ونزلها الحسابات تاخذ المرتب وحضرتك يا

دادة اجازة انهرده علشان انا نفسي في بيتزا

فاطمة:ماشى يا روفة مع السلامة

في المنزل عاد احمد ويوسف وسيف وجدو

سلمى ودنيا ودينا يجلسون ويتحدثون

يوسف:السلام عليكم

سلمى:وعليكم السلام يلا يا بنات قومو

اجهزو

سيف:على فين

دنيا:رايحين نشتري فساتين علشان حفله

الافتتاح

دينا؛وبعدين هنعدي على رهف ونعملها

مفاجأة

احمد:خلاص تعالو نعدي على رهف الاول

دينا:طيب يلا

دخل 5الي الشركة

احمد؛الشركة كبيرة

سيف: قول ما شاء الله يا ابني

يوسف: حد يعرف مكاتبهم فين

دنيا: مكاتب مين

يوسف: يخربيت اللي ربط الحمار وسابك

سيف: متغلطش في مراتي يا كلب

دينا: طيب يلا

ودخلو وجدو دانة تجلس وممسكة بالهاتف

دنيا: انتي

دانة: انا

دينا: ايوة

دانة: اسمي دانة

سلمى: اوك رهف موجوده

اسر؛وانا كمان

احمد:وانا بالحمة المفرومة

دينا؛وانا بالفراخ

وتناولو الغذاء وذهبو الي شراء الفساتين

رهف

سلمى

دنيا

دينا

فرح

اسر

يوسف

احمد

سيف

زياد

محمد

رهف:ها خلصتو كل حاجة

اسر:اه

احمد:اية ده بصو مين جاي علينا

دينا:مين

سيف:يا لهووي

دنيا:مش الدية اللزقة

يوسف:اسمها اية دبانة

محمد:دية دانة

اسر:دية جاية علينا

سلمى :يخراي ومين الواد ده

دانة :هلو مستر اسر حضرتك موجود فرصة

سعيدة

اسر:انا اسعد

دانة :بشمهندسة رهف وفرح الله فرصة

جميلة جدا

رهف:فعلا بصوت واطي فرصة زي الزفت

دانة :اعرفكم كريم اخويا

كريم وعينة على رهف :اهلا

اسر ولاحظة :اهلا

دانة:اه رائيكو نتغدا مع بعض

رهف:لا احنا سبقناكم

كريم :خلاص نشرب حاجة انا عازمكم

سيف: معلش مش هنقدر

كريم: مينفعش تكسوفني في اول طلب

رهف: خلاص مرة تانية

كريم: يعني عايزة تكسفيني

رهف وهي بتشد دراع يوسف

يوسف بهمس: في اية

رهف بهمس: خلاصونا انا اتخنقت والواد ده

رخم

يوسف بهمس: فعلا

رهف بهمس: طيب هنعمل اية

يوسف بهمس: معرفش

دانة: خلاص اتفضلو

محمد: خلاص بسرعة بس علشان احنا

مشغولين

وجلسو في احدا الكافيهات وجلست رهف
جلس كريم بجانبها وجلس اسر بالجانب الاخر
وبجانبه دانه وبجانب دانه يوسف غمزت
رهف ليوسف كي ياتي بجانبه اوماً لها
يوسف قام يوسف من مكانه وتوجه نحو
كريم

يوسف: لو سمحت بس يا كريم كنت عايز
اقعد جنب رهف علشان في موضوع مهم

كريم على مفضل: حاضر

ابتسمت رهف واسر ويوسف وجلس
بجانبها ظلوا يتكلمون

رهف ليوسف : انا تعبت

يوسف: وانا كمان

مالت رھف عل كتف يوسف ووضع راسه

على راسها

لاحظتم دانة:هو انتو اية علاقتكو ببعض

كلكو

سيف :انا واحمد ورھف اخوات ويوسف ابن

خالي.وسلمى مرات محمد وكمان اختنا في

الرضاعة واسر ابن عمتي ودينا مرات احمد

ودنيا مراتي وزياذ صاحبنا من زمان

دانة :واو ورھف ويوسف مرتبطين

اسر:لا دول اخوات

دانة:اه

رھف:يلا انا تعبانة

اسر:فعلا احنا اتاخرنا وكمان ورانا كتير بكرة

رهف:فعلا وانا بكرة همشي بدري على

الساعة12كده

دانة : لية كدة

رهف:اصل احمد ويوسف وسيف بكرة حفل

الافتتاح بتاعهم

كريم:الف مبروك

دانة : Congratulations (تهانينا)

يوسف :مرسي ابقو تعالو

كريم :ان شاء الله اول الناس

رهف:طب عن ازنكم سلام

كريم :تحبي اوصلك

رهف :معايا عربييتي باي يا جماعة

احمد:باي يلا يا دينا

اسر:باي

وسلمو على بعض وصلو

رھف :ھا ھتسوقو ازاي

سلمى :انا ھروح مع محمد

رھف:طيب سلام

سلمى ومحمد :سلام

احمد:وانا ودينا ويوسف مع بعض

زياد :اوك وانا وفرح

سيف :وانا و دنيا مع بعض في عربية اسر

واسر مع رھف علشان انا جيت مع احمد

اسر:طيب

رھف:اوك سلام

وذهب كل منهم مع الاخر وفي سيارة رھف

رهف :اسر سوق انت علشان انا نعسانة

اسر :طيب

وفي أثناء الطريق شعر اسر بثقل على كتفة

فنظر وجد رهف نائمة وبعد الخصل

المتمرده على وجهها اوقف السيارة بجانب

الطريق وارجع خصلات شعرها وطبع قبلة

صغيرة على ثغرها ووضع يده على كتفها

واستكمل طريقة وعندما وصل حاول ايقاظ

رهف

اسر:رهف احنا وصلنا

رهف:.....

اسر:يا رهف قومي

رهف:بس بقى يا احمد

اسر :ههههه شكلك مش قايمة طيب تعالي

نزل اسر من مكانة وتوجه إلى مقعدها
ووضع يده خلف راسها والاخرى خلف قدمة
وحملها وتوجه الي الفلة وخبط الباب براسة

سيف وهو يفتح الباب:اه ده نامت تعالا
دخلها و اشار لهم بالصمت التزم الجميع
بالصوت دخل اسر غرفة رهف ووضعها على
السدير وقبل راسها وشلح لها جذمتها وخرج
من غرفتها وذهب الي غرفة وتسطح على
الفراش وجاء الحوار بين القلب والعقل

القلب:الله جميلة جدا وبرئية وهي نايمه

العقل:خلاص بس انا مش عارف هو انا

بحبها ولا لا

القلب:يعني انت مش عارف انت بتحبها

العقل:واه اللي يثبت

القلب: انت لسة بتأوح انت مش بتحبها انت
بتعشقها والدليل انك كنت هتموت كريم
النهارده لما كان يبصلها

العقل: طيب وهي

القلب: مش عارف

العقل: طيب اتخمد

ودار هذا الحوار بين عقلة وقلبة الي ان غلبة
النوم وفي اليوم التالي استيقظت رهف في
7 صباحا وجدت نفسها في غرفتها

رهف: هوانا مين اللي جابني

دخلت رهف اخذت دوش وارتدت ملابسها
الرسمية ونزلت

رهف: صباح الفل والياسمين

الجميع: صباح النور

احمد:اه كل النوم ده

رهف:معلش اصلي خدت على قعده البيت

سيف:طيب احنا معرفناش بعد الفرحة

هنعيش فين

رهف:مش انت واحمد جناحكم جنب بعض

احمد:ايوة

رهف:ودينا ودنيا نفس الحكاية

سيف:ايوة

رهف:خلاص نفتح جناحك على جناح احمد

وتعيش في ونفتح جناح دينا على دنيا واحمد

يعيش فية

احمد:كده تمام يبقى في اية في كل جناح

رهف:لو فتحنا الجناحين هيبقى في اوضه و

ريسبشن و حمام

دنيا: تمام وانتى يا فالحه

رهف: بغض النظر عن فالحه بس نعم

احمد: هتقعدو فين

رهف: مين اللي هيقعدو

سيف: هربانه منها والمصحف يا امي يا

حبيبتي هتقعدى فين انتى واسر

رهف: اسر مين

دينا: حد يديها قلم دية عصبتنى

سيف: رهف اسر جوزك

رهف: معرفش

دنيا: خلاص اسر يفتح جناحة على جناح

ماما

احمد دينا سيف: كده تمام

اسر: ما شاء الله وقررتو كمان

رهف: اعملو اللي تعملو يلا يا اسر

اسر: الحمد لله انك فكراني

رهف: طيب يلا قدامي

احمد: تعالو بدري علشان الحفلة

اسر: علم وينفذ

رهف: اتفضلو كل واحد على مكتبة

دخل اسر ورهف ومحمد الي المكتب

رهف: اي خدمة يا دادة جبتلك حقك

فاطمة: ازاي

اسر: دية عملت بلاوي بصي يا ستي

وده كل اللي حصل

فاطمة: يخرب عقلك هههههه لية كل ده

محمد: لو تشوفي وشها يت دادة والناس وهي

بتضحك

رهف: خلاص بس روح يا محمد مع دادة
ونزلها الحسابات تاخذ المرتب وحضرتك يا
دادة اجازة انهرده علشان انا نفسي في بيتزا

فاطمة: ماشي يا روفة مع السلامة

في المنزل عاد احمد ويوسف وسيف وجدو
سلمى ودنيا ودينا يجلسون ويتحدثون

يوسف: السلام عليكم

سلمى: وعليكم السلام يلا يا بنات قومو

اجهزو

سيف: على فين

دنيا: رايعين نشتري فساتين علشان حفله

الافتتاح

دينا ؛وبعدين هنعدي على رھف ونعملھا

مفاجأة

احمد:خلاص تعالو نعدي على رھف الاول

دينا :طيب يلا

دخل 5الي الشركة

احمد ؛الشركة كبيرة

سيف :قول ما شاء الله يا ابني

يوسف :حد يعرف مكاتبهم فين

دنيا :مكاتب مين

يوسف :يخربيت اللي ربط الحمار وسابك

سيف :متغلطش في مراتي يا كلب

دينا :طيب يلا

ودخلو وجدو دانة تجلس وممسكة بالهاتف

دنيا :انتى

دانة:انا

دينا :ايوة

دانة :اسمى دانة

سلمى :اوك رھف موجوده

دانة :فى معاد

احمد :يعنى موجوده ولا لا

دانة :ايوة هي ومستتر اسر ومحمد جوة

اقولهم مين

سيف :لا خليكى مرتاحة احنا هنقولوهم

ودخل الخمسة الى رھف وجدو رھف تجلس

ويجلس امامها اسر ومحمد

رھف:اه المفاجأة الحلوة دية

اسر:اة طيب

دينا :تعالى معانا يا فروحة

فرح ؛اوك

وذهبو جميعا وجلسو فى المطعم

رهف: انا عايذة بالببروني

اسر ؛وانا كمان

احمد:وانا بالحمة المفرومة

دينا ؛وانا بالفراخ

وتناولو الغذاء وذهبو الى شراء الفساتين

رهف

سلمى

دنيا

دينا

فرح

اسر

يوسف

احمد

سيف

زياد

محمد

رهف:ها خلصتو كل حاجة

اسر:اه

احمد:ااية ده بصو مين جاي علينا

دينا:مين

سيف :يا لهووي

دنيا :مش الدية اللزقة

يوسف :اسمها اية دبانة

محمد :دية دانة

اسر :دية جاية علينا

سلمى :يخراي ومين الواد ده

دانة :هلو مستر اسر حضرتك موجود فرصة

سعيدة

اسر:انا اسعد

دانة :بشمهندسة رهف وفرح الله فرصة

جميلة جدا

رهف:فعلا بصوت واطي فرصة زي الزفت

دانة :اعرفكم كريم اخويا

كريم وعينة على رهف: اهلا

اسر ولاحظه: اهلا

دانة: اه رائيكو نتغدا مع بعض

رهف: لا احنا سبقناكم

كريم: خلاص نشرب حاجة انا عازمكم

سيف: معلش مش هنقدر

كريم: مينفعش تكسوفني في اول طلب

رهف: خلاص مرة تانية

كريم: يعني عايزة تكسفيني

رهف وهي بتشد دراع يوسف

يوسف بهمس: في اية

رهف بهمس: خلاصونا انا اتخنقت والواد ده

رخم

يوسف بهمس :فعلا

رهف بهمس :طيب هنعمل اية

يوسف بهمس؛معرفش

دانة :خلاص اتفضلو

محمد :خلاص بسرعة بس علشان احنا

مشغولين

وجلسو في احدا الكافيهات وجلست رهف
جلس كريم بجانبها وجلس اسر بالجانب الاخر
وبجانبه دانة وبجانب دانة يوسف غمزت
رهف ليوسف كي ياتي بجانبه اوماً لها
يوسف قام يوسف من مكانه وتوجه نحو
كريم

يوسف :لو سمحت بس يا كريم كنت عايز
اقعد جنب رهف علشان في موضوع مهم

كريم على مفضل: حاضر

ابتسمت رفف واسر ويوسف وجلس

بجانها ظلو يتكلمون

رفف ليوسف: انا تعبت

يوسف: وانا كمان

مالت رفف عل كتف يوسف ووضع راسه

على راسها

لاحظتم دانة: هو انتو اية علاقتكو ببعض

كلكو

سيف: انا واحمد ورفف اخوات ويوسف ابن

خالي. وسلمى مرات محمد وكمان اختنا في

الرضاعة واسر ابن عمتي ودينا مرات احمد

ودنيا مراتي وزياد صاحبنا من زمان

دانة: واو ورفف ويوسف مرتبطين

اسر:لا دول اخوات

دانة:اه

رهف:يلا انا تعبانة

اسر:فعلا احنا اتاخرنا وكمان وانا كتير بكرة

رهف:فعلا وانا بكرة همشي بدري على

الساعة12كده

دانة : لية كدة

رهف:اصل احمد ويوسف وسيف بكرة حفل

الافتتاح بتاعهم

كريم :الف مبروك

دانة : Congratulations (تهانينا)

يوسف :مرسي ابقو تعالو

كريم :ان شاء الله اول الناس

رهف:طب عن ازنكم سلام

كريم:تحبي اوصلك

رهف:معايا عربيتي باي يا جماعة

احمد:باي يلا يا دينا

اسد:باي

وسلمو على بعض وصلو

رهف:ها هتسوقو ازاي

سلمى:انا هروح مع محمد

رهف:طيب سلام

سلمى ومحمد:سلام

احمد؛وانا ودينا ويوسف مع بعض

زياد:اوك وانا وفرح

سيف: واناو دنيا مع بعض في عربية اسر
واسر مع رهف علشان انا جيت مع احمد

اسر:طيب

رهف:اوك سلام

وذهب كل منهم مع الاخر وفي سيارة رهف

رهف: اسر سوق انت علشان انا نعسانة

اسر:طيب

وفي أثناء الطريق شعر اسر بثقل على كتفة

فنظر وجد رهف نائمة وبعد الخصل

المتمرده على وجهها اوقف السيارة بجانب

الطريق وارجع خصلات شعرها وطبع قبلة

صغيرة على ثغرها ووضع يده على كتفها

واستكمل طريقة وعندما وصل حاول ايقاظ

رهف

اسر:رھف احنا وصلنا

رھف:.....

اسر:يا رھف قومي

رھف:بس بقى يا احمد

اسر:ههههه شكلك مش قايمة طيب تعالي

نزل اسر من مكانة وتوجه إلى مقعدها
ووضع يده خلف راسها والاخرى خلف قدمه
وحملها وتوجه الي الفلة وخبط الباب براسة

سيف وهو يفتح الباب:اه ده نامت تعالا
دخلها و اشار لهم بالصمت التزم الجميع
بالصوت دخل اسر غرفة رھف ووضعها على
السرير وقبل راسها وشلح لها جذمتها وخرج
من غرفتها وذهب الي غرفته وتسطح على
الفراش وجاء الحوار بين القلب والعقل

القلب :الله جميلة جدا وبرئية وهي نايمه

العقل :خلاص بس انا مش عارف هو انا

بحبها ولا لا

القلب :يعني انت مش عارف انت بتحبها

العقل :واه اللي يثبت

القلب:انت لسة بتأوح انت مش بتحبها انت

بتعشقها والدليل انك كنت هتموت كريم

النهارده لما كان يببصلها

العقل :طيب وهي

القلب :مش عارف

العقل :طيب اتخمد

ودار هذا الحوار بين عقلة وقلبة الي ان غلبة

النوم وفي اليوم التالي استيقظت رهف في

7 صباحا وجدت نفسها في غرفتها

رهف:هوانا مين اللي جابني

دخلت رهف اخذت دوش وارتدت ملابسها

الرسمية ونزلت

رهف:صباح الفل والياسمين

الجميع ؛صباح النور

احمد:اه كل النوم ده

رهف:معلش اصلي خدت على قعده البيت

سيف:طيب احنا معرفناش بعد الفرحة

هنعيش فين

رهف:مش انت واحمد جناحكم جمب بعض

احمد:ايوة

رهف:ودينا ودنيا نفس الحكاية

سيف:ايوة

رهف :خلاص نفتح جناحك على جناح احمد
وتعيش في ونفتح جناح دينا على دنيا واحمد
يعيش فية

احمد :كده تمام يبقى في اية في كل جناح
رهف:لو فتحنا الجناحين هيبقى في اوضه و
ريسبشن و حمام

دنيا :تمام واتي يا فالحة
رهف :بغض النظر عن فالحة بس نعم
احمد:هتقعدو فين

رهف:مين اللي هيقعدو
سيف:هربانة منها والمصحف يا امي يا
حبيبتي هتقعدني فين انتي واسر
رهف:اسر مين

دنيا :حد يديها قلم دية عصبتني

سيف :رھف اسر جوزك

رھف:معرفش

دنیا :خلاص اسر يفتح جناحة على جناح

ماما

احمد دينا سيف :كده تمام

اسر:ما شاء الله وقررتو كمان

رھف:اعملو اللي تعملو يلا يا اسر

اسر:الحمد لله انك فكراني

رھف :طيب يلا قدامي

احمد:تعالو بدري علشان الحفلة

اسر:علم وينفذ

ذهبو الي الشركة ولكن رھف وجدت يوسف

موجود

رهف:يوسف انت بتعمل اية هنا

يوسف :هقعد معاكو وبعدين نروح الحفلة
مع بعض

اسر :يا ابني هو انت مش عندك محاضرات
ده انت حتة في كلية طب

رهف:لا دية السنة الاخيرة وبتبقى عملي

يوسف :بالضبط وانا قررت هاخذ السنة
العملي دية في المستشفى بتاعتنا

رهف:طيب يلا

لغو جميعا داخل الشركة وتوجهت رهف الي
غرفة مكتبها وجدت دانة تجلس وامامها فتاه
تذرف من عينها بعض الدموع

رهف :في اية

دانة هبت واقفة :لا يا فندم متخديش في
بالك

رهف ؛مين دية انتي مين

ذادت الفتاه في البكاء نكز يوسف رهف في
كتفها كي توقفها رهف امسكت يداها
وادخلتها المكتب

رهف:تلاتة لمون يا دانة

دانة :حاضر يا فندم

رهف دخلت ودخل خلفها يوسف وذهب
اسر الي مكتبة

رهف:مممكن تهدي اسمك ايه

الفتاة :مننه

رهف :خلاص يا منة مالك اهدي

منة وهي تمسح دموعها: انا لازم امشي

واسفة عطلت حضرتك

رهف: لا يا روجي بس انا مش هسيبك غير

لما اعرف مالك

منة: يعني كش هزعج حضرتك

رهف: لا يا ستي وحتى لو هتزعجيني انا

بموووت في الإزعاج

منه بابتسامه: انا اسمي منة اسماعيل

وبدرس في كلية طب سنة خامسة

رهف: يعني مع يوسف

منة: يوسف مين

يوسف؛ انا وبلا اي فخر

فابتسمت منة

يوسف !ايوة اضحكي محدش واخذ منها

حاجة

رهف:ها يا ستي وبعدين

منة:بابا متوفي من سنتين وماما كانت

بتشتغل وتعبت اوي وقعدت من سنة ولازم

تعمل عملية وانا كنت بدور على شغل

فقولت اجي اسئل هنا

رهف:عملية اية

منة :عملية القلب

رهف:خلاص يا ستي مبروك عليكى الشغل

منة :بجد يعني هشتغل هنا

رهف:لا

منة :اومال اية

رهف:هو انتي مش عارفة مجال الشركة

منة :الا بناء وهندسة

رهف:وانتي طب

منة :ايوة

رهف :هتشتغلي عندنا ازاي

منة :عادي متخفيش

رهف:طب هتقدري توفقي بين شغلك

ودراستك

منة :طبعا

رهف :خلاص ممكن تديني عنوان بيت

حضرتك وعنوان المستشفى

منة:طبعا اتفضلي عنوان بيتي.....وعنوان

المستشفى..... بس لية

رهف:بصي يا ستي اولاً اتني اشتغلتي بس

مش عندي عند يوسف

منة :ازاي يعني

رهف:يوسف اخويا وعندي اخين كمان
دكاترة وانهرده افتتاح المستشفى وبكرة
حضرتك تبدائي الشغل عندهم ووالدة
حضرتك هتتنقل هناك بكرة والدكاترة
هيعملو التحاليل ويحددو موعد للعملية وان
شاء الله هتقوم بالسلامة

منة بفرحة ودموع:بجد انا مش عارفه
اشكرك ازاي

رهف:عايزة تشكريني وتردي الجميل

منة :طبعا

رهف:اولا تذاكري وتجتهدى كويس وتنجحي
بتفوق وانا هخليكي تحت تدريب يوسف
ووقت الامتحانات اجازة وبعدها باسبوع
اجازة واي حاجة مش فهماها تروحي

ليوسف ثانيا نبقى صحاب اية رايك هتردي

الجميل ولا لا

منة :طبعاً يا رهف

رهف:خلاص يوسف خدها وانزل الحسابات

واصرف شهر مرتب ليها ووصلها لحد باب

البيت

يوسف :اوامر

منة :انا مش عايزة اتعب حضرتك

يوسف :بلاش رسميات ويا ريت التعب

يبقى عيونو زرقه زيك كده

رهف:ال ال ال اه ايه ده وبتعاكسة قدامي

كمان

يوسف :خليكي انتي خارج نطاق الخدمة

دلوقتي

منة اكسفت

رهف:طيب يلا بقى عطلتوني منة اه رايك
تيجي انهرده الحفلة علشان تعرفي مكان
المستشفى وبالمرة اعرفك على اخواتي

منة:ماشى بس ممكن تدوني العنوان

رهف:لا يوسف هيوديكي ويجيبك تقدي
تعتبرية

قاطعها يوسف:السواق الجديد

ليضحك الجميع

رهف:كده خلاص يلا بقى علشان متطردوش

ومر اليوم عادي وذهبو الي الحفلة

رهف:المستشفى بجد حلوة اوي

احمد:اه رايك

رهف :بجد جميلة ربنا يباركلكم فيها

سيف:بفكر يا رهف اعمل كل سنة شهر

عمليات وادوية وكشف مجانا

رهف:فكرة حلوة اوي وانا اول متبرع

محمد :بصو كده مين جاي علينا

احمد :بفكر اطردهم

سلمى : يا ربي على الغتاة

زياد:هي جاية بقميص نوم لية

اسر:خلاص اسكتو دية جاية علينااهلا

دانة إزيك يا كريم

دانة

كريم

كريم:تمام الحمد لله

رهف: خلاص يا جماعة هروح اشرب درينك

حد عايز

احمد: استني في كذا واحد بيوزعو

رهف: لا انا عايزة اجيبهم بنفسي

سيف: خلاص براحتك

رهف: يوسف وزياد تعالو معايا

ذهبو الثلاثة واحضرو عصير وهم راجعين

رهف وقفتم

رهف: تعالو هنا رايعين فين

زياد: هنرجع

رهف: هو حضرتك غبي بالفترة

يوسف: لا هو مش لوحدة وده معناة اني انا

كمان غبي

رهف:ده اللي هو ازاي يعني

زياد:مالك اتصدمتي كده لية

رهف:لازم اتصدم

يوسف:اشمعنا

رهف:يا بابا انت عارف عايز توقع اسر لية

علشان فلوسة

زياد:رهف خلينا بس خلينا نخلص من

المسلسل الهندي ده هو سؤال واحد

يوسف:حضرتك بتحبي اسر ولا لا

رهف:ها مش عارفه

زياد:ده اللي هو ازاي يعني

يوسف:هي حاجة من الاتنين يا نعم بحبة يا

نعم بحبة

رهف ؛واية الفرق يا اذكي اخواتك

زياد :الأولى انك بتحبيه ومش عارفه

يوسف:والثانية انك بتحبيه وبتكابري

رهف:ما علينا سيبك مني دلوقتي

.....:رهف بشمهندسة رهف

ليلتفت الجميع حول الصوت لتجدة كريم

رهف بهمس لا يسمعه سوا زياد

ويوسف:برميل غتاة جاي علينا

لينفجر الاثنان ضاحكين بقوة

كريم:تسمحيلي اناذي حضرتك برهف ساده

يوسف:ده على اساس انها كانت محشية

قبل كدا

رهف:خفة خفة العسل بيشر

وهنا جاء الجميع اسر وسيف واحمد ودانة
ودينا ودنيا وفرح ومنة

رهف:سيفو اعرفك منه بتشتغل في
المستشفى بتاعتك

سيف:بتشتغل وبتاعتك الاتنين مش
راكبين على بعض خالص

احمد:خلاص يا منة ما دام رهف قالت كلمته
على الكبير قبل الصغير

دانة :واو يا بشمهندسة اخواتك بيسمعو
كلامك

يوسف :جدا سواء اخوتها ولا مش اخواتها يا
...اسمك اية يا ربي اه افكرت دبانة

لينفجر الجميع ضاحكين

دانة بغيط :واو دم حضرتك خفيف جدا

يوسف ؛طول عمري

وهنا بدأت الموسيقى في الاشتغال

لياخذ سيف دنيا وياخذ احمد دينا للرقص
ولم يتبقى سوا رهف وزياذ ويوسف وكريم
واسر ودانة وفرح ومنة

زياد :تعالى يا فرح نرقص

فرح :ماشى عن اذنكم يا جماعة

يوسف : متيجى يا روفى

رهف:لا ملىش مزاج روى انتى يا منة

منة :ها حاضر

غمزت رهف لىوسف بمعنى اى خدمه يا

معلم

دانة :مستر اسر اه راىك نرقص

اسر وهو ينظر إلى رهف :هااا ماشي اتفضلي

وظل كريم و رهف لحالهم استأذنت رهف
وذهبت الي الطاولة

كريم :اه رايك نرقص

رهف بتفكير كي تغيظ اسر :اه ماشي

وذهبت رهف الي الرقص مع كريم وكانت
اعين اسر ترقبهم ولو كانت النظرات تقتل
لكان قتل كل من كريم ورهف وهنا بدا
الجميع في تبديل الكابل فرحت رهف لانة لم
ترقص مع كريم وبدات ترقص مع يوسف و
زياد الي ان وصلت لاسر ولكن اسر لم يتركها
بل جذبها من خصرها لترتطم بصدرة ولم
يفلتها كان الناس ينتقلون ولكن هو متشبث
بها حاولت رهف الفرار ولكن لا محل

رهف:اسر سبني

اسر؛ لا

رهف: لا تلوقك ابعء شويه

اسر؛ مفيش مرواح في حته

رهف: يعني هفضل كده والناس كلها بتغير

الكابل بتاعها

اسر: بالضبط كده

في مكان اخر حيث تجتمع الشياطين

سيليين: هنعمل اية يا معتز

معتز: مش عارف بس مسيرها تتحل

سيليين ؛ احنا لازم نبعدهم عن بعض باسرع

وقت

معتز: اه رايك في..... وده تكون

قرصة وذن

سيليين :بس مش هيحصل حاجة ليها ديه
مهما كانت بنتي الوحيدة

معتز:متخافيش يا روجي دية هتبقى قرصة
ودن صغيرة

سيليين : I hope so dear she is my only
daughter(اتمى طلك عزيزي فهي ابنتي
الوحيدة)

معتز: Do not worry my darling will not
be touched by any ill (لا تقلقي عزيزتي لن
يمسها اي سوء)

سيليين: And also anyone from her
family(أيضا اي شخص من عائلتها)

معتز : حاضر حاضر

نعود الي الحفلة مرة اخرى لنجد ابطالنا
مازالو يرقصون مازال اسر ممسك برهف

خوفا من ضياعها اما رهف كانت متوترة
وخجلة كثيرا من نظراته ولكن استغربت
لماذا قلبها يدق بهذا الشكل لماذا انا لا
اريد ان يتركني انتهت الرقصة

رهف:اسر لو سمحت عايزاك في كلمة

اسر:ماشي بس بعد الحفلة

رهف: اوك

منه:خلاص بقة يا روفة انا ماشية علشان

سايبه ماما لوحدها

رهف:ماشي يا روهي چو

يوسف: نعم

رهف:خد منة وصلها

يوسف: ياريت

رهف بهمس ليوسف:اتهد شكلك طبيت

يوسف بهمس :شكلي ده انا خلاص طببت
في العيون الخضرا دية

رهف؛خلص وكون نفسك ونروح نتقدم

يوسف بفرحة :بجد

انتبه الجميع له

سيف:مالك يا يوسف

يوسف :ها لالا مفيش حاجة

ذهب يوسف واوصل منة

منة :شكرا جدا يا يوسف انا عارفة اني تعبتك
انهرده

يوسف:يا بنتي فداكي بكرة الساعة

8هتلاقيني عندك بالعربية علشان اخذك

انتي ومامتك

منه :ماما اشمعنا

يوسف :علشان نشوفها ونحدد موعد

للعملية

منه ؛بجد شكرا شكرا

يوسف :واللهي متشكرنيش اشكري رهف

منة :رهف دية بجد

يوسف :بصي مش هتعرفي توصفيها اذا

كنت انا اخوها ومش عارف اوصفها

منة :طب اطلع قعد شوية

يوسف :لا ده انا لسة هروح البيت وبعدين

اطلع لرهف

منة :طيب سلام

يوسف :سلام

دخلت منة المنزل وجدت والدتها تقرا في

القران الكريم

منه:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا

ماما يا اجمل توحة

تحية:ازيك يا بنتي

منه:انا تمام اوي يا امي

تحية :جيتي مع مين وعملتي اية احكي لي

منة :حصل حاجات كتير اهمها اني بكرة هبدا

اشتغل وانتي بكرة هتدروحي المستشفى

تحية :بجد

منه :ايوة يا ماما بجد

تحية:ربنا يخلي البنت دية ويرزقها

منه:اسمها رهف يا ماما

اما عند ابطالنا الاخرين بعدما رجعو للبيت

استأذن اسر ورهف وذهبو الي الحديقة

اسر:أيوه يا رهف

رهف:احنا هنعمل ايه

اسر:في ايه

رهف:في الفرخ

اسر:برضو مش فاهم

رهف؛ اسر انت مش بتحبني ولا انا بحبك ف

انا هعمل اتفاق معاك

اسر:اتفاق ايه

رهف:نفضل زي ما احنا

اسر:ازاي

رهف بخجل:جوازنا يبقى على ورق

اسر:ايوه

رهف :ونكمل حياتنا عادي لغية ما المده
تخلص وهي كلها سنة ونص

اسر:ماشي

رهف :يعني موافق

اسر:ايوة

رهف :شكرا عن اذنك

ذهبت رهف الي الداخل وجد زياد اسر يقف

شاردا في الحديقة

زياد :مالك يا اسور

اسر :انا بحب رهف

زياد :كويس متروح تقولها

اسر:مش هينفع

زياد :لية

اسر:اصلوروى له ما حدث

زياد:اه علشان كده

اسر:ايوة

زياد ؛خلاص بص انت لازم تخليها تحبك

اسر:ازاي يا اذكي اخواتك

زياد :مش عارف

اسر:زياد امشي من وشي

زياد :استنى بس خليني أفكر طب بص انا

هفكر في خطة وبعدين هقولك بس نمسك

اهم الخطوط

اسر:اللي هي اية

زياد :هو مش في مثل بيقولو في ""كلو

بالحنية بيفك ""

اسر:أيوة

زياد:خلاص اهتم بيها وبين ليها كده وغير
عليها وبين كده والكلام ده

اسر:تصدق فكرة

زياد :بص انت امسك الخطوط دية لغية ما
الاقى خطة

اسر :مش مطمئن بس يلا

مرت الايام حزينا على البعض وفرحا على
البعض في الشركة

اسر:رهف في صفقة حلوة لمستثمرين
فرنسيين

رهف:طيب حلو

اسر:جدا جدا المهم في اجتماع لينا معاهم
بعد نص ساعه واللي هيمسك المشروع

احنا ومحمد والمهندسين زياد وفرح وعلى

وعبير

رهف: تمام دول من اشطر المهندسين

المفروض يبقو حاضرين الاجتماع ده

اسر: ايوة اديني بقى اسماء الناس اللي

هت حضر علشان ابلغهم

رهف: بص يا سيدي دانه ومحمد وزياد

وفرح وعلى وعبير

اسر: خلاص بس يلا نروح نجهز اوضة

الاجتماعات وبعدين نطلع نستقبلهم

رهف: ماشي وخلي اللي هي حضرو يجو

معانا والموظفين على مكاتبهم

اسر: ماشي

وانتهو من تعديل كل شئ وذهب
المهندسين لاستقبال المستثمرين
الفرنسيين وكانت رهف هي من في المقدمة

رهف: Bonjour à vous tous en
Egypte(مرحبا بكم جميعا في مصر)

احد المستثمرين ويسمى كلير :
Madame Mon nom est Claire(شكرا لك
سيدتي انا اسمي كلير)

رهف : J'ai eu l'honneur de vous
rencontrer mon nom Rahaf(تشرفت
بمعرفت انا اسمي رهف)

اسر: Bonjour mon nom est maître
Claire Aser(مرحبا سيد كلير انا اسمي
اسر)

كلير : Merci mon cher(شكرا لك عزيزي)

رهف: Est-ce que nous devons
commencer à travailler
(هل لنا ان نبدأ في
العمل)

وبعد وقت يشرح له كل من رهف واسر
العمل ويتدخل بعض من المهندسين

Il est vraiment merveilleux et : كلير
beau (حقا رائع وجميل)

اسر : Merci M. Clare (نشكرك سيد كلير)

كلير : Si le contrat est d'aller (اذا هي
نمضي العقد)

رهف: Mais nous ne sommes pas
d'accord sur tout (لكن لم تتفق على كل
شئ)

Je vous ai compris, Madame Que :كليير:

\$) pensez-vous de 20 millions (لقد

فهمتكم سيدتي ما رايبك في 20 مليون دولار)

كاد اسر ان يتكلم بموافقة قاطعته رهف

M. Clare Désolé, mais avant :رهف:

d'entrer dans une autre société

française est venu a offert 40 millions

\$(السيد كليير عذرا، ولكن قبل الدخول

جاءت شركة فرنسية أخرى عرضت 40

مليون \$)

صدم كل من كان موجود فلم تاتي اي شركة

كليير: Puis-je savoir son nom (هل بإمكانني

معرفة إسمها)

Monsieur a présenté ses excuses, :رهف:

mais pas (اعتذر سيدي ولكن لا)

كليير : Il doit être leurs concurrents (لابد
انهم المنافسون)

رهف : Je pense que oui, mais je ne me
soucie pas (اعتقد ذلك ولكن لا يهمني)

كليير: Puis-je faire un appel (هل بإمكانني
اجراء مكالمة)

رهف: Certainement oui (نعم بالتأكيد)

بعد ذهاب كليير

اسر:اه اللي انت عملتية ده

رهف:عملت اية

علي:اسف يا فندم بس مفيش اي شركة

جت

رهف:عارفة

اسر: طالما عارفة بتقولي كده لية

رهف: دلوقتي اصلا تكلفة المشروع والادوات

تقريبا هتاخذ عشرة مليون

زياد: فعلا

رهف: وهيبقى مكسب الشركة 10 مليون

اسر: بالضبط كده

رهف: خلاص انا هخلي المشروع يتكلف

15 مليون ومكسبنا يبقى 35 مليون

اسر: طيب لية منخلىش المشروع

ب10 مليون وناخذ احنا الباقي

رهف: لان انت لو اشتريت ساعة بعشرين

جنية مش زي اللي بمية جنية

عبير: فكرة حلوة يا فندم وكمان ممكن

نضبط القرية اللي عايزين يعملوها بالفلوس

رهف:منا بقول كده من الصبح اهم حاجة
نهدي ومنخفش

كلير : Eh bien Madame, je fait un appel
téléphonique avec la société et affiche
50 millions Que pensez-vous
سيدتي لقد اجريت مكالمة هاتفية مع
الشركة وقدمت عرض بقيمة 50 مليون ما
رايك)

رهف:شوفتو مش قولتلكو

كلير: pardon Madame (عفوا سيدتي)

رهف: Rien ne peut nous obtenir le

contrat (لا شيء هل نحضر العقد)

كلير : Bien sûr, Madame (بالطبع سيدتي)

بعد إمضاء العقد

كلير : Eh bien dame et j'espère que la

fin du village à temps (حسننا سيدي

واتمني نهاية القرية في الوقت المحدد)

رهف: Bien sûr, monsieur, ne vous

inquiétez pas (بالتأكيد سيدي لا تقلق)

كلير : Je souhaite (اتمنى ذلك)

اسر: Ne vous inquiétez pas, monsieur,

z'ai une meilleure société de traité (لا

تقلق سيدي لقد تعاملت مع افضل شركة)

وبعد ذهاب كلير

اسر: يا بنت الذينة

على :فكرة حلوة اوي يا بشمهندسة

عبير؛عن اذنك بقي يا بشمهندسة يلا يا علي

اسر :اتفضلو

رهف :بس اهم حاجة القرية تخلص قبل
المده علشان لو في اي تعديلات او كده

على :متخافيش يا فندم

زياد :ها يا روفة

رهف :ايو يا زيزو الصراحة بعد روفة دية
ببقى مش مطمنة

فرح :اخض عليكى يا فوفا

رهف :الله انتي انضمتي ليهم ما علينا
عايزين اية

زياد:عزومة موزة حلوة كده في النادي بكرى

رهف:طول عمرك مفجوع

اسر :يلا يا رهف بقالنا فترة مخرجناش

محمد؛يلا يا روفة بقى

رهف: خلاص موافقة فرح كلمي منة وانت
يا زياد كلم يوسف وانكل مدحت ومحمد
كلم سلمى

فرح: اعتبرية تم يا بوص

ومر اليوم عادي وذهب كل منهم الي البيت
وجاء اليوم التالي وكان الجميع مجتمع في
الصالة معادا رهف

يوسف: رهف فين يا جماعة

احمد: خلاص احنا نروح وهي تيجي وانا

سيف: خلاص اسر جيبها وتعالا

زياد: طيب هنتوزع ازاي

سيف: بص انا واحمد ودينا ودنيا مع بعض
وانت ويوسف وفرح ومنة مع بعض

ومحمد وسلمى وانكل مدحت مع بعض

واسر ورهف ورانا

الجميع: تمام بعد ذهابهم دخل اسر لغرفة

رهف كي يراها وجدها ما زالت نائمة

استغرب بشدة فعادة رهف اول

المستيقظين اقترب منها ليصدم ممن نظرة

وجد رهف على وجهها حبات عرق وتخطرف

في الكلام اقترب منها اسر ليتحسس وجهها

ليجد حرارتها عالية جدا لم يعرف كيق

يتصرف فاجرى اتصال بسيف لكي يعلم ما

يفعل

اسر:رد رد يا سيف.....الو سيف

سيف:ايوة يا اسر فينكم احنا كلنا في النادي

حتى انكل مدحت جة

اسر:مش وقت كلام كتير رهف

ليهب سيف واقفا في مكانه سيف بقلق

واضح: رهف مالها حصلها حاجة

يوسف: مالها رهف حصلها حاجة

احمد: في اية يا سيف

اسر: سيف رهف حرارتها عالية جدا ومش

عارف اعمل اية

سيف: طيب احنا جايين حالا وانت حطها

تحت الدش واعملها كمادات لغية ما اجي

اسر: طيب طيب

بعدهما اغلق الهاتف ركض سيف واحمد

ويوسف نحو سيارتهم وتركو زياد ودينا ودينا

وفرح ومنة مع مدحت

زياد: يلا نحصلهم خلصونا

وذهبت منه وفرح مع زياد ودينا ودنيا مع
مدحت اما اسر فحمل رهف وادخلها تحت
الدش ما ان وضعها تحت الدش حتى
تعلقت رهف برقبتة وحضنته بشده فهي
غائبة عن الوعي اغلق اسر المياه وحمل
رهف مرة أخرى وذهب بها الي الفراش مرة
اخرى وجد ملابسها ملتصقة عليها بسبب
المياه قطب جبينه

اسر: طب انا هعمل اية دلوقتي لازم اغيرلها
هدومها بدل ما هي مفصلاها كده وذهب
اسر نحو الدولار الخاص بها وفتحة اخرج
منه بنطلون وجاكت باللون الاسود وبلوزة
نصف كف بيضاء غير لها ملابسها وجلس
يضع لها الكمادات حتى دخل عليه سيف
واحمد ويوسف وعلى وجههم القلق

سيف: مالها رهف فيها اية

اسر:مش عارف دخلت اصحيها ولقيتها كده

احمد بعد ما لمس جبينها :يالهوري دية

مولعه

جاء يوسف من المطبخ ومعة مقياس

الحرارة :خد يا سيف شوف الحرارة بتاعتها

كده

وضع سيف المقياس في فمها وانتظر قليلا

واخرجة :يالهوري دية حرارتها38ونص لازم

نخدها على المستشفى بسرعة

لم ينتظر اسر باقي الكلام بل حمل رهف بين

يدية وخرج سريعا وجد الجميع قد وصلو لم

ينتبة لهم بل اكمل طريقة صدم

الجميع،عندما وجدو اسر يحمل رهف ركض

الجميع خلفه فتح اسر سيارته وركب رهف

وركب فيها من الجنب الاخر اما الباقي

فتجمعو في سيارتان وذهبو الي مستشفى
سيف دخل اسر وكانت هناك حالة هرج في
غرفة رهف فالحرارة لا تنزل

سيف:الحرارة مش عايزة تنزل

اسر:يعني اية

احمد:متخافوش يا جماعة وانتي يا طنط
سمية وعمو احمد مكنش لازم تيجو
سمية:متقلش كده يا ابني رهف دية بنتي

دينا:رهف هتعملو معاها اية

احمد:احنا بعتنا يوسف ومنة يجيبو المسيح
الصغير ده وهنحط في تلج بس مفيش داعي
لوجودكم كلكم هنا

سلمى:انا مستحيل امشي واسيبها

دينا:احنا مش مشيين من هنا

محمد: بصو يوسف ومنه هناك اهم

ركض سيف واحمد اتجاه يوسف وحملو
عنة الثلج والكرتون ودخلوا غرفة رهف دخل
اسر معهم وجد رهف نائمة على الفراش
وموضوع على اماكن كثير في جسمها ثلج
وجد سيف واحمد ويوسف ومنة يكبون
الثلج في المسبح الصغير بعدما انتهو

سيف: اسر هات رهف

ركض اسر نحوها ووضعها في مسبح الثلج
والماء ما ان وضعها حتى تمسكت رهف
بعنقة هدأها اسر وظل ممسك بها وبعد
قليل حملها ووضعها على الفراش وجاء
يوسف لكي يقيس حرارتها

يوسف: ياااه الحمد لله حرارتها بقت 37

ونص كويس خالص

احمد: طيب دلوقت احنا عايزين هدوم ليها

منة: دينا جايبه هدوم ليها

خرج سيف وطمئنهم على رهف واخذ
الملابس ودخل معه الجميع وجدو رهف
وجهها احمر قليلا من الحرارة وملابسها مبتلة
اخذ اسر منهم ملابسها ووضعها في الدولاب

احمد: خلاص دلوقتي رهف الحراة نزلت احنا
هنروح نجيب لبس ونظبط ليك المستشفى
ومعاك منة يلا احنا وانكل مدحت واحمد
وطنط سمية والجميع ملوش لازمة

دنيا: لا انا مش همشي

وبعد إلحاح كبير وافق الجميع على ان
يعودو الي رهف في المساء وذهب الجميع
الي المنزل لم يبقى سوى اسر ليجلس مع
رهف ويوسف ومنة لياخذو نبطشية في

المستشفى جلس اسر مع رهف ممسك
يده وبعد قليل دخل شاب في منتصف
العشرينات عريض المنكبين ابيض بعيون
خضراء وشعر بني غزير

اسر: ايوه في حاجة

جاسر: انا جاسر الدكتور المسئول عن حالة
رهف لما دكتور سيف مش موجود

اسر: طيب كنت جاي ليه

جاسر وهو يتقدم نحو رهف: كنت جي
علشان اشوف حرارتها علشان لو تعبت
نلحقها تاني وبعد قليل حرارتها 37 ونص
كويس بس مش قوي انا هنده الدكتور منه
علشان تدخلها تحت الدش

اسر: لا مفيش داعي انا هدخلها

جاسر: افندم

اسر:خير في حاجة

جاسر:اه مينفعش حضرت.....

قاطعہ اسر:مرا تي على فكرة

جاسر:انا اسف عن اذنك

وبعد خروجة زفر اسر بضيق

اسر:الواد ده يا هموتة يا هموتة كانت نقصاك

انت كمان

ذهب اسر الي الحمام الملحق بالغرفة وملئ

المغتس بالماء البارد وذهب نحو الدولاب

واخرج منة ملابس وذهب نحو رهف وحملها

برفق ووضعها في المغتس حتى امسكت

رهف به بشده وتعلقت في عنقة حملها اسر

وتوجه ناحية الفراش ووضعها عليه وابدل

ملابسها وانتظر قليلا حتى وجد رهف تتحرك

من مكانها فتوجهه اليها

محمد:قومي انتي بس وانا اللي هعزمك

احمد :استنو بس نشوف اخبار الحرارة

ضغط يوسف على زر الاستدعاء ودخل

جاسر

جاسر :حمد لله على سلامتک يا بشمهندسة

رهف ؛الله يسلمک يا.....

جاسر:جاسر اسمي جاسر

رهف؛اتشرفنا

جاسر وهو يتقدم ويضع المقياس في

فمها:الشرف لية يا بشمهندسة

احمد:ها يا جاسر طلعت كام

جاسر :لا الحمد لله وصلت لطبيعتها بس

هتراج هنا كام يوم وبعدين تقدر تمشي

رهف:شکرا يا جاسر

جاسر:عفووا يا بشمهندسة ده واجبي

وبعد زهابه

سلمى:انا هعور نفسي واجي هنا

دنيا؛وانا

فرح:انا هموت نفسي

أحمد:لية كل ده

دينا:يالهوي

منه:فعلا معاكي حق

سيف:انا مش فاهم حاجه

دنيا:سيف حبيبي ممكن رقم المز ده

سيف:نعم يا روح ماما

دنيا: اتعبي انتي بس

دينا: اه اتعبي احنا مش بنتعب

فرح: مش لازم تتعب احنا نضربها ونجبها

المستشفي

رهف: يخربيتك منك ليها ليها ليها انتي وهي

عايزين تموتيني علشان واد مز وعيونة

خضراء وشعره اصفر واييض ومز وحليوة

كده

اسر: رهف واللهي انتي والبنات شكلكو

هتضربو انهرده

دنيا: سيف

سيف: خير يا دنيا

دنيا: انا كنت بسال هو انت مشغل في

المستشفي مزز كده لية

رهف:ههههه خلاص يا ماسة مش لازم تبري
كل حاجة انتي تتكلمي وهما يفهمو زي ما
يفهموا

زياد :والله الحظ جالك يا ماس

محمد:رهف بقيت محامي الشركة

وهنا دخل جاسر

جاسر :بسم الله الرحمن الرحيم

رهف:ههههههه اتفضل يا دكتور

جاسر :انتى متاكده

رهف:متخافش ههههههه تعالا بس

جاسر ؛اية كل ده على العموم انا مش

هعطلك هي دقيقة هكشف عليكى واقيس

الحرارة

جاسر بعد ما قاس:لا ده احنا بقينا كويسين

اوي تقدرني تخرجني انهرده لو عوزتي

رهف :ياه اخيرا شكرا يا دكتور

جاسر:العفو عن اذتك

بعد ما خرج

ماس :نستأذن احنا بقى يا بشمهندسة

نشوفك على خير

رهف؛مرسي علي الزيارة الحلوة دية

وبعد ذهابهم كانت رهف تجلس مع اسر

ومحمد وسيف واحمد ويوسف وزياذ ودينا

ودنيا وفرح وسلمى ومنة وكانو يتحدثون في

امور كثيرة الي ان طرق الباب

رهف :ادخل

ليدخل شخص لم يكن بحساب الجميع

رهف:ادخل

وهنا دخل شخص تفاعاً الجميع به ومنهم
من غضب بشده وهم(كريم ودانة)

كريم:الف سلامة عليكي يا رهف

رهف باستغراب:الله يسلمك يا كريم عرفت
منين ابي هنا

دانه:اصل احنا عرفنا امبارح من زياد

وهنا نظرت رهف الي زياد نظرة نارية حتى
زياد خاف منها

رهف:مكنش في داعي لكل ده وكمان ورد

كريم:اه رايبك حلو مش كده

رهف وهي بتشم الورد وأول ما شمت
قعدت تعطس ووشها احمر

رهف:ده نوعه اه

كريم: اللوتس

وهنا شهقت رهف

سيف بعصبية: نهارك اسود يوسف نادي

جاسر بسرعة رهف خليكي فايقة كلميني

رهف: م مش قا قادره كح كح كح الحق. ني

ي ا سيف

احمد: اهدي بس متتكلميش

اسر: هي مالها فيها اية

رهف: كح كح كح كح ووشها بدا يحمر

وعيونها تدمع

جاسر: في اية مالك يا رهف

احمد: حقنه حساسية بسرعة

منه: اهي خدها

اخذ احمد منها الحقنة ووضعها في دراع
رهف ووضع الورد خارج الغرفة

سيف امسك الهاتف الارضي وطلب
الرسببشن: الو انا سيف السيوفي لا عايز
جهاز الاكسجين حالا..... في اوضة رهف
السيوفي رقم 205 .. لا سلام بس بسرعة

اسر؛ ممكن نفهم وهنا رهف بدأت تفقد
الوعي ونامت على السرير

احمد: تعالو كلوكو برة دلوقتي

بعدهما خرج الجميع

كريم: هو انا عملت حاجة غلط

سيف: انا اسف اني اتعصبت عليك بس
رهف عندها حساسية من ورد اللوتس

اسر: طيب بيحصلها اية

زياد؛ وشها بيحمر ومش بتعرف تتنفس

وبعدين

يوسف: يغمى عليها وناخدها المستشفى

وبعدين

احمد: يدوها حقنه حساسية وبعدين

سيف: جهاز التنفس يشتغل وبعدين

سلمى: ونستنى شوية تكون فاقت وبس

اسر: طيب انتو بتتكلمو كده لية

زياد: احنا متعودين على كده

اعتذر منهم كريم وبعدهما ذهبو الي المنزل

كانت هناك فوضى وعمال بمناسبة الزفاف

واخذ رهف واسر ومحمد اجازة لمدته شهر

ومبقاش باقي على الفرح غير يومين

رهف: هو مش بكرة حنتنا

احمد:نعم

رهف :نعمة لم تبقى ترفسك

محمد :يعني اية مش فاهم

رهف:يعني مش هتشوفنا ولا هتكلمونا ولا
تشوفونا لمدى يومين يعني بكرة وبعد بكرة

سيف:انتى بتهزري صح

رهف:لا وانا كلمت مامت فرح ومنه انهم
هيقعدو معنا وانتو لازم كده كده تباتو برة
لغية يوم الفرحة

اسر:يا رهف هنبات فين

رهف :محمد مش انت الفلة بتاعتك اللي
جانبينا دية

محمد :بالضبط اللي لازقة فيكم

رهف:وانت يا زياد الفلة اللي قدامنا دية

زياد: بالضبط

رهف: خلاص باتو عند زياد ومحمد

محمد: لا عندي فين يهدلو الفلة لا يباتو عند

زياد

زياد: اه يا واطي

رهف: مش مشكلة يلا بقى طرقتونا

ومتصلوش علشان مش هندد سلام

احمد: ربنا على الظالم وطلع جري

رهف: تعالا يا جبان وقاما تجري وراه

وقعدو يجرو ورا بعض في الجنينة

احمد: خلاص وحياة امك يا شيخة تعبت

رهف: خلاص ماش لفت انتباه رهف غرفة

كبيرة في نهاية الحديقة

رهف :اوضة اية دي

دنيا :دية اوضة المخزن فيها كراكيب وكدة

بس واسعة جدا جدا

رهف:انا مستغربة ازاي فلة ومفهاش بسين

دينا :لما اعرف هقولك

يوسف :طب انا مش هتجوز ابات فين

رهف:معاهم يا روي

رهف مشيتهم بطلوع الروح ووصت الحرس

انهم ميدخلوش تاني يوم كانت حنة البنات

وطبعا كانت رقص وكده وكل البنات لابسين

قصير والكلام ده والاغاني شغالة مصري وكل

حاجة وقعدو وعملوا الحنه واما عند الشباب

يوسف :يالهي سامعين صوت الاغاني

واصل لغية هنا

زياد: يا ترى بيعملو اية

احمد: كده ظلم والمصحف

سيف: اسكت بقى منتا عملت زي الكتكوت

المبلول امبارح لما رهف طلعت جريت

وراك

محمد: يا بابا احنا نتعب من الجري رهف لا

اسر؛ قر على البيت

محمد: لا يا خويا انا مش بقر

زياد: ده بيحسد

محمد يا فاهمني يا زيزو

نرجع تاني للبنات بعد ما الناس مشيو غيرو

هدومهم ولبسو شورتات قصيرة جدا وبلوزات

كت وجلسو وعملو دايرة

دينا؛ انا خايفة اوي من بكرة

منه:يا بنتي انا خايفة من بكرة واصلا بكرة
مش فرحي خوفتيني بسببك

رهف:خايفة لية بس

دنيا:طيب تعالو نشيل التوتر ده كل واحدة
فينا تبدا بقصة حب بتعشها دلوقتي

سلمى :ابدا انا

رهف:أحكي يا ستي

سلمى :انا من وانا صغيرة بابا كان بيحكيلي
علي محمد كتير فأنا حبيت جدا اشوفو واول
ما شوفتة كنا دائما ناقر ونقير كنا مش
بنطيق نقعد مع بعض خمس دقائق
فرح؛ودلوقتي متقدروش تقعدو من غير
بعض خمس دقائق

سلمى :سييني اكل يا حيوانة بس ده كلو
لما نزلت مصر اجازة من5سنين
وساعتهاوكنت مدايقة قوي وكده اني هسيب
مصر وعلشان كمان هسيب محمد اللي
بتخانق معاه ولما رجعت بريطانيا كنا كل
يوم بنتكلم وكده ولما نزلت مصر قالي ان هو
بيحبني اوي اوي اوي وانا كمان بحبو اوي
بس

رهف :زي ما بيقولو القط مش بيحب غير
خناقة

فرح :وانتي يا رهف

رهف؛بصي يا ستي انا كان عندي خمس
سنين (وحكت لهم حكايتها)بس
وبعدين مبقتش احب بعد موضوع عمر
وكده

فرح :طب واسر

دينا:رهف انتي بتحبي اسر

رهف:ده اللي انا مش عارفاه

وظلوا البنات يتكلمو حتى اعترفت كل من
منه وفرح بحبهم لزياد ويوسف وبعد قليل
نام الجميع ماعدا رهف ذهبت رهف الي
المطبخ لتعد مشروب ساخن لتجد احد في
المطبخ كادت ان تصرخ حتى وضع هذت
الشخص يده على فمها

اسر:اهدي انا اسر

رهف وهي تبعد يده :انت بتعمل اية هنا
وموجود من امتي

اسر:لسة جاي دلوقتي اخذ نسكافية

رهف:ودخلت ازاي

اسر:من على السور

رهف:يا راجل

اسر ونظر الي رهف وما ترتدية:واو حلو

عليكي الطقم ده اوي

رهف وانتبهت الي نفسها كادت ان تركض

من امامه حتى امسك يدها وسحبها نحوه

حتى ارتطمت بصدرة وامسك خصرها بقوة

رهف وهي تحاول الفرار:اسر سبني بقى

اسر:ممممممم لا كده حلو

رهف :يووووة ابعده طيب

اسر:لا ده انا حتى جوزك

رهف :طيب ابعده عني وبعدين دخلت هنا

ازاي

اسر:من باب المطبخ

رهف وهي تتصنع الخضة :يوسف

ليلف اسر وجهه ويتركها لتركض رهف من
امامه متجه نحوه الحديقة الخلفية وهي
تصدر ضحكتها: ههههههههههه احسن ده
انت رخم ههههههه

اسر:طب انا واللهي منا سايبك ظل يركض
حتى امسك برهف فوقعو الاثنان على
الارض وقع هو ووقعت رهف علىه واحكم
اسر على خصرها

اسر؛مسكتك يا رهف هتهربي مني فين تاني
رهف:خلاص بس علشان انا فعلا عايضة انام
اسر:ممممممم لا

وفجاء لف اسر كانت رهف في الاعلى
اصبحت في الأسفل والعكس عند اسر

رهف: يوووووه خلاص سبني بقى

اسر: مممممممم ماشي بس بشرط

رهف: كمان شرط اه هو

اسر بدا يقترب منها حتى كانت رهف تشعر

بحرارة انفاسه على وجهها ثم التهم شفيتها

في قبلة بث فيها كل حبة وشوقة اما رهف

تفاجت ولكن حاولت ابعاده عنها وظلت

تضربة على صدره العريض بيديها

الصغيرتان ولكن لم ياثر به ولكن ابتعد عنها

عندما كان يحس انفاسه ستقطع دفعته

رهف بكل قوتها وهربت للدخل اما اسر

تمدد على العشب ووضع كلتا يديه خلفا

راسه ونظر الي السماء

اسر: جننتيني ولسة بتجنيني وهتجنيني

كمان بس بحبك يا بنت المجنونة لا حب اية

انا بعشقتك بجنون وبعدها نهض وذهب إلى
القلة لآخرى اما عند رهف كانت غاضبة
وخجلة وفرحة في نفس الوقت

رهف:يا ربي ده هيجنني بس بحبة احببت
مغرور

وجاء يوم الزفاف وكان الجميع في احسن
صورة كانوا الشباب جميعا يرتدون البديل
والفتيات فساتين رائعة حتى فرح ومنه التي
اصرت رهف على لباسهم للون الابيض وفي
الصباح اخذت رهف الفتيات وذهبت الي
الفندق واكدت على حجز6غرف اربعة
للعرائس واثنان للتجهيز للحفل وجاء اتصال
لرهف من يوسف

رهف:ايوة يا يوسف

يوسف:ايوة يا عروسة

رهف:عايز اية

يوسف:مش هتروحو الفندق

رهف:سلامتك يا روعي احنا في الفندق

يوسف :بجد طيب مين معاكي

رهف:كل البنات

يوسف :طيب اوعى تقولولي لحد على

الاتفقنا علية

رهف:متخافش محدش يعرف غير انا وزياد

وانت وسلمى

يوسف :كويس اووي تمام اوعو تبوظو

الخطة

رهف:لا احنا دورنا سهل الباقي عليك انت

وزياد

يوسف :طيب احنا جايين سلام

رهف:سلام

واتجهت الفتيات نحو جناح العروس وابتدئو
بالمكياج ثم الملابس ثم تسريحات الشعر
وجاءت الثامنة مساء وكان الجميع قد انتهى

محمد :يووووه هنفصل مستنين كده كتير
بقالنا خمس دقائق واقفين قدام الجناح
والمعازيم تحت من الساعة 7

سيف؛ ادخل يا يوسف شفهم

يوسف :طيب

دخل يوسف قليلا قم خرج

احمد؛فينهم

يوسف :رهف بتقولوكو اتهدو وانزلو استنونا
تحت على السلم احنا هننزل واحده واحده

اسر:يلا ننزل طيب

احمد:بفكر اقتل اختي اه رايك.

سيف:اه وانا هدفن

زياد؛وانا هبلغ عنكم

ونزلو تحت واتصلت رهف علي يوسف
لتعلمة انهم قادمون اشتغلت الزفة ووقف
العرسالن الاربع تحت الدرج نزلت دينا الاول
فاخذها احمد وذهب نحو الكوشة ثم نزلت
سلمى فاخذها محمد وذهب ونزلت دنيا
فاخذها سيف وذهب وبعد قليل نزلت رهف
انتبها الجميع لها فستانها كان ابيض واسع
من عند الخصر ملئ بالورود وكان جميلا
جدا لفت انتباه كل الموجودين اخذ اسر
رهف واتجه نحو الكوشة ثم جاء
يوسف:مش هتقومو ترقصو

سيف:شغل انت بس

بدأت الأغنية وكانت

غمض عينيك.....واحلم معايا

وهات ايديك.....واحضن هوايا

احضن هوايا لابعد حد

والمس معايا خدود الورد

لانجوم ولا ليل ولاسما ولا ارض

ده احنا في دنيا لوحدنا

دوقني الشوق....دوق الغرام

غمض عينيك.....وفي حضني نام

قول في الهوا.....من غير كلام

ده احنا اتخلقنا لبعضنا

غمض عينيك.....واحلم معايا

ما ان انتهت الأغنية حتى حمل كل شخص
عروسته ودار بها وبعد قليل طلب الديجي
من الانسات القدوم على الاستيتج وحضور
العرائس انقسمو الي اثنان كان في الاول دينا
ودنيا القو الورد وجاء دور رهف وسلمى ما
ان قال الديجي 1حتى لفو وجههم وذهبو
واعطو فرح ومنه الورد نظرة الفتاتان الي
بعض في استغراب وبعد قليل جاء يوسف
وزياد ركعا امامهم وبيدهم خاتم الزواج

يوسف :تقبلي

زياد:تتجوزيني وتبقي

يوسف :نصي الحلو وكل

الاثنان:حياتي

وامتلأت عيون الفتاتان بالدموع ووفقا لبسو
الخواتم وسط نظرات الناس الفرحة والحزنة

والغاضبة والحاقدة وعاد كل اثنان يكملان
رقصهم بزيادة يوسف ومنه وفرح وزياد الي
ان قاطعهم صوت عيار نار اطلق عليهم
ليصرخ كل من كان بالقاعة أما اسر
فاحتضن رهف وبادلته رهف الاحتضان
بخوف ذهب الشباب ليرو ماذا هناك لم
يجدوا احد وعادة الي ما كانوا يفعلون بعد أن
هداوا من بالقاعة وجلسة على الكوشة وبعد
قليل جاء النادل واعطى رهف ورقة

رعف:ايه ديه من مين

النادل :معرفش يا فندم بس حد ادهاني وقالي
ادهالك

رهف:طيب اتفضل

وبعد أن أبتعد كل من اسر والنادل فتحت
رهف الورقة وكان محتواها

"دية كانت قرصة وذن صغيرة يا رھف
علشان تعرفي أن احنا بنحبك اوي
Congratulations رھوفة

امضاء&m"

رھف :اه يا ولاد ال ماشي اصبروا عليا يا
يوسف يا زياد

زياد :في أية ومتعصبة كدة لية

ناولتهم رھف الورقه كي يقرأوها

يوسف:يا ولاد الجذمه

زياد؛دول اتجننو

رھف: تقبو وتغطسو وتعرفولي عنوانهم

ومراقبة عليهم

زياد:خلاص اعتبارية تم

يوسف :خلاص علشان الفرھ

وبعد قليل احضر يوسف اصدقاءه وبداء في
الرقص الشعبي وكانت الحفلة في غاية
الجمال والروعة وبعد الانتهاء سعد كل زوج
إلى غرفته لنذهب الى بطلانا ما ان دخلت
رهِف حتى سحبت ببيجامة لها ودخلت الى
الحمام وارتدتها وخرجت وجلست على
هاتفها استغرب اسر منها ولكنه لم يبدي اي
اهتمام ولبس ملابس وناموا الاثنان وفي
الصباح استيقظت رهِف وجدت اسر نائم
بجنبها على الفراش ذهبت من جنبه ودخلت
الحمام واخذت دوش وخرجت وجلست في
الصالة و بعد قليل أستيقظ اسر
ودخل الى الحمام و اخذ الدش طلب هو و
رهِف الفطار وبعد الانتهاء اتصل عليها
يوسف ليخبرها انه في الرسبشن بالنزول

نزلو وجدو زياد ويوسف رهف اخذت يوسف
وذهبو الي السيارة تبقى اسر مع زياد

زياد: عملت أية

اسر: ولا الهوا

زياد: ازاي يعني

اسر: مسكت التلفون وبعدين نامت

زياد: ممممم طيب انا عندي خطة

اسر: سمعني

زياد: بس لازم احمد وسيف يبقو عارفين

اسر: لية يعني

زياد: هيبوطو الخطة وهيخلوك تطلق رهف

اسر: لا خلاص اهم جاينين

سيف: صباح الخير

زياد: صباحية مباركة يا عريس

احمد: يا ابني بطل قر انت لسة خاطب
امبارح

اسر: فين البنات

محمد: شفنا رهف وخذتهم معاها

اسر: طيب كويس علشان انا عايزكو في
موضوع مهم

احمد: اوعى تقول مرفعتش راسنا

اسر: استنى بس انا بحب رهف ومش عارف
هي بتحبني ولا لا وفي يوم جاتني واتفقنا أن
احنا نعيش مع بعض اخوات وحبائب لغية
ما نطلق وانا عايز اعرف اذا كانت بتحبني ولا

محمد؛يالهوي اسر المغرور تايه بركاتك يا

رهف

زياد:اسمعوا انا عندي خطة

سيف:سمعنا يا سيدي

اسر:بس متقولوش لحد

احمد:عيب

زياد:بصبس وبعدين

نشوف رده فعلها

سيف؛فكرة حلوة بس مش عارف

اسر:مش عارف أية

لياقي يوسف من الخلف:علشان رهف ذكية

وحاجات زي كدة مش هتخيل عليها

لينظرو له بصدمة

يوسف: متخافوش مش هقول لحد

زياد: طب جي لية

يوسف: اه صح رهف بتقولك ناوين تباتو

هنا

سيف: طيب يلا

انا عند البنات

سلمى: عملتي أية امبارح

رهف: قعدت على التليفون وكلت ونمت

دينا: انتي بتهزري صح

رهف: لا

دينا: يخربيتك واخويا سكت

رهف: لا كنا متفقة معاه من زمان

سلمى: يخربيتك

رهف :سيبك مني انتي وهي عملت آية

لينظرو أرضا

رهف :الله طلعتو بتتكسفو زينا

سلمى وهي تنغزها في كتفها :حد قالك

علينا أن احنا قليين ادب

رهف :ايدك جامده

دينا :طيب هتعملي آية يا كسفانا

رهف:هو ده اللي انا بفكر فية

دنيا :طيب قولولي يمكن تساعدك

رهف:بصي يا ستي انا بحبة ومش عارفه هو

بيحبني ولا لا

سلمى :يعني طلعتي بتحبية يا خلبوثة

رهف :سلمى هتضربي

دينا ؛خلاص لازم نفكر

رهف:طيب ليانا قاعدة بعدين علشان جوم

ذهبو الي المنزل وكان مزين وبداخلة الكثير

من البلايين ومنه وفرح موجودين

رهف :يا مجانيين اه كل ده

فرح:يعني احنا فضلنا سهرانيين وفي الاخر

مجانين

منه ؛وبعدين من عاشر قوم يا ستي

يوسف :قصدك أية يا منه ده اناو الواد زياد

فساحناكم امبارح فسحة

سلمى:يا ولاد اللظينة

دينا:رحتو فين

زياد؛وانتو مالكو غيرانيين كده ليه

محمد:انا شاك ان رھف ممكن تببعك

علشان الاكل دة

رھف:شاك يا محمد

سلمى:لا انا عايزاك تتأكد يا حبيبي

زياد:طيب يلا كلو على اضتو

ذهب الجميع الي غرفته ماعدا محمد

وسلمى ذهبا الي الفلة خاصتهم التي لا

يفصل بينها وبين فله رھف سوى سور

وباب

ما إن دخلت رھف الغرفة حتى القت

بنفسها على الفراش

رھف :اه يا ني انا تعبت

اسر في سره:تعبتي من اه دة احنا لسة هنبدا

والله لاجنك يا رھف

اسر استلقى بجانبها :وانا كمان تعبت اوي
انهارده كانت رهف سوف تقوم من على
السريير لكن وجدت يسحبها من يدها
ارتطمت رهف بصدرة بقوة وحاوط خصرها

بيده

رهف:ااااه انت غبي

اسر : مالك وجعتك

رهف:لا يا خفة بس شيل ايدك جامده

اسر:مممممم ليه

رهف:يا ربي انت بارد على فكرة

اسر:وغلس ورخم ومغرور وحاجات تانية

رهف :طيب ابعد

اسر:انا مش عامل كده من فراغ ده عقاب

ليكي

رهف :لية بقى أن شاء الله مشربتش اللبن
ولا مغسلتش سناني قبل ما انام

اسر :لا علشان قولتي عليا رخم بره

رهف :يعني اتعاقب علشان قولت الحقيقة

اسر :بقى كده وفي لحظة كانت رهف هي من
بالاسفل وهو في الاعلى

رهف شهقت وامسك التيشيرت بتاع
وغمضت عينيها وهنا اسر سرح في معالم
وجهها الخائفة التي يبدو عليها الذعر
والخوف ولم يستطيع أن ينتظر اكثر من
ذلك فالتهم شفتاها الكرزتين بقوة أما رهف
كانت خائفة وفجاء انصدمت من فعلته
حاولت رهف أبعاده لكنها ليست بقوته
ابتعد اسر عنها بعد قليل

اسر :كل ما تغلطي هيبقى ده عقابك

رهف:تعرف انت المفروض مع الصفات دية

تضيف انك قليل الأدب وسافل كمان

اسر قبلها مرة أخرى ابتعد عنها بعد قليل

اسر:كل ما تغلطي هتتعاقبي ونهض من

عليها واتجه الى الحمام

رهف :هتجنني يخربيتك

بعد أن انتهو من الغداء وذهبوا نحو المطار

وودعو الجميع اتجهوا نحو طائرتهم المتجه

نحو شرم الشيخ لمدة ٢ اسبوعان وفي الطائرة

كان كل زوجان بجانب بعضهم ذهب رهف

واسر الي مقاعدهم فاتجه اسر نحو الشباك

كي يغيظ رهف لا اكثر أما عند رهف غضبت

بشده

رهف بعصبية:قوم يا اسر ده مكاني

اسر:لا مش هقوم

رهف:، بطل غلاسة وقوم ده انت رخم
اسر:أيوه ماهو مش أن اللي بتعاقب في الاخر

رهف:،طيب بس قوم ده انت بارد من
الطبيعي اني اقعد جميع الشباك

اسر:برضو مش قايم

وهنا تدخل شخص يجلس في كرسي خلفهم

رهف لاغظة اسر:أية الصدفة الجميلة دية

دكتور جاسر

جاسر:،ازيك يا بشمهندسة رهف

رهف:،خلاص انت جاسر وانا رهف بس

جاسر:ده شئ يشرفني اتفضلي اقعدي

مكاني جنب الشباك

رهف:بجد شكرا جدا يا جاسر

اسر: لا خلاص خلي حضرتك مكانك رهف
اقعدي مكاني

رهف: خلاص يا جاسر خليك مكانك اسر قام

بعد أن جلست رهف مكان اسر همست
له: ناس مش بتيجي غير بالعين الحمرا

اسر: استني بس اما نروح الفندق ده انتي
حسابك وعقابك بيزيدو

رهف: هههههه لو راجل اعمل حاجة

قبل اسر شفتي رهف بسرعة

اسر: ده جزء من العقاب

رهف: انت اتجننت وبعدها نظرت الي
الشباك ونامت قليلا فاحتضنها اسر وبعد
ساعة وصلت الطائرة الي شرم الشيخ

اسر: رهف فوقي يا حبيتي

رهف: في أية

اسر: يلا وصلنا

وبعد ذهابهم الي الفندق

سيف: هنتقابل هنا بعد ساعة علشان الغدا

وذهب كل شخص الي جناحة ما إن دخلت
رهف حتي ركضت نحو السرير ووقفت عليه

اسر: انزلي يا رهف

رهف: مش نازلة الا لما تهدي

اسر: انزلي بقولك

رهف: انصرف انصرف

اسر: شايفاني عفريت

رهف: عفريت أية ده العفريت ارحم يا مامي

اسر: بقى كده طيب تعالي

وظل يركض ورائها حتى امسكها ودفعها

نحو الجدار وقيد حركاتها بيديه

اسر:بقى انا بخوف اكثر من العفريت ورخم

وغلس وكمان عايضة تقعدي مكان اللي

اسمو جاسر دة

رهف:أهدى بس لحسن يجيلك سكر ولا

حاجه

اسر:تعرفي انا بفكر الغي الاتفاق اللي بنا

واقول لسيف انا احنا مش هننزل من هنا

بسبب طوله لسانك دية

رهف:لا لا خلاص ووضعت يدها على فمها

خلاص هسكت

ابتسم لها اسر وازاح يدها عن فمها وقبل

فمها بكل هدوء وحب وعشق وشغف

ابعدتة رهف عنها نظر إليها مر أخرى ومرر

ابهامه على شفيتها وقبلهما بقوة وحاوط
خصرها بيده ظلت رهف تضربه بيدها حتى
ابتعد عنها ركضت رهف الي الحمام وأغلقت
عليها مسح اسر وجهه بيده وتمهد
قائلا:حبيني بقى يا شيخة دة انا قربت احب
على نفسي

اما عند رهف فوضعت يدها على قلبها
محاولة في ضبط نبضاته وبعد قليل دق اسر
الباب على رهف

اسر:رهف انتي نمتي جوه ولا أية
رهف أغلقت المياه فكانت تأخذ دش؛وانت
مالك خليك في حالك

اسر:قسما بربي لو مطلعتيش لادخلك
رهف: خلاص خلاص خارجة دقيقة

ارتدت رهف ملابسها بسرعة وخرجت وكان
شعرها على وجهها فوجدت اسر يقف
مستندا على الباب وينظر في ساعته شهقت
رهف

رهف:يا ماما انت بتعمل أية هنا

اسر:متأخرة دقيقتين كاملين

رهف:يا شيخ احمد ربك اصلا اني طلعت
أرجعت شعرها الذي كان على وجهها إلى
الوراء وذهبت من أمامه ولكنه امسك يدها

اسر:ممممم طيب مفضلتيش لية جوا

رهف: تصدق انت عامل زي شعري دة

هموت واقصة

اسر:تؤتؤتؤتؤ شعرك حلو اوي كدة انا بحبة

كدة

رهف:وانت مالك هو شعري ولا شعرك

اسر:لا ده شعر مراتي

رهف بهمس : مرار اما تبقى تدوقة

اسر:بتقولي أية

رهف:بقول مرار اما تبقى تدوقة

اسر:اجمل ما فيكي انك جريئة ومش بتخافي

رهف: اخاف من مين هههههه اوعى تقول

منك انت

اسر:لا مش مني من العقاب وغمزلها

رهف:بس يا بابا

اسر:بقى كدة

رهف:وأبو وام كدة وعيلة كدة كمان

رهف، ههههههه ده استني بس انت مالك

اسر، رهف متعصبنيش وقولي مين دة

رهف، هو محدش قالك قبل كدة اني عنيدة

ولا بعد حدود

اسر امسك يدها بقوة ولفها حول ظهرها

بقوة

رهف: اه يا اسر ايدي

اسر: مين اللي كنتي بتكلميه ده

رهف بالم ودموع تظرف من عينها: دة يوسف

واللهي اهء اهء

لفها اسر واحتضنها ليهذاها: بس

هشششششششش خلاص انا اسف حقك عليا

ضربتته رهف بصدرة بخفه فتوجعتة قليلا

رهف: وجعتك تستاهل علشان ايدي

اسر: خلاص بقى ميبقاش قلبك اسود
رهف وانتبهت انها في حضنه فابتعدت عنه
؛مش هتنزل

اسر: لا طبعا بس دقيقة هستحمى ونزل
رهف: ماشي

ارتدي اسر ملابس و نزل هو و رهف و جلسو
على الطاولة مع الجميع وكانو يضحكون
امسكت رهف هاتفها وبعد قليل جئت فتاه
جميله ترتدي ملابس تفضح اكثر مما تستر
وجلست على رجل اسر

لينا: omg اسر حبيبي كيفك اشتقتلك حياتي

اسر مصطنع الصدمة: لينا

لينا: بعدك متذكرني حبيبي كيفك

اسر وأبعدها عنه :انا تمام الحمد لله وانتي

عاملة اية

لينا،منيحة روعي حتى بعد ما شفتك
ونظرت إلى الباقي الذي كان وجههم مصدوم
ماعدا رهف التي كانت تنظر للهاتف
وتتصفح احد المواقع عرفها اسر على الكل
وعندما جاء دور رهف قاطعتة رهف

رهف:اعرفك انا على نفسي المدام
وامسكت كوب الماء خاصتها وسكبته في
وجهها وامسكت كوب الماء الخاص بسلمى
وسكبته في وجه اسر وذهبت لحق بها
الفتيات بينما بقى الشباب ولينا

لينا:هههههه طلعت شرسة حبيبتك

سيف:ههههه شكرا جدا يا لينا

احمد:، واسفين على اللي عملته رهف

لينا:ولو شو بتقول يا زلمة

محمد:بموت فيكي وانتي متفهمة يا لولو

اسر وهو يبعد الماء عن وجهه :قومو وراها

بسرعة دية مجنونة

ركض الشباب خلفها وذهبت لينا دخلت

رهف الرسبشن وهي متعصبة وخبطت في

شخص

رهف:انا آسفة

الشخص :ولا يهملك يا رهف

رفعت رهف نظرها : جاسر

جاسر:مالك متعصبة لية

رهف:انا آسفة لو خبطتك جامد

جاسر وهو يحرك كتفة؛هو ممكن يكون كسر
مع قطع ارباطة وشرخ في العضلات واحمرار
في العظم وتجمع دموي

رهف:بسم الله الرحمن الرحيم هو انا قوية
للدرجادي

سلمى وهي تلحقها:يا بنتي هديتي حيلنا
الله انا شفتك فين

دينا:انا كمان شفتك بس فين

دنيا:انا عمري ما انسى الرجاله الحلوة

ابتسم جاسر بخجل بينما نكزت رهف
الفتيات

رهف:ده الدكتور جاسر اللي في المستشفى
بتاعت سيف

سلمى:اه صح افكرتك

دينا: وحضرتك بتعمل ايه هنا يا دكتور

جاسر: كنت جايب اختي إجازة

دينا: هههههههه هو انا ممكن ابدلك باخويا

جاسر: دة شرف ليا واللهي

دينا: لا دة حظ ليا واللهي

وهنا جاء الشباب وكان وجههم احمر من

شدة الغضب

اسر بعصبية وهو يمسك يد رهف: انتي

بتعملي أية عندك ونظر الي الدكتور عن اذن

حضرتك وسحب رهف خلفه وذهب حاولت

رهف سحب يدها وفشلت لكنها نجحت

اخيرا في تحرير يدها

رهف بعصبية: انت اتجننت ساحبني وراك

زي الحمار

اسر بعصبية اكبر،وقسما برې ولو
ممشتيش قدامي لهتلاقي حاجة مش
هتعجبك

رهف بعند:مش ماشية واللي عندك اعملوا
ثانية كانت رهف في الهواء واسر يحملها
ويتجة نحو غرفتها

رهف:انت اتجننت نزلني

اسر بيرود، لا

رهف:يا ابني نزلني وهمشي من غير صوت
واللهي بس نزلني مينفعش كدة
اسر،قولت لا ومفيش نزول الا في الأوضه
بتاعتنا

رهف،واللهي خلاص بس نزلني

اسر،قولت لا وبطلب تحركي رجلك دية

رهف، طب علشان

قاطعها اسر،قولت لا واتهدي

دخل بها المصعد وصعد الطابق الثاني الذي
به الجناح ودخل واغلق الباب خلفه برجله
ورمى رهف على السرير

رهف وهي تمسك ضهرها؛اه حرام عليك
ضهري مش قادرة

اسر : تستاهلي وبعدين اه اللي جاب جاسر
هنا

رهف:معرفش انا اتخبطت فيه وانا ماشية

اسر،اموت واعرف هتموتو عليه لية

رهف بشرود،يالهووي دة عيون وشعرو ويا
خراشي شئ فوق الوصف اهو انا كنت عايزة
واحد زي دة مز بمعني الكلمة وما أن انتهت

من وصفة نظرت الي اسر الذي أصبحت
عيناه حمراء وكور يدة وبرزت عروبة بشدة
رهف:يا مامي مالو شكلك عمل كدة ليه
اسر:لا ابدا يا روعي كنت بفكر اوريكى العين
الحمرا

رهف؛ لا خلاص مش عايزة يا مامي
اسر وهو يقترب منها:بقى بتعاكسي الواد
قدامى

رهف وهي تعود إلى الوراء:مش انت اللي
قولت اوصفية

اسر:امممممممممم ولازم تتحملى
نتيجة كلامك

رهف والتصقت في جدار السرير؛لا خلاص انا
أسفة

اسر : هههههه هههههه حلوه دية بس برضو

في عقاب

رهف :يوووو طيب ايه هو العقاب

اسر:تعملي مساج لحضرتي

رهف:بس انا مش بعرف

اسر : واللهي الاختيار عندك يا مساج يا

رهف : خلاص خلاص مساج اتفضل

نام جاسر على السرير ممددا على بطنة

رهف:طب المساج عايزو فين

اسر:في ضهري

رهف ؛طيب يلا

اسر:استني

رهف ؛نعم

اسر:خلعيني القميص

رهف:افندم

اسر:اخلعيلي القميص

رهف:اخلعو لنفسك

اسر:لا انا انهرده برنس

رهف ونهضت من على الفراش :عنك ما

خلعت

اسر:خلاص اهو خلع قميصة ورماه على

الارض اتفضلي

لفت رهف وجهها وسرعان ما انزلت عيناها

في الارض فهم اسر انها خجلة اقترب منها

ومد اصابعة نحو ذقنها ورفعها له نظر الي

عينها الخجولتان ووجهها الاحمر اقترب منها

وطبع قبلة على احدى وجنتيها نظر لها مد

يده نحو خصرها ليقربها له واقترب اكثر الي
شفتيها كاد ان يقبلها لكن الباب دق ليترك
اسر رهف ويرتدي قميصه ويذهب نحو هذا
المزعج اما رهف فحمدت ربها وركضت نحو
الحمام فتح اسر الباب ليجد الروم سيرفس

اسر:نعم

الرجل:ابدا حضرتك كنا جايين نسالك هتاكل

هنا ولا تحت في المطعم

اسر:طب استنى دقيقة

اخرج هاتفه وسئل الباقيين اين سياكلون

اخبروه في غرفتهم

اسر:خلاص هناكل هنا

الرجل:طب ونوع الاكل

اسر:عايز مشويات وشاورما وبيتزا

الرجل:حاضر عن اذنك

اغلق اسر الباب ودخل وجد رهف تاخذ دش
تنهد ومسح على وجهه بعد قليل خرجت
رهف وجدته ممد على الفراش اعتقدت انه
نائم فتسحبت ونامت بجانبه احس بها انتظر
قليلا ثم فتح عينه ليجدها مرتدية بنطال
باللون الوردى وبلوزة باللون الوردى مكتوب
عليها عبارات انجليزية باللون الاسود ضحك
على برائتها واخذها في حضنة ولم يستيقظو
الا على صوت طرق الباب فتحت رهف
عينها لتجد اسر محتضنها حاولت ابعادة
لكنه لم يتركها قربت منه بهدوء

رهف:اسر اصحى

اسر:اممممم

رهف ؛اسر الباب بيخبط

اسر:ايوة يا رهف روعي افتحني

رهف: طب هفتح ازاي وانت ماسكني كدة

اسر تركها نهضت رهف من الفراش وذهبت

نحو الباب اوقفها صوته

اسر بغضب:تعالى هنا رايحة فين كدة

رهف:هروح افتح الباب

اسر:بمنظرك دة

رهف:مالو

اسر:انا اللي هفتح عايزاهم يقولو عليا

متجوز طفله

ضربت رهف بقدمها الارض متدمرة وذهبت

نحو الشباك

ضحك اسر ثم نهض متوجه نحو الباب

اسر:اسف بس كنا نايمين

الرجل:لا عادي ولا يهم حضرتك اتفضل

اخذ اسر الاكل من الرجل و وضعة على

الطاولة في الشباك ثم ذهب الي رهف:مالك

يا طفلتي

رهف :انا مش طفله

اسر ؛لا طفله طفلتي انا

رهف:انا مش طفله حد ولفت وشهها النحية

التانية فهم اسر انهاغاضبة

اسر:خلاص متزعليش انا اسف

رهف.....

اسر:طيب اه رايك نتغدا وننزل تتمشى

واجبلك ايس كريم

رهف :بجد هيببيبييه يلا

ضحك اسر عليها وانتهت رهف البييتزا
والشاورما سريعا اما اسر فظل ينظر لها و
علم انها تفرح من الاشياء البسيطة

رهف: انا خلصت اكل هقوم البس

اوما لها اسر بالموافقة فركضت بينما هو
اكمل الاكل ثم ذهب وابدل ملابسته هو الاخر

رهف: مش هنستني الباقيين

اسر: لا نخرج انا وانتي لوحدينا

رهف: طيب يلا

ذهبو وتمشو كانت رهف فرحة كثيراً اما اسر
فكان يسعدها بكل الطرق

رهف وهي تجلس في احد الكافيهات: انا
تعبت اوي

اسر: وانا كمان اعتقد لفينا شرم كلها

رهف: لا لسة باقي ايس كريم

اسر: طيب يلا نروح نشتري

ذهبو الي الشراء بينما اوقفتة سيده المانية

Hallo Frau Helfen Sie ؛ السيدة

mir(مرحبا سيدتي هل تساعديني)

اسر:ديه بتقول اية

رهف:ديه المانية Gewiß, was es lieber(ما

الامر عزيزتي)

اسر:انتي بتعرفي تتكلمي الماني

..... Wissen Sie, wo genug ist: السيدة

(هل تعرفين اين يقع كافية....)

رهف: Ich denke, es ist so(اعتقد انه ذلك)

السيدة: Danke sehr lieb(شكرا جدا

عزيزتي)

رهف: gerne (على الرحب والسعة)

اسر: واو انتي بتعرفي تتكلمي الماني

رهف: اه ولغات تانية كتير

اسر: طب انا عايزك تحكي لي عنك

رهف: موافقة بس الايس كريم

اشترو الايس كريم وجلسو على الشاطئ

اسر: احكي لي عنك يا ستي

رهف: احكيك عن اية بالضبط

اسر: عن حياتك في بريطانيا ودراستك وكده

رهف: بص يا سيدي وانا في المدرسة كل

الولاد كانوا عايزين يصاحبوني باي شكل

علشان كدة كنت مشهورة اوي في المدرسة

بس انا مليش في كدة كان صحابي في

المدرسة هما سيف وسلمى واحمد وزياد

ويوسف واسلام دول كانو صحابي كنا كلنا
بنحب بعض وفضلنا مع بعض لغية ما
اسلام سافر تركيا في الثانوي وكملنا كلنا
فريق واحد بعدين دخلت هندسة انا وزياد
وسلمى واحمد ويوسف وسيف طب انا
اتخصصت ادارة اعمال هندسية وهما
هندسة معمرية في اخر سنه في الكلية
روحت للمدير وقتلوه عن رساله الماجستير
والدكتراه بتاعتي اضطريت اسافر للنندن
قعدت فيها ٨ شهور كاملين واتعملت وخذت
كورسات كتير وبذات للغات خدت كورس في
الالمانى والانجليزى والفرنسى والايطالى
والروسى والتركى وبعد لما خلصت الجامعة
اتعينت في شركة بابا وبدات من الصفر كنت
اخلص شغل اطلع على التدريب او النادي
وبعدين ارجع للبيت بس دة كان نظام حياتي
برة وانت

اسر: انا مفيش في حياتي نظام كل يوم بشكل

رهف ؛طيب يلا نرجع علشان انا هموت وانام

والساعة دخله على واحدة

اسر:طيب يلا اخذو تاكسي نحو الفندق

كانت رهف متعبة جدا ونامت هلى كتف

اسر في الطريق

اسر:اموت واعرف اه عجبك في كتفي علشان

تنامي رفع كتفه وضم رهف الية تفاجا

عندما وجد رهف احتضنت خصره شدد في

حضنة

عد اليوم على الجميع بسلام فمنهم من

يفكر ومنهم فرح ومنهم حزين

المجهول ١: خلاص بكرة رهف هتبقى عندنا

المجهول ٢: يا بابا ابعد عن سكتهم رهف

مش سهله

المجهول ١: هههههه مستحيل بعد التعب ده
كل وابعد

مجهول ٢: يا بابا رهف صعبة واكيد هتحصل
حاجة تبوظ الدنيا

المجهول ١: ههههههههه متخفش بس اهم
حاجة الكلاب والضلمة والفيران انت عارف
رهف عندها فوبيه منها وممكن تموت من
الرعب

المجهول ٢: متخفش يا بابا كل حاجة جاهزة
لنترك هؤلاء الاثنان ونذهب نحو ابطالنا الذين
استيقظو وفطرو سويا وكانو فرحين جدا
ولكن لا تاتي الرياح بما تشتهييه السفن مر
اليوم بسلام وجاء الليل كانو فرحين جدا
وكانو في طريقهم للفندق الازواج الاربعة
ويضحكون بشدة

بداء الرجال بمسك الفتيات التي كانوا سيكون
معادا رهف التي كانت تصرخ فقط اوقفهم
الرجل صف واحد

الرجل:بس كدة زي الشاطرين انا مش عايز
منكم غير شخص واحد

احمد:عايز فلوس نديك بس ابعدهنا

دينا:انتو عايزين منا اية

الرجل:ههههه متخافيش يا موزة انا مش
هاخذ غير حد واحد

اسر:عايز مين

الرجل:بص يا بشمهندس احنا خدنا فلوس
لخطف شخص جيبو الصورة من العربية
احضر الرجل الصورة نظر بها بخبث:تصدق
يا بشمهندس انا كنت ناوي اخذ المدفوع

الي جناح اسر ورهف وكان بالهم مشغول
برهف كثيرا واساله تدور من الذي يريد
خطفها؟؟ولماذا؟؟! وماذا سوف يكسب
؟!اساله يسالوها منتظرين اجابة اما عند
بطلتنا القوها الرجال في غرفة مظلمة ومليئة
بالقوارض وفي الخارج صوت نباح الكلاب
بدات رهف تفيق امسكت راسها بقوة نظرت
الي المكان حولها فصرخت من الرعب وبدات
تحتضن نفسها ورجعت الي احد زوايا الغرفة
وتذكرت وجود هاتفها في جيب البنطال
فاخذته وسارعت في الاتصال على اول رقم
وكان اسر رن الهاتف في الغرفة لفت انتباه
الجميع

اسر:دية رهف..... الو رهف انتي كويسة

رهف:الحقني يا اسر والنبي اهء اهء

سيف:بس يا روعي متعيطيش شغلي
الgps اللي في التليفون علشان نوصلك

رهف:انا خايفة اووي يا سيف الدنيا ضلمة
وفي فران وفي صوت كلاب برة ورحمة بابا
تلحقني يا سيف

شغلت رهف الgps:خلاص شغلتيو

اسر:طيب اوصفلنا المكان اللي انت.....

قاطع اسر كلامه عندما سمع صوت صراخ
رهف اما عند رهف دخل الرجال اليها
وسحبوها من شعرها واجلسوها على
كرسي وربطو رجلها ويديها الاثنان

رهف ببكاء:انتو عايزين ايه مني سيبوني في
حالي

الرجل :احنا مش عايزين منك حاجة يا
اسمك اية

رهف؛يا راجل امل خاطفني تلعبو معايا

قاطع كلام الرجل دخول شخصين

سيلين؛في اية يا معetz مغطي عنيا لية

معetz:محضرك مفاجا يا حبيبي

كانت تنظر لهم رهف بغضب شديد ازاحت

سيلين يد معetz وتفاجات عندما وجدت

رهف ركضت اليها

سيلين: رهف حبيبي انتي اية اللي جايبك

هنا

رهف بابتسامة سخرية:يعني حضرتك يا

سيلين هانم مش عارفة انا بعمل اية هنا

هههههههه تصدقي ضحكيني

سيلين:وانا هعرف منين

mother)انتى ابنتى الوحيدة كيف اخطفك

(يا فتاه انا احبك انا امك)

رھف بصراخ ودموع: But I hate you, do

you hear me? I hate you, I hate you

too, Moataz, and I hate Omar, I hate

you all)لكنى اكرهك هل تسمعيني انا

اكرهك واكرهك ايضا معتز واكره عمر

اكرهكم جميعا

سيليين: يا رھف

رھف: Go away from me, woman, I do

not want you)اذھبي بعيدا عنى يا امرأه

انا لا اريدك)

معتز: no no انا مش عايزكم تزعلو من

بعض بس انا محضركم مفاجاة كبيرة

وحلوة جدا ادخل يا حبيبي

هنا دخل شخص وقعت المفاجأة على
سيليين بالصدمة اما رهف وقع الامر عليها
بالضحك بهيستريا مثل المجانين

معتز: اقدملك يا سولي عمر ابني

رهف: ههههههه كنت عارفة علشان الزبالا مش
بتجيب غير الزبالا اللي زيها

سيليين: I can not believe you're
kidding right (انا لا اصدق انت تمزح حق)

عمر: لا ابدأ يا انطي سيليين انا عمر معتز
مختيش بالك يمكن

سيليين: ازاي يا حيوان تكذب عليا
نتركهم قليلا في خلافتهم ونذهب نحو اسر
والباقي

سيف: الخط فصل

احمد:هنعمل اية دلوقتي

محمد:كلم يوسف هو يعرف ناس في

الداخلية

سيف:صح اخرج هاتفه واجرى اتصالا

ليوسف

يوسف:اهلا اهلا بالعرسالان

سيف:مش وقتك يا يوسف اديني رقم

تليفون اللواء رفعت

يوسف:ليه في اية

سيف:رهف اتخطففت

يوسف:اييييييه انت بتهزر صح

سيف:اخلىص يا يوسف

يوسف:طيب خد***** انا جاي

على اول طيارة

سيف: مالوش لزوم

يوسف: لا انا جاي انا وزياد سلام

زياد: مالك يا يوسف احنا رايعين فين

يوسف: رهف اتخطفت

زياد: يا عم بطل مقالبك اللي زي وشك

يوسف: على العموم انا مسافر دلوقتي سلام

زياد: لا دة انت كدة مش بتكذب خدني معاك

ذهبو الي المطار وحجزو اول طائرة متجه نحو

شرم وهاتف سيف اللواء وحددو مكان رهف

عن طريق الgps

اسر: انا هروح مع القوات وانتو كلكم خليكو

هنا

سيف: لا انا جي معاك

محمد :وانا كمان

سيف:مش هينفع انا هروح انا واسر وانت
خليك هنا مع احمد وزياد ويوسف جاين
استنو

احمد:انا خايف على رهنف انا لازم هروح
سيف:متخفش هننطمنك بالتليفون يلا يا
اسر

نعود مرة اخرى نحوه بطلتنا المسكينة
عمر:انا برضو كنت عارف انك مش هتصدقني
بس دية حقيقة

سيليين: ليه انا عملت فيك اية
معتز: امممممم انتي الصراحة معملتيش
اي حاجة الغلط كلو عند روفة

رهب:هههههه تصدق فعلا الغلط عندي

علشان مر بتكش يا كلب

عمر وهو يتحسس وجهها:لية بس كدة يا

روحي ده انتي وحشاني اوي يا رورو

رهب:ماشي يا عمر اول ما اطلع من هنا

والمصحف ما هسيبك

ذهبت سيليين لكي تفك قيد رهب:تعالى يا

روحي انا هفك وهنمشي ونربي الكلاب دول

لتتفاجا بمعتز يقيد يداها الاثنين ويمسك

وجهها بيده:هههههههههههههه

لا يا روعي رايحة فين

سيليين: ابعده عني يا معتز انا كش قادرة

اصدق انك واطي للدرجة دية

معتز: هههههه دلوقتي هتعرفي مين اللي

هيمووت يا سولي

اخرج معتز مسدسة وصوبة نحو سيليين
نظرت له بصدمة اما رهف كانت خيفة جدا
وبتقول في نفسها ((طب دلوقتي انا لية
خيفة عليها بس بس انا مش ممكن اخليه
يجي جمبها حتى وان كان دية امي))

رهف: معتز واللهي يا معتز لو جيت جمبيها
لاموتك

عمر: واوا يا فوفو انتي خيفة عليها حتى بعد
اللي عملتو

معتز: انا مش بقول يا رهف انا بنفذ وهنا
اطلق معتز الرصاصة لتقع سيليين على
الارض ميتة وطارت بعض الدماء على
ملابس رهف كانت رهف في حالة صدمة

ممن حدث كيف !!امي!! الا مستحيل؟؟!كيف
حدث ذلك؟! فصرخت باعلى صوت
:اميبيبيبيبيبيب لاااااااااا

معتز:تؤتؤتؤتؤ زعلتي عليها يا روفة افتكرتك
هتفرحي

رهف بدموع :والمصحف يا معتز ما هسيبك
كان في الخارج بدأت قوات الامن في السيطرة
على المكان من الخارج وبقوة في التسلل
اصر اسر على الذهاب معهم وبالفعل كانوا
يتحركون وفي وقت قياسي تم القبض على
معتز وعمر وتحرير رهف عندما فكو رهف
نظرة لهم لفترة ثم سمعت صوت يناديها
عندما لفت وجهها لتجده اسر ارتمت رهف
في احضانة باكية احتضنها اسر بقوة وبدا
يربت على ظهرها كي تهدأ نظر الي الارض
وجد والده رهف ملقاه على الارض والدماء

تنزل منها اغمض عينيها فلا يستطيع رؤية
هذا المنظر فماذا يحدث لهذه المسكينة
التي شاهدها وهي تقتل اما عند رهف
احست بطوق النجاه والامان اخذها اسر
واخرجها من هذا المكان المشؤم لتنسدر
الستار على اشرار قصتنا هؤلاء لكن لا يوجد
هؤلاء فقط بل المزيد والمزيد خرجت رهف
مع اسر وهي مازالت متمسكة به بقوة كانها
تقول له ارجوك فل تحميني من كل هؤلاء
عندما شاهد سيف رهف وهي تخرج مع
اسر اسرع اليها قبل راسها كانت رهف خائفة
تمام احتضنها ثم عادت مجددا نحو حضن
اسر

ذهب الجميع الي السيارة جلس اسر مع
رهف في الخلف وكان في الامام سيف
والسائق بعد قليل نامت رهف على كتف

اسر ولكنها ما زالت متمسكة به بقوة نظر

لها اسر بحزن وقبل راسها بكل حب

سيف: نامت

اسر:ايوة

سيف:ربنا يعينها بجد انهرده كان يوم صعب

عليها

اسر: اومال لو دخلت وشفت جوه وامها

ميتة قدمها وكان منظر مخيف بجد اموت

واعرف ازاي استحملت

سيف:هي سيليين ماتت

اسر:ايوةسيف

سيف: نعم

اسر:لما نوصل انا هشيل رهف وهدخلها

الايوة وانت قولهم يطمنو ويسيبو الايوة

ويجو بكرى يطمنو على رھف علشان هي
دلوقتي مش هتقدر تعقد معانا ولازم ترتاح
بعد اللي حصل انھرده

سيف؛ معاك حق

نذهب الي الفندق دخل يوسف وزياد وهم
يركضان توجھو نحو الرسبشن وسالو عن
الغرفة بعد ان ذهبو طرقتو الاب بقوة فتحت
لھم سلمى ما ان راتھم حتى ارتمت باحضان
يوسف باكية احتضنها يوسف ودخلو الي
الجناح

زياد: اھ اللي حصل ده

يوسف: بس يا سلمى خلاص

زياد: ومين اللي خطف رھف احكولنا

احمد: استنوا انا بكلم سيف خليني اسوف

عملوا اية وبعدين نحكي ليكم

سيف: ايوة يا احمد

احمد: ايوة يا سيف عملتو اية مسكتوهم
وجبتو رهف

سيف:ايوة متخفش رهف معانا

احمد:طب ادهاني عايزة اطمن عليها

سيف:مش هينفع رهف نايمة دلوقتي
المهم فضو الجناح علشان رهف دلوقتي
تعبانة جدا وان شاء الله بكرة نيجي نشوفها

احمد:ماشي بس رهف كويسة

سيف:ايوة متخافش

احمد :ماشي زياد ويوسف جم

سيف:خلاص احجز ليهم جناح علشان
يرتاحو

احمد:ماشي سلام

سيف: سلام

يوسف:ها طمنا رهف عاملة اية

احمد:هي كويسة بس نايمة دلوقتي وسيف

بيقولكو سيبو الجناح بتاع رهف وروحو تي

جناح فاضي واقعدو فية لغية ما يجو

محمد:فعلا رهف هتيجي تعبانة مش هتقدر

تقعد

سلمى:انا عايزه اطمن عليها

احمد:خلاص نشوفها ونروح

وصل التاكسي الي الفندق نزل اسر وحمل

رهف برقة كبيرة دلف هو وسيف فتح

الجناح وما ان دلفو حتى وقف الجميع

سيف:انتو بتعملو ايوه هنا

احمد:مرضوش يمشو الا لما يطمنو على

رهف

اسر:طب ابعديو خليني انيمها

وضع اسر رهف على السرير وغطاها كويس

وخرج لهم

احمد:ربنا يعينها

سيف:اه لو تعرفو مين اللي خطفها

يوسف: مين

زياد:نهاره اسود بس قول مين

اسر:سيليين ومعتز وعمر

سلمى:يالهوري

سيف:مش بس كدة

دنيا:سمعني يا خويا المصايب الباقية

اسر:سيلين اتوفت

زياد:لا حول ولا قوة الا بالله

يوسف:طيب يلا نروح ونيجي لرهف بكرة

الصبح

اسر:ماشي

بعد ذهاب الجميع دلف اسر نحو الغرفة
بهدهوء شديد ودخل نحو النافذه ظل واقف
بها قليلا ثم بدا يسمع صوت من الداخل
دخل وحد رهف تحلم بكابوس مرعب
استنتج انه ممن حدث اما عند بطلتنا كان
كل ماحدث معها يتكرر في الحلم كان اخر
شئ راته هو الدماء المنثورة على ملابسها
استيقظت وهي تصرخ احتضنها اسر
اسر:هشششششش بس متخفيش انتي معايا
رهف:دم اهء اهء مش قادرة اه

اسر:بس متختفيش انتي معايا هنا

بدا اسر يهدا من روعها ويقرا عليها ايات
قرانيه الي ان استكانت بين احضانة

اسر:هديتي خلاص

اكتفت رهف بالايماء فقط

اسر:طب احكي لي اه اللي حصل

نظرة له قليلا ونزلت منها دمعه اسر وهو

يمسح دموعها

اسر:لو مش قادرة متحكيش

رهف:لا بكرة كلهم هيجو ويسالوني وانا مش

قادة احكي

اسر:طب قولي يلا

رهف:بعدها.....بس وبعدين انت جيت

اسر:طب دلوقتي انتي كنتي بتعيطي
علشان خايفة من الضلمة والفيران والكلاب

رهف: انا بخاف منهم جدا وعندي فوبيا

اسر بمرح:اللي هي اخت اللوبيا

رهف:والنبي انا مش ناقصة انا عايزة اخذ

دش

اسر بخبث:مش محتاجة مساعدة

رهف نكزته في كتفة :بس يا بابا

اخذت رهف الملابس ومنشفة واتجهت نحو

الحمام

اسر:انا بقول نبقي في الخدمة برضو

رمت عليه رهف المنشفة واغلقت الباب

اخذت رهف حمام وازالت عنها اثار الدماء

وارتدت شورت يصل عند الركبة وبلوزه بنص
كم وخرجت رائها اسر وهو يصفر

اسر:حلو اوي الطقم ده

رهف:وحيات امك وامي يا شيخ انا لبساه
علشان مريح

اسر:عبوشكلك فصيلة

رهف وهي تريح جسمها على الفراش
:سبني انام ينوبك ثواب يا شيخ لحسن انا
جسمي مكسر وبكرة مسافرة

اسر:نعم ياختي مسافرة فين

رهف :راجعة القاهرة

اسر: اشمعنا

رهف: مش قادرة اقعد هنا بعداللي حصل
هسافر القاهرة بكرة

اسر:طب وانا

رهف: متخافش هتيجي معايا

اسر:هيرجعو معنا

رهف: متخافش انا هقولهم وهما بيسمعو

الكلام ممكن انام بقى

اسر: اتخمدى ياختى

رهف: شكرا يا خوبا

اسر فى سره:كك خوت يخوتك فى دماغك يا

بعيدة

طفى اسر النور صاحت رهف مذعورة:انت

بتعمل اية

اسر: بطفى النور علشان ننام

رهف: هو البعيد حمار

اسر:افندم

رهف:انا عندي فوبيا من الضلمة

اسر: اه صح طب اعمل اية انا مش بعرف

انام غير والنور مطفي

رهف: مليش فيه اتصرف روح نام برة

اسر:انا كده كده مليش مزاج انام هطلع اقعد

بره في الفراندا

رهف:سكه السلامة شوفت انا منك انت ياما

يلا بالسلامة اتفضل زوق الباب وراك

اسر خبطها بالمخدة وجري

رهف:يا حيوان

بعد قليل نامت دخل عليها اسر وطفى النور

ونام جمبيها فضلو نايمين مصحيوش الا

على صوت الباب بيخبط بصت رهف

للساعة كانت ٦ بليل قامت جري فتحت
الباب لقت احمد في وشها راح حضنها راحت
رهف حضناه هو كمان بعد ما حضنو وسلمو
واطمنو دخلو قاعدو

رهف: حرام عليكم حد يصحي حد كدة
زياد: عبوشكلك يعني احنا هنموت من القلق
عليكي وانت صاحبة بتقولي عايذة انام
يوسف: ده انا كان نفسي اخلف كام عيل بس
خلاص مع الخضة بتاعت امبارح انسو حتى
اني افك الخط

رهف: بس يا بابا بلا خط بلا كرت
محمد: والمصحف انتو بتستهبلو ده احنا كنا
هنيجي من الساعة ٣ العصر
رهف: واللهي كنت سبتكم عفنتو على الباب

سلمى: لا وحضرتك عملاي نمس بوند
وطالعة تجري منهم

دينا؛ وهو مسدس واحد جابت ارض ارضي

دينا: والمصحف لو تشوفينا امبارح واحنا
بنعيط وحضرتك طلعالنه فري كدو وعادي
مكناش عيطنا امبارح

اسر وهو طالع من الاوضة: رهف اطلبني فطار
لحسن بسم الله الرحمن الرحيم بيطلعو
منين دول

سيف: من تحت السرير

احمد: الناس تدخل صباح الخير مساء الخير
كلو خير انت صاحي جعان

يوسف: حبييتي يا اختي خدي بالك من
نفسك

زياد:والمصحف تصحي متلاقيش دراعك

محمد : وممكن منلاقيش كللك على

بعضك كدة

دينا:بس يا واد منك ليه

اسر: حبيبتى وربنا

رهف:انا هدخل استحمى

يوسف:ان عايضة اعرف اه اللي حصل

رهف:اسر يحكيك

حكى لهم اسر بينما رهف كانت تاخذ دش

رهف:اسر قوم حضر شنتطك انا حضرت

بتاعتى

سيف:استنى انتو رايعين فين

رهف:هرجع القاهره تاني

محمد : طب استني نحضر

رهف:لا انتو هتكملو دول يدوب اسبوعين
وانا مش قادرة اجادل يلا يا اسر قوم

احمد:بس.....

زياد:رهف مدام قالت محدش هيقدر يتكلم

سيف ومحمدو احمد:حالاااضر اوف

البنات:هييييييه

رهف:شفتو البنات فرحو ازاي والمصحف
انتو كائبين يف

اوصل احمد رهف واسر وزيا و يوسف
وعادو الي القاهره ذهب يوسف وزيا نحو
فله زياد ودخل اسر ورهف نحو الفلة
خاصتهم

اسر: ادينا يا ستي وصلنا القاهره هنعمل اية

رهف:بكرة ننزل الشغل

اسر:لا حرام كدة

رهف:حرمت عليك عشتك يا بعيد

اسر:بقى كدة طب تعالي

رهف:والله انا مش قادرة اطلع اجري

اسر: امممممم رأفتاً بيكي مش هعمل

حاجة

رهف:طب روح شوف رافت علشان عايزاك

ثاني يوم ذهب كل من اسر ورهف نحو

الشركة

دانة:مستر اسر وبشمهندسة رهف اهلا

وسهلا

رهف:مرسي يا دانة ابعثيلي كوباية كابتشينو

حلوة كدة وكل الورق اللي عايز يتمضي

دانة :اوك

اسر:وانا على مكتبي سلام

ذهب كل منهم على مكتبة بدات رهف في

مراجعة الاوراق

رهف :يا ربي الورق ده عايز يتمضي من اسر

كمان اووووف

ذهبت رهف نحو مكتب اسر دخلت وجدت

اسر يلعب على الهاتف

رهف:بقى انت سيبي مطحونة من الصبح

وحضرتك بتلعب

اسر :طب اعمل اية اتني مدتنيش حاجة

رهف:المهم خد الورق دة وقع عليه

اسر بخبث:اوقع فين

رهف وهي تذهب بجانبه:لازم تكشف على

نظرك اااااه

قبل ان تكمل كلامها سحبها اسر واجلسها

على رجله

اسر:تصدقي شوفت كدة

رهف:اسر انت اتجنتت شيل ايدك خليني

اقوم

اسر:اممممم لا يا داااانة يادانة

رهف:لا دة انت اتجنتت رسم....

دانة:ايوة ياانصدمت دانة عندما وجدت

رهف تجلس على رجل اسر

اسر:مالك يا دانة في حاجة

دانة ؛ها لالا ابداء يا مستر نعم

اسر:اتصلي على اشيك مطعم في مصر
واحجزيلي تربييزة باسم الباشمهندس اسر
محمد وحرمة رھف السيوفي

وقعت الصدمة على الفتاتان فرھف لا تريد
ان يعلم شخص بموضوع زواجها ودانة كانت
مصدومه لمعرفة انه متزوج وليس من اي
شخص هذه رھف اللعينة

دانة:حاضريا فندم خدمة تانية

اسر:لا

دانة:مبروك بي فندم عن اذلك
بعد خروجها قالت رھف بعصبية

رھف:انت ازاي تقولها

اسر:انا حرا قول اللي عايزه

رھف:طب ارتحت كدة

اسر:لا لسة

رهف:ناوي تقول للشركة كلها

اسر:لا ناوي اعمل كدة

قبل ان تتكلم رهف كان اسر يقبلها كانت

رهف في حالة صدمة دفعته عنها بقوة

رهف:انت اتجننت احنا في الشركة

اسر:بسيطة يا ستي تعالي نروح البيت

رهف:انت قليل الادب

اسر:يا مفترية دة انا كدة محترم تحبي

اوريكى قلة الادب

رهف:لا لالا لامش عايزة اشوفها

اسر:ليه كدة بس ده انا مصمم اوريهالك

رهف :يا بابا احنا في الشركة ابعد ايدك
خليني امشي

اسر:اممممم ماشي بس مسيرك يا
ملوخية تيجي تحت المخرطة

رهف وهي متجه نحو الباب:في مدير يقول
مخرطة وملوخية اخص

اسر:يا ملوخية

نظرت له رهف بغضب

اسر: قصدي يا رهف الملف

ذهبت له رهف لتسحب الملف ليخطفة
منها

رهف: هنلعب بقى ولا اية

اسر:لا بس خدي الملف اهو انا مش فاضي

بدا اسر بنقل الملف بين يديه

هعمل اية دلوقتي انا مستحيل اسيبة طالما
مبقاش ليا مش هيبقى لغيري انا هخليهم
يسيبو بعض بس ازاي

خرجت رهف من مكتب اسر وجدت دانة
تجلس على مكتبها غاضبة فاطلقت ضحكة
لاغاظتها نظرة لها دانة بعضب ثم تحولت الي
ابتسامة ماكره

دانة:مبروك يا فندم

رهف:الله يبارك فيكي عقبالك

دانة:مرسي انا حجزت ليكم في مطعم..... ان
شاء الله يعجبكم

رهف:مرسي

دخلت رهف الي مكتبها وبعد قليل دخل
عليها اسر

رهف:خير في اية

اسر:مش عارف بس حسيتك عيزاني

رهف:ديه حقيقة فعلا انا كنت عايزة اعرف

لية هنروح مطعم

اسر:اممم مش عارف بس قولت نغير

رهف:اوك عايز حاجة

اسر:امممم اه البسي فستان شيك

رهف:يووووه ماشي حاجة تانية

اسر:يا بنتي هو انا بشحت منك

رهف:انت مالك بس انهرده مرة ملوخية

ومرة بشحت يا بابا انت مدير فوق شوية

ارتقي بالفاظك بس مش تبقى متكبر

اسر:هو يا.....

قاطعاً اسر كلامه صوت هاتف رهف

رهف :دقيقة واحدة الو.....ايوة انا.....ايوة

خير.....تمام اديني العنوان وامتى

اجي..... ان شاء الله الاسبوع الجاي هبقى

عندكلا مفيش اي مشاكللا

حضرتكوعليكم من السلام

اسر:اية كل دة انا كنت همشي

رهف :وممشتش لية

اسر:انتي مستفزة والمصحف

رهف:شكرا بس بردو ممشتش لية

اسر:يخربيت برودك مين اللي كان بيكلمك

رهف: دية النيا به عيزاني علشان قضية ماما

الله يرحمها

اسر:اممممم طب ممكن سؤال فضولي

جدا

رهف:خير

اسر:لية بتقولي عليها مامتك رغم انك

بتكرهها

رهف:مين قالك اني كنت بكرها

اسر:يعني انتي مش بتكرهها

رهف:لا بس مش بحب الظلم وانا اتظلمت

ومش بحب ابقى مظلومه علشان كده

زعلت منها جامد بس مش لدرجه اني اكرها

ولا انت اه رايك

اسر:انتني صح

رهف: طالما انا صح قاعد لية لحد دلوقتي
امشي من هنا انا مشغوله وفي شركة جاية
بعد نص ساعة وهنوقع الوعقد

اسر: اممم ماشي بس متنسيش الموعد
بتاع بليل

رهف: حااضر

دانة: بشمهندسة رهف مستر ادهم بره
رهف: خليه يتفضل يلا يا اسر على مكتبك

اسر: حااضر

خرج اسر من المكتب وبعد قليل دخل
شاب في بداية الثلاثينات يبدو على ملامحة
الرجولية الوسامة

رهف: اهلا وسهلا يا مستر ادهم

ادهم: شكرا يا بشمهندسة

رهف:أقدر اساعدك

ادهم:اه كان عندي فله واسعة عايز اعمل في
الحديقة مسيح اطفال وغرفة رسم
وتصميم وانا جاي لحضرتك هنا علشان انا
سمعت عن حضرتك كتير

رهف:شكرا بس احب اعرف المساحة
واشوف المكان علشان اعرف هعمل اية
بالضبط

ادهم:اوك اه رايك تيجي انهرده ويبقى بردو
عشاء عمل

رهف:للاسف انا انهرده معزومة اه رايك ان
انا اعزمك بس نخليها بعد ما المشروع
يتعمل

ادهم:موافق ياريت تبقى في النادي

رهف: احسن بردو ان شاء الله بكرة هاجي

الفلة علشان اعرف المساحة وكدة

ادهم: وانا هاجي بنفسي اخذك وارجعك

رهف: مش عايزي اتعب حضرتك

ادهم وهو ينهض: مفيش لا تعب ولا حاجة

يلا عن اذنك

رهف: اتفضل

بعدهما خرج ادهم خرجت رهف وذهبت نحو

الفلة لكي ترا ماذا سوف تلبس وعندما

كانت تختار ملابس وجدت هاتفها يدق

رهف: الوو

منه: اهلا يا جذمة كل دة ومنتصليش

رهف: معلش يا نونا غصبن عني حصلت

مصايب في شرم

منه:يوسف حكالي كل اللي حصل يا بات

مان

رهف :انا مش بات مان

منه:اومال

رهف:بات ومن منه اقلي دلوقتي بكرة

هكلمك علشان مشغولة

منه:حاضر يا مودام

رهف :ابو التعليم المجاني اللي بوظكم

سلاموز

منه:ههههه سلاموز بالخوخ

كانت رهف في حيرة الي ان اختارات فستان
باللون الازرق الفيروزي يصل الي الركبة ضيق

من الخصر ثم ينزل واسع كالاميرات

ووضعت مكياج خفيف نزلت وجدت اسر

منتظرها ببدلة سوداء انيقة

اسر:واو الفستان حلو عليكي

رهف:طول عمري حلوة تبا لتواضعي

اسر:ما شاء الله كل دة وتواضع طب يلا

بعد ذهابهم وجدت رهف انوار المكان

مطفي

رهف:يا ماما اسر المكان مطفي

اسر:شوية والنور هيشتغل تعالي اقفي هنا

رهف:هو انا شايفة حاجة

اسر:يا بنتي ثقي فيا شوية

رهف:وايش دراني مش يمكن ترميني في

النيل

اسر:طب تعالي

امسك اسر يدها و اوقفها في مكان ما ان
وقفت حتى اشتعل ضوء المكان كان مكان
واسع في وسطه طاولة صغيرة حمراء
والمكان ملئي بالورد وبالونات الهيليوم اما
رهف كانت فرحة جدا

اسر:اه رايك

رهف :واو رائتع بمعني الكلمة جميل جدا
اسر؛طب ممكن تسمحي لي بالرقصة دية
رهف:اممممم ماشي

بدأت الرقصة كان اسر ممسك بخصرها
وكانت رهف متعلقة في عنقة
اسر؛ رورو ممكن اقولك حاجة
رهف:اتفضل

اقترب اسر من اذنها هامسا :بحبك وقبل

وجنتها

رهف:بجد

اسر:ايوة وانتي

رهف:انا اية

اسر: بتحبيني ولا لا

رهف:.....

رهف :اممممم عايز تعرف

اسر:ايوة

رهف:اممممم بكرة هقولك

اسر: يعني هتفرق

رهف: جدا

اسر:اممممم ماشي بس بكرة هعرف وعد

رهف:وعد

انتها اسر ورهف من سهرتهم وكان اسر
متحمس كثيرا كي يعرف جوابها اما رهف
فكانت تريد ان تعرف هل اسر حقا يحبها ام
لا جاء اليوم الثاني كانت رهف في مكتبها ثم
غادرت مع ادهم كي ترا الفلة

اسر: فين رهف يا دانة

دانة: خرجت مع مستر ادهم من ساعتين
كدة

اسر بغضب: طب لم تيجي خليها تعدي
عليا

دخل اسر الي مكتبة وهو غضبان جدا
اسر:مين ادهم دة واية اللي خليها تخرج
معاه ماشي يا رهف بش لما تيجي

بعد قليل كانت رهف دخلت الشركة حتى
قابلتها دانة

دانة: مستر اسر عايز حضرتك في المكتب
وكان عصبي جدا

رهف: ربنا يستر خدي الملفات دة واديها
للبشمةهندس نادر هو وماس يشتغلو فية
والتقرير يبقى عندي قبل اليوم ما يخلص

دانة: حاضر يا فندم

دخلت رهف مكتب اسر كان جالس على
مكتبة غاضب بشدة

رهف: مالك في اية

لم تكن تعرف رهف انها تزيد الطين بلا عند
ساله

اسر وهو يقف امامها: انتي كنت فين

رهف:كان عندي ميتينج برة الشركة

اسر:والميتينج ده مع ادهم مش كدة

رهف:ايوة في اية

اسر:في انك خرجتي معاه من غير ما

تقوليلي

رهف وهي تضع يداها الاثنان حول

عنقة:حبيبي بيغير عليا يا ناس

اسر:ايوة بغير عل....استني انتي قولتي

حبيبي

رهف وهي تلف وجهها وتضع يدها في

خصرها:لا انت مش حبيبي حبيبي مش

بيزعلي انت وحش

اسر:لا وحيات امك متزعلي دلوقتي انتي

قلتي اية

رهف:حبيبي

وركضت من امامه واتجهت نحو مكتبها اما
اسر مسح على شعره

اسر:تعالى هنا يا بنت المجنونه

وركض خلفها دخلت رهف مكتبها وجلست
على كرسيها فجأة وجدت اسر يدخل عليها

رهف:يا بابا خبط قبل ما تدخل سحبها اسر
من مكانها وجلس واجلسها على رجله

اسر؛ اممم ادخل بالوقت اللي عايزه

رهف:طب ابعد خلىني أقوم

اسر:لا انتي مش هتبعدي الا لما تقول بحبك

رهف:لما نروح البيت هنا مش هينفع

اسر:خلاص خليكى قاعدة كده

رهف:مش هينفع يا اسر

اسر؛ اممم لا

رهف:خلاص بحبك

اسر:مش سامع

رهف:مليش دعوة

اسر:خلاص خليكى

رهف؛بحبك

ما ان انتهت كان اسر يقبلها لم تعارضه
رهف وضعت يداها حول عنقه كان اسر فرح
جدا لان رهف لم تمنعة ابتعد عنها بعد فترة

اسر:وانا بموت فيكى

ابتسمت رهف بخجل

اسر:بموت في المكسوف يا ناس

رهف؛ خلاص يلا سبني وامشي بقى

اسر؛ انتي اتجننتي اسيبك وامشي

رهف: اسر احنا في الشركة

اسر: سهله جدا تعالي نروح البيت

رهف؛ قليل الادب على فكرة

اسر: لا اوعى تفهميني صح وبعدين ده انا

كدة محترم خالص

رهف: طب خليني أقوم علشان لو حد جه

اسر؛ لا مال اسر بجسدة الي الأسفل

استغربت رهف فعلته كادت ان تسال ولكنة

كان اسرع منها وحملها متوجه نحو الباب

رهف : خلاص والنبي نزلني

اسر: هتمشي ولا لا

رهف:همشي بس نزلني

اسر:اوك

انزل اسر رهف ركضت نحو مكتبها واحضرت

شنتطها وقفت امامه

رهف:يلا خليني اخلص منك

اسر وهو يمسك خدودها:في حد يخلص من

حبيبي يا روعي

رهف:طب امشي يا روعي

خرج اسر مع رهف قبل ان يخرجو خبطت

رهف جبينها

رهف:يالهوري نسيت استني هنا

اسر:في اية يا مجنونة

رهف:نسيت خد الشنطة دقيقة وجاية

ذهبت رهف الي اسر

رهف:اتاخرت عليك

اسر:ايوة استنيت ربع ساعة كاملة

رهف:يا راجل

اسر؛يلا يا روحي

رهف:يلا يا سو

ذهب كلا من اسر ورهف متجهين نحو سيارة

اسر فهم ياتون معا ويذهبون معا كادت

رهف ان تركب حتى سمعت شخص يناديها

خافت رهف كثيرا من مصدر الصوت و من

ردة فعل اسر لفت وجهها

رهف:اهلا يا ادهم

ادهم ازيك يا رهف

رهف:الحمد لله

اغلق اسر بابة بقوة واتجه نحو رهف ووضع
يده نحو خصرها مقربها اليه اما رهف
فابتعلت ريقها بتردد

رهف بارتباك:الباشمهندس اسر جوزي ادهم
عميل عندنا

اسر: تشرفنا

ادهم:الشرف ليا هو

حضرتك متجوزة

اسر:من شهر بس

ادهم:الف مبروك بس حضرتك مش لابسة
دبلة

رهف:اصلي مش بحب الذهب وبيعملي
حساسية

اسر:وكنا هنروح نشتري دبله لولا ان حضرتك

جيت

ادهم:اسف لو عطلتكم

رهف:لا تعطيل ولا حاجة

ادهم :عن اذنكم سلام

رهف:سلام يا ادهم

اسر مقلدا صوت رهف:سلام يا ادهم

وتغيرت نبرة صوتة اركبي

ركبت رهف وهي خائفة ما ان اغلقت الباب

حتى سارات السيارة مسرعة لدرجة سماع

صوت صرير الكفرات كان اسر ممسك

المقود بقوة لدرجة ان يده اصبحت بيضاء

اما رهف لفت وجهها الية

رهف:اسر خفف السرعة

لم تكف رهف عن اضحك بل ازداد اوقف
اسر السيارة جانبا ولف وجهه اليها نظرت له
قليلا ثم اكملت ضحكها امسك اسر وجهها
بين يديه وقبلها قبلة طويله كانت رهف
تمتص غضبه بهذه القبلة ابتعد اسر عنها
بعد مدة

اسر: طول ما بتعصبيني هعمل كده
رهف: خلاص اسفة بقى يلا نطلع نشترى
دبلة

اسر: صحيح انتي مش بتلبسي دبلتك
علشان الحساسة وكدة
رهف: اوعي تكون فاكرني بكذب دية حقيقة
انا مش بحب الذهب وعندي حساسية منو

اسر: اشتريلك فضة يعني
رهف: ماشي معنديش مانع

اسر:متخليها بكرة

رهف:ماشي

احتضنها اسر رهف من خصرها مقربها له

وضعت رهف راسها على صدره واكمل

سيرة نحو المنزل بعد ان وصلو

اسر:اه رايك نعمل حاجة جديدة

رهف:اياة؟

اسر:انا اختارك لبس وانتي تختاريلي لبس

رهف:اممممم ماشي

اختارت رهف لاسر بنطالون برمودا وبلوزة

كت اما اسر اختار لرهف شورت وبلوزة بدون

حمالات

رهف:انت بتهزر انا مش هلبس كدة

اسر:لا مليش فيه ولا انتي بتخافي

رهف:لا برضو

اسر:بحبك يا روهي انتي ملكي وانا ملكك

وبس

رهف جاءت في بالها فكرة شيطانيه

:اممممم طب تعالى اوريك حاجة

اسر:حاجة اية

رهف :اقف بس انت هنا دقيقة وجاية

اسر:اوامرك يا توتا

ذهبت رهف الحديقة الخلفية وقامت

بتشغيل رشاشات المياه اشتغلت

الرشاشات بقوة وقفت رهف تراقب اسر

وهو يبتل ويحاول الهروب من الرشاشات

وجد اسر رهف تضحك عليه فركض نحوها

وحملها وذهب بها نحو الرشاش ابتلت رهف

كثيرا

دانة: يا ريتها بالسهولة دية

كريم: او مال

دانة: دية رهف طلعت مراتو

كريم: انتي بتهزري صح

دانة: هو انا فاضية اهزر في الحاجات دية

كريم: امممممم ده بقى محتاج تخطيط

ورهف هي اللي هتسيبو

دانة: ازاي يا فالح

كريم:٣

دانة: فكرة حلوة بس لو فشلت

كريم: ساعتها هخلي اسر هو اللي هيسبها

دانة: برضو ازاي

كريم؛ لا دية ليها ترتيب تاني بس لما يجي

وقتو هقولك

لنترك بعض العقول الحاقدة الفارغة التي

لا يملؤها سوى حب المال ونذهب نحو

ابطالنا الاثنان

استيقظ اسر شعر بثقل على صدره وجد

رهف نائمة وشعرها منتشر على صدره

بطريقة عشوائية شعر بفخر لانه جعلها

ملكه قبل راسها وابعدها وذهب نحو الحمام

لياخذ دش اما عند رهف تململت من

الفراش ثم تذكرت ما حدث معها اكتسى

وجهها باللون الاحمر سحبت قميصه الملقى

على الارض وارتدته وجمعت شعرها

بعشوائية ثم نهضت من الفراش ذهبت كي

تدخل الي الحمام ولكن سبقها اسر وهو

يفتح الباب عاري الصدر لا يرتدي سوى

منشفة

اسر:هتصوتي زي المرة اللي فاتت ولا لا

رهف وفهمت ما يرمي عليه:لا مش هصوت

متخفش

اقترب منها اسر وهمس في اذنها:صباحية

مباركة يا عروسة وقبل رقبتها اما رهف

اكتسى وجهها بالدماء ونكزته في كتفة

اسر:يا فضحتي بضرب في الصباحية

رهف:تستاهل انت اللي بتجيبو لنفسك

اسر ولفت انتباه انها ترتدي قميصه:كل مرة

تفاجئيني بلبسك بس قميصي طلع حلو

عليكي وغمز له بطرف عينة استني هو انا

صبحت عليكي

رهف:اه

اسر:لا مصبحتش

اقترب اسر منها وطبع قبلة صغيرة على

فمها:انا كده صبحت عليكى

رهف:طب ابعده خلىنى اخذ دش

اسر بابتسامه واسعه:طب هاتى قميصى بقه

وسكتت شهرزاد عن الكلام الغير مباح

يوسف:متيجى نشوف اسر ورهف بيعملو

اىة

زياد:يا ابني خليك فى حالك

يوسف:تتوقع اسر قالها

زياد:ايوة

يوسف:وعرفت منين

زياد:مش عارف بس حاسس انو قالها

يوسف:تيجي نتصل ونشوف بيعملو اية

زياد:ماشي

اتصلو على هاتف اسر لم يرد كرر الشبان

المحاولة

رهف وهي تبتعد عن اسر:اسر التيلفون

اسر:سيبك منه دلوقتي تعالي احكيك

حدوتة

رهف:يا اسر شوف لحسن حاجة مهمه

اسر:سيبك هيقفلو دلوقتي

رهف:يااااسر

اسر وهو يلتقط الهاتف:عبو اشكالكم عايزين

اية

يوسف:الناس ترد تقول السلام عليكم
وحشني اي بطيخ مش تشتم

اسر:يعني انت قاطعني علشان كدة

زياد:قاطعك ليه هو انت بتعمل اية ها ها

اسر:بس يا بابا منك ليه المهم عايزين اية انا
عريس جديد والمصحف

زياد:ايوة بقى تلقيك مشهيص

اسر:عينك دية اللي جيباني ورا

يوسف:المهم مش هنتقابل

اسر:عزيزي المتصل ان صاحب الهاتف قد
يكون محروقا او مشنوقا او مشغولا يرجى
الاتصال في وقت لاحق واغلق هاتفه كي لا
يزعجه احد واعاد النظر الي رهف

اسر:كنا بنقول اية بقى

رهف:مش فاكرة

اسر:طب تعالي افكرك

رهف:والله

اسر:وحيات عبدالله

رهف:عبدالله مين

اسر:اللي هخلفو دلوقتي بس تعالي

رهف:استني تلفوني بيرن

اسر:هايتي دول تلاقيهم الجذم مش هيرتأحو

الا لما اشتمهم

فتح اسر مكبر الصوت دون ان يرى اسم

المتصل

اسر:عايزين اية يا ولاد الجذمة

سيف: انت بتشتم مين يا بن الهبله

اسر:هو انتو بس برضو عايزين اية هو انا

اخلىص من البقر تيجو انتو

محمد:انت بتعمل اية يا ض

اسر:ماشاء الله حضرتك فاتح الاسبيكر

احمد:هو مفيش غيرنا احنا التلاته الستات

دخلو يشترو شوية حاجات

اسر:مممكن تقفلو انا مش فاضي يا جماعة

راعو شعوري

محمد:الله دية الصنارة غمزت ولا اية

احمد:انت بتعمل اية يا ض

اسر:بتجوز ارتحت ويلا انا ورايا حاجات مهمة

سلام

واغلق هاتف رهف هو الاخر تماما

اسر:عيال فصيله بس سيبك

رهف:دلوقتي يقولو عليا اية

اسر:هو انا طالع لصحبتني في الرحلة يا ماما

انتي مراتي

رهف؛طب ابعد خليني اقوم

اسر:واللهي ما انتي قايمة دية حتى عيبة

عندي

جاء اليوم التالي وكانت رهف في المطبخ

مرتدية كاش مايوة وعليه مريلة الطبخ

رهف:كدة تمام مش باقي غير نفطر ونروح

الشركة يبقى دلوقتي هروح اصحي اسر

خلعت رهف مريلة الطبخ ثم توجهت نحو

غرفة النوم مشت على اصابعها وما ان

دخلت الغرفة لم تجد اسر على السرير القت

نظرة على الغرفة لم تجد احد لوت فمها

بسخرية عادت الي المطبخ وظلت قليلا

وجدت اسر يلف يدها حول خصرها ويقبل

رقبتها

اسر بهمس:وحشتيني

رهف:امممم بكاش اووي دة انا كنت لسة

معاك

اسر:طب متيجي احكيلك حدوتة

رهف: لا مش عايزة

اسر:لية دية حدوتة حلوة

رهف:طب خليني احضر الفطار

اسر: اساعدك

رهف: انا خدت الجبنة والتوست على

التربييزة بره خد القشطة على ما اعمل

نسكافيه

اسر:اخذ القشطة

رهف:ايوه

اسر:متاكده

رهف:ايوة يا اسر اااااااااه

كان اسر يحمل رهف

رهف:نزلني يا اسر

اسر:انتي مش قولتي خد القشطة انا اخدت

القشطة

رهف:ههههههههههههه انت بتهزر نزلني

جلس اسر واجلسها على رجله:لا خليكي

جمبي

رهل:طب قومني علشان ناكل

اسر:لا احنا هناكل كدة

رهف:يا سوسو مش هتعرف تاكل

اسر:لا ملكيش دعوة بسوسو كلي انتي

رهف:يا سوسو

اسر:والنبي بلاش سوسو دية

رهف:لية دية حلوة يا سوسو

قبلها اسر احتضنته رهف قطعت لحظتهم

صوت الباب

رهف:اسر روح شوف مين

اسر:سيبك انتي منهم تعالي بس

رهف:يا اسر روح شوف مين

انزلها اسر من على رجله وذهب وهو يسب

ويشتم هذا الشخص

رهف ؛استني رايح فين

اسر:انا برضو بقول ما افتحش

رهف:لا لا مش قصدي امسح اللي في بوقك
دة

اسر بخبث:ليه هو في اية

رهف:اسر بطل غلاسة بقى وامسح

اسر:اووووف طب تعالي امسحيه

سحبت رهف المنديل سريعا ومسحت فمه

ابتسم اسر بخبث:الروح لونو حلو

رهف وهي تدفعة الي الخارج:اتفضل

وبعدين ابقى اديني ملاحظاتك

خرج اسر: هو انتو عبو اشكالكم

منه؛طب مفيش اتفضلو

سحب زياد الفتاتان:منغير ما يقول احنا

تفضل

اسر: لا ماما الله يرحمها كانت بانية لدينا ودنيا
شقتين فوق علشان لما يتجوزو يعيشو
معانا بس هما قعدين هنا خد شقة والتانية
سيها

بعد محايلات من رهف وافق يوسف بعدما
غادرو كانت رهف توصلهم عند الباب
اسر بهمس لرهف: الروج اتمسح ولا لسه
نكزته رهف في كتفة

اسر: ااه طيب بس اما يمشو

اسر بصوت عالي: مع السلامة

شاور له الجميع ودلفو الي السيارتان وغادرو
اغلق اسر الباب ركضت رهف نحو الداخل
اسر: واللهمي منا سايبك تعالي

مر يومان على ابطالنا وكانو فرحين جدا وتم

نقل مكتب

رهف مع اسر في يوم دخل اسر الي الحمام

وكانت رهف تجلس على مكتبها ودخلت

عليها دانه

طخ طخ طخ

رهف؛ ادخل

دانة: في حد بعث الظرف ده لحضرتك

رهف: اوك

فتحت رهف الظرف وبدأت تقلب الصور

بممل كانت الصور تجمع اسر ودانة في اوضاع

محرجة خرج اسر من الحمام اخفت رهف

الصور في شنطتها ولم تبدي اهتمام مع

العلم انها في داخلها بركان لكن استخدمت

البرود

اسر وه يقبل راسها؛ توتا بتفكري في ايه
رهف: ولا حاجة يا سو استنى خليك دقيقة
وجاية

خرجت رهف متجه نحو معرض التصوير
الذي علي بداية الشارع
الرجل؛ازيك يا رهف

رهف:انا تمام انت عامل اية
الرجل :انا بخير

رهف:يا رب ديما خد كدة الصور دية وشوفها
متفبركة ولا لا

اخذ الرجل يقلب بين الصور بتركيز:لا دول
واضح عليهم الفوتوشوب

رهف:كنت عارفة

الرجل:طالما عارفه بتسالي ليه

رهف:التاكيد حلو ولا انت اه رايك

الرجل ؛معاكي حق

خرجت رهف من معرض الصور وعادت الي
الشركة بنفس البرود ونظرت الي دانة بطرف
عينها ولم تعطيها اهتمام ودخلت وجدت
سيده تجلس في منتصف العشرينات ترتدي
جيب يوداء تصل الي بداية الفخذ وقميص
وجاكت قصيرين يظهران قليلا من بطنها
وتضع رجل فوق الاخرة ووجدت اسر يجلس
امامها ويعطيها التصاميم كانت الغيرة
اعادت اشعال البركان التي تم اخمادة
اسر:البشمهندسة رهف جت اتفضلي كملي
معاها يا انسة..

كندا بمياصة ودلع :اسمي كندا

رهف :اتشرفنا اقدر اساعدك

كندا: no no مرسى مستر اسر ساعدني شكرا

رهف: يعني خلصتي

كندا وهي تحضر حقيبتها: اه الحمد لله بجد

بشكرك يا مستر اسر ربنا يسعدها

اسر: مين دية

كندا: المدام

رهف وهي تضع يدها على كتف

اسر: شوفتي

كندا: sorry (معذرة)

رهف: هو حضرتك متعرفيش اني المدام

كندا: بجد انا بحسدك على اسر يلا باي

اقتربت كنده من اسر وطبعت قبلة على

وجنته بينما اکتفت بالقاء السلام على رهف

من بعيد بعدما خرجت كان اسر يعلم انها

لن تمر على سلام وان رهف لن تتركه نظرت
له رهف من بعيد وعضت على شفتها
السفلية دليل على شدة غضبها ثم ركضت
نحو مكتبها واخذت شنتطها وفتحت الباب
بعصبية وذهبت نحو الخارج قابلت زياد في
وجهها

رهف بعصبية:هات مفتاح العربية بتاعتك
زياد:مالك متعصبة لية وبعدين انت.....

قاطعته رهف:هتجيب المفتاح ولا

زياد:خلاص خدي

واخرج مفتاحه من جيبه واعطاها اياه لحق
اسر بها وامسك يدها قبل ان تدخل الي
السيارة

اسر:استني جننتيني

رهف مدت يدها نحو الداخل واخرجت
منديل: امسح الروج بتاعها والقت المنديل
في وجهه وركبت سيارة زياد وغادرت اما اسر
فكان منزعج من انها حزينه منه وكان فرح
لانها تغار عليه

اخذ المنديل ومسح وجنته وهو يسب في
التي تسمى كندا ركب سيارته وتوجه نحو
الفله اما رهف فظلت تدور في الشوارع
ودموعها تنزل وقفت في اشارة ظلت تبحث
عن منديل لم تجد تذكرت انها اعطت اخر
منديل لاسر ضربت المقود بقوة سمعت
صوت الشباك بجانبها احد يطرق عليه
وجدتها فتاه صغيرة فتحت رهف شباكها لها

الطفلة: انا كنت قاعدة مع مامي في العلبية
(العربية) بتاعته وثوافتك (شوافتك)
(بتعيطي وانتي حلوة ومث (مش) صح

تعيطي علشان(علشان) ربنا مش يزعل منك
خدي ده باي بيقول لما حد يزعل ياكل
تثوكلت (تشوكلت)

ضحكت رهف رغم حزنها:ههههه شكرا بس
انا مش عايضة تشوكلت انا عايضة منديل

الفتاه: دقيقة اثني (استني)هنا

ركضت نحو سياره والدتها واخذت علبة
مناديل

الفتاة:تفضلي يا طنط اثمك(اسمك) اية

رهف:رهف اسمي رهف وانتي

الفتاه:روان اثمك حلو

رهف:انتي اللي حلوة استني

ظلت رهف تبحث في شنتطها عن شكولاتة

فهي لا تمشي بدونها

رهف: اهي خديها دية ليكي

اخذتها روان بفرح:ثكرا ثكرا (شكرا) يا

لوفه(روفة)

رهفةوهي تقبل وجنتها:انتي اللي شكرا

ابتسمت رهف لوالدة روان فتحت الاشارة

سارت رهف متجه نحو الفله وجدت سيف

واحمد يخرجون

سيف:اه. اللي جابك دلوقتي

احمد:مش معادك

رهف:عملت خناقه مع اسر

سيف:هو انتو لحقتو

رهف:اهو اللي حصل بقى

احمد:طب تعالي اقعدي في المستشفى

تهدي اعصابك وترجعي معانا

ذهبت رهف معهم وجلسو في مكتب سيف

وجاء يوسف

يوسف:هو انتو لحقتو تتخانقو

رهف:يووووووة اهو اللي حصل بقى

رن اسر على هاتف رهف لم ترد اخذ يوسف

الهاتف ثم شغل الاسبيكر ما ان سمع اسر

صوت انفتاح الخط تكلم

اسر:يا روفة واللهي انا بحبك انتي وبعدين انا

مالي هي اللي جت وبعدين انا ملكك انتي

وبس و بحبك واللهي متزعليش بقى

ابتسمت رهف بفرح بينما نظر لها الجميع

بلوم

يوسف:اممم شكرا على الاعتراف الحلو دة

اسر:يوسف تليفون رهف بيعمل معاك ايه

سيف: بنهدي رهف جاية ولا البركان

اسر: طب ادهاني اكلها

احمد: اتكلم احنا فاتحين الاسبيكر

اسر: يا رهف واللهي انا مالي هي كدا وبعدين

دة شئ عادي في المجال اللي احنا فيه

رهف بعصبية؛ يعني لو جه ادهم وعمل كدة

هتعمل اية

اسر بنفس العصبية: كنت دفنتة ودفنتك

معاه

رهف بعصبية اكبر: احمد ربك علشان

معملتش كدة

اسر: يا رهف واللهي ما قصدي بس بحبك

انتي

رهف:خلاص نشوف بعدين مع السلامة
دلوقتي

اغلقت رهف الخط :خلاص انا راجعة يلا
سلام

احمد:سلام

عادت رهف الي المنزل واخذت دش وارتدت
عباية وردية تصل الي الركبة كب وارتدت
لكلوك وردي عليه دب لونه اسود جائت
لتجلس مع سلمى ودينا ودنيا في الخارج
كانت رهف ملوية ضرها دخل اسي ومعه
باقة ورد كاد الفتيات ان يتكلمو اشار لهم
بالتزام الصمت والخروج اوما له الفتيات
وخرجو ذاهبين الي المطبخ تاركين لهم
المكان وضع اسر الباقة امام رهف
واحتضنها من الخلف تفاجت رهف من
فعلته لفها اسر اليه

اسر:واللهي انا بحبك انتي بس

نظرت رهف ارضا

اسر:انا ملكك وبس محدش هيقدر ياخدني
منك رفع وجه رهف وجد دمعة عالقة
باعينها قبل عينها انا مش عايزك تعيطي
خالص طول ما انا موجودة وبعدين يا ستي
حتى وانتي بتعطي شكلك حلو اعمل
فيكي ايه علشان تبقي وحشة ضحكت
رهف احتضنها اسر بقوة بادلته رهف
الاحتضان

اسر:بحبك اووي

شدت رهف في احتضانة:وانا كمان بحبك

اسر:تعالى احكيك حدوتة

رهف: اسر اتلم البنات موجودين

حملها اسر: بلا بنات بلا ولاد تعالي بس

رهف: احبيييية يا اسر نزلني والنبي علشان
خاطري

اسر بحزن: يعني تسبيني كدا طب ان زحلان
منك

رهف: ياروحي مش هينفع

لم تنتبه رهف اثناء حديثها معه دخل اسر
بها الجناح وضرب الباب برجلة كي يغلق
انتبهت رهف انها في الجناح الخاص بها

رهف: عاااا بتستغل طيبتي يا ابن عمتي

اسر: لية كده

رهف وهي تلوح برجلها في الهواء: لا يا اسر
نزلني بطل غلاسة بقى

اسر وهو ينظر لما ترتدية في رجلها: اه ده

رهف:ده فرانكي

اسر:اتشرفنا بس مين

رهف:دة كرتون كنت بشوفوه في بريطانيا

بس كان خطيبير

وعادت تحرك رجلها في الهواء:يا اسر نزلني

بقى حرام عليك كدة

اسر:ايوة شوطة كمان والرؤية توضح

انزلت رهف رجلها ونظرت له بغضب انزلها

اسر

اسر:امممممم

اكتفت رهف بالنظر ولفت وجهها

زغزغها اسر من جانبها اتتفضت على فعلته

ولفت لة وجهها بتذمر رفع اسر حاجبية

وابتسم وكرر فعلته

يوسف: وحيات عيالك يا شيخة اوعي يا

رهف تطردينا

زياد: لا لا لا رهف مش هتعمل كدة صح يا

روفة

رهف: لا مش صح يا زيزو نفس اللي حصل

يتعمل

سيف: ايوه واللهي كده عدل

اسر: احنا مشفناهمش غير يوم الفرح

زياد: لا مليش فيه

اخرجتهم رهف في الخارج وجاء اليوم الثاني

كان اسر مع الشبان يشترون البدل الخاصة

بهم اتته رسالة فذهب الي فتحها كان

محتواها " اسر باشا رهف مش بتحبك رهف

بتخونك فاعل خير" ما ان انتها اسر من

قرأتها غضب

اسر:لا اكيد ده غلط وده كذب

وبالفعل كذب اسر الرسالة وعاد يشتري
البدل مع الشبان وفعلت الفتيات حنتهم

رهف:استنوهتصل باسر اشوفه

منه:ايوة يا عم

سلمي:الله يسهلو

فرح:هيايبيبيح على الرومانسيه

دنيا!يا سلام على حبي وحبك

دينا:وعد مكتوبلي احبك

قذفتهم رهف بالمخدة وخرجت لتهااتف اسر

رهف:ازيك يا سورة عامل ايه

اسر:مش كويس خالص

رهف:لية كده بس

اسر:انتي كل يوم بتنامي في حضني النهارده

هنام لوحدي

رهف:متزعلش يا روحي

اسر:توتا اتعشيتي

رهف:لا مليس نفس

اسر:وانا كمان مش بعرف باكل من غيرك

رهف:خلاص بكرة نشوف بعض

اسر:بتعملي اية يا توتا

رهف:بعمل نسكافيه

اسر:والبنات فين

رهف:تلاقيهم نامو

اسر:امممممم طب عايزة حاجة

رهف:لا سلامتك

اسر:طب يلا سلام

طلب اسر اوردر فود بيتزا سريعا وعندما
وصل اخذها وذهب نحو الفيلا وفتح باب
المطبخ وجد رهف تسكب السكر وترتدي
عباية تصل الي قبل الركبة كب لفت رهف
وجهها وجدت اسر يستند على باب المطبخ
و ينظر لها

رهف:ااااا حرام عليك يا اسر خضتني

اسر:وحشتيني

رهف :وانت كمان بتعمل اية هنا

اسر:قولت اجيب عشا نتعشى احنا الاتنين

رهف؛وجبت اية بقى

اسر ؛ بيتزا

رهف:هيااااا بيتزا بحبك يا سوسو

اسر:برضو سوسو هو انتي مش عارفة عقاب

كلمة سوسو دية

رهف:لا لا لا خلاص مش عايضة تعالى نتعشا

انا جعaaaaاانة

اسر:ومكلتيش لية يا توتا

رهف:هاكل ازاي وانت مش موجود

احتضنها اسر:طيب يلا وانا كمان واقع من

الجوع

اخذها اسر وذهب بها نحو الحديقة وجلسو

يتناولون البيتزا وبعد ان انتهو اسند اسر

ضهره على الجدار ووضعت رهف راسها

على رجليه ظل يلعب بشعرها

اسر:توتا

رهف:اممممم

اسر:بحبك

رهف:وانا بموووت فيك

اسر:متيجي احكيك حدوته

رهف:بس يا اسر

اسر:لا انا عايز حدوة

رهف:بس يا.....

قاطعها اسر عندما قبلها بقوة ابعدتة رهف

عنها برفق

رهف:مش هينفع يا اسر البنات جوه

اسر:خلاص انا زحلان

نهضت اسر من على رجله وفردت رجلها

ووضع اسر راسه على رجلها

رهف:خلاص متزعلش

اسر:طب بتحبيني قد اية

رهف:بحبك قد البيت ده كلو

اسر:اية التشبية الغريب ده الناس تقول انا

بحبك قد الدنيا

رهف:لا بس انا بحب البيتزا و الشيكولاته

والايس كريم و الشاورما قد الدنيا

اسر:بقى كده طب تعالي

ظل اسر يزغزغها بقوة واقفلو هذه الليلة

سعيدة مر عليهم اسبوع كامل كان كل يوم

يأتي لاسر نفس الرسالة تسلل الشك الي

قلبة وبدا يراقب رهف ولكنه لم يجد اي

تصرف غريب ابدا فترك هذا الشك جانبا قرر

يوسف وزياد تاجيل شهر العسل الي انا جاء

يوم قبل هذه الحادثة التي غيرت حياة اسر

ورھف کلیا کانو جمیعا یجلسون فی الصالۃ
ودخل علیهم سیف ودنیا وهم فرحین جدا

سیف: انا هبقی بابا یا جدعان

رھف: هییییییییہ یعنی انا هبقی عمتو

رکضت رھف وحضنت سیف وذهب الجمیع
لتهنئتهم

احمد: وحامل فی ادایۃ بقی یا دودو

دنیا: فی شھرین

رھف: انا فرحانۃ اوووی

سیف: عقبالك یا روفۃ

سلمی: انا مش مصدقۃ هبقی عمتو

احمد: وانا عمو

اسر: وانا خالو

يوسف وزياځ: واحنا عمو

رهف: هتسمو البيبي اية

دنيا: لو ولد كريم

محمد: لو بنت

سيف: رزان

منه: ماشاء الله

فرح: حضرتكم مقررين

سيف: طبعا انتي بتقولي اية

احمد: طب اه رايكم بمناسبة حمل دنيا وان

بكرة الجمعة نروح تتغدا في النادي

رهف: يا سلام انا بكرة لازم اروح الشركة اخذ

ملف مهم جدا

زياد: مش ده بتاع تصميم العامري

رهف:ايوة هاخدو واحصلكم على هناك

زياد:وانا هاجي معاكي

اسر:خلاص اتحلت

نترك ابطالنا ينعمو بفرحهم الذي لم يدم

كثيرا

دانة:التنفيذ بكرة

كريم:ايوة ان شاء الله

دانة :الرسايل شككتو فيها واللي هيحصل

بكرة ده هيفرق ما بينهم تمام

كريم:اهم حاجة انتي عارفة هتعملي اية انا

كل اللي عليا هنا

دانة: لا متخفش دوري سهل

كريم:خلاص تمام

دانة:والله وهتشوفي يا رهف

دخل اسر و رهف نحو جناحهم احتضنها اسر
من الخلف

اسر:فرحانة

رهف:اووووي اووووي يا اسورة

قبل اسر رقبته!شوفتي سيف قالك اية

رهف:قال اية

اسر:عقبالك

رهف:ايوة

اسر:متيجي

رهف:اجي فين

اسر:احكيلك حدوتة

رهف:يا اسر انا زهقت مش عايزة حدوتة

حملها اسر:لا بقى ده انا عايز حدوتة ومصمم

اننا نجوي بيبي

رهف:يا اسورة نزلني

انزلها اسر برفق على الفراش قبل ان تتكلم

كان اسر يقبلها بكل حب

جاء اليوم المشؤم ذهبت رهف بصحبة زياد

الي الشركة وذهب الباقي الي النادي كان اسر

يتمشى

رهف:تمام خد الملف اهو

زياد:ماشي

تررن تررن

رهف:ده تلفوني

رهف:الوو

المتصل:معايا مدام رهف

رهف:ايوة اما انا مين

المتصل :انا حضرتك كنت ماشي ولقيت
شخص مغمى عليه وخذتة بيتي واول ما
فاق قال ان اسمو اسر وعايذ حضرتك
هبت رهف واقفة!اسر ططب هو كويس

المتصل: هو نايم تعبان

رهف:اديني العنوان

المتصل:شارع.....

رهف:مسافة السكة

زياد:مالك في اية

رهف بدموع:اسر واحد اتصل وقال انو

مغمى عليه عندو

زياد:طب يلا

وذهب كل من رهف وزياد نحو العنوان بينما

اسر كان يتمشى ن هاتفه

اسر؛الو

المتصل:الو مراتك دلوقتب في شقة مع

حبيبها والعنوان..... سلام

اسر:الو الو يا ولاد.....

ركض اسر نحو سيارته وصل زياد ورهف

نحو الشقة

زياد:انا هتصل بسيف واقوله

رهف ؛ماشي ماشي

ركضت رهف نحو الشقة وفتح له شخص

الباب

الشخص:حضرتك مدام رهف

رهف بدموع :اسر اسر فين

الشخص :اتفضلي

دخلت رهف الغرفة وخرج ذلك الشخص
ودخل كريم

خرجت رهف من الغرفة :اسر في...كريم

كريم:ازيك يا رهف

رهف:انت بتعمل اية هنا لحظة لحظة انا
دلوقتي فهمت للعبة الحقيرة دية ابعده عن
وشي

كريم:.....

كريم:على فين يا حلوة هو دخول الحمام زي
خروجه

رهف:انت اللي فاكر ان اللي انت عملتو دة
هي عدي على خير

وهنا قد وصل اسر وكان عقلة غايب من
شدة غضبة فتح باب الشقة وجد رهف و
كريم يتضح عليهم انهم يتحدثون اما رهف
اول ما رات اسر احتضنته

رهف:اسر حبيبي انت كويس

دفعها اسر بقوة لدرجة انها سقطت ارضا اما
المسكينة فانصدمت لماذا دفعني هكذا
انهال اسر على كريم بالضرب ابعدهة رهف
عنه

رهف:خلاص يا اسر

نظر لها اسر ثم صفعها بقوة امسك شعرها
ثم صرخ بها

اسر:ليه ليبيبييه بتخونيني لية

الجمت الصدمة لسان رهف هو لا يثق بها
كيف بعد ان احبته

رهف:انت اتجننت

صفعها اسر مرة اخرى:انا فعلا اتجننت لما

حببت واحده زيك

صفعها مرة اخرى:انا حببتك عملتي فيا كدة

لية

تفاجا اسر بشخص يلكمة وياخذ رهف من

يده

زياد:انت اتجننت احتضن زياد رهف

اسر: خلاص انا مش عايز اختك هعملك

توكيل تطلقها

نزلت الصاعقة على رهف لم تقدر قدمها

على حملها فتقع مغشية عليها في احضان

زياد اما زياد فلا يفهم شئ سوا انه وجد اسر

يضرب رهف وهذه رهف الان مغشية عليها

حملها زياد ونزل مسرعا نحو اقرب

مستشفى اما اسر فذهب نحو الفله ودخل
نحو الغرفة كسر كل شئ بها واخذ شنطته
ووضع بها ملابس وخرج من الفلة باكملها
هاتف زياد سيف واخبره بكل شئ وصل
الجميع ال المستشفى وجد زياد يقف امام
غرفة العمليات

سيف:رهف مالها

زياد:مش عارف كل اللي انا عارفه اني.....
وبس

محمد:ازاي اسر يعمل كدة

يوسف:اسر طب لما نشوفه بس رهف

دنيا:طب لية

سلمى:اسر عمل كده لية

خرج لهم الطبيب ركض الجميع نحوه

سيف:خير يا دكتور

الدكتور:حالة ضرب وانهيار عصبي حاد

احمد؛ ططب هي كويسة

الدكتور:مش هنعرف نقول الا بكرة الصبح
عن اذنكم

محمد:تعالى يا سيف نشوف اسر

ذهب كل من محمد وسيف واحمد نحو
الفلة فتحو جناح رهف وجدو كل شئ ملقى
على الارض

محمد؛اه اللي حصل دة

سيف:بصو كده في ورقة

احمد:سيف لما تقرا الورقة دية هكون انا
سافرت انا ورهف هنطلق انا عملتلك توكيل

تطلقها بيه علشان انا مقدرش اعيش مع
واحدة خاينة متزعلوش مني

محمد:معناه اية الكلام دة

سيف:ده معناه ان اسر فاكر ان رهف خاتنة
وعملي توكيل اطلقها

محمد:وانت هطلقها

سيف:اولا اسر لو عرف ان رهف مظلومة
هيتمنى يرجع ليها ورهف مش هترضي بس
بردو القرار في ايد رهف

احمد:انا هجيب ناس تنصف الجناح ده

اما عند رهف كانت غائبة عن الوعي كانت
تحلم انها في مكان مظلّم واسر يتركها
ويذهب وظلت تنادي عليه لم يرد فاقت
رهف من نومتها وهي تصرخ ركض اليها
الجميع ارتمت رهف في احضان يوسف

رهف:صدق اني خنته اهء اهء ااااه يا

اميببيبي

يوسف:بس بس متعيطيش

رهف :ابعدو كلكو عني انا مش عايذة حد

جنبي اطلعو برة كلكو

الدكتور :لو سمحتو اطلعو برة كلكو

وصل سيف واحمد تاركين محمد مع

العمال دخل سيف واحمد على صوت رهف

وهي تصرخ

الدكتور:خلاص هنبعد بس اهدي

رهف بصراخ :ابعدو عني عايزين مني اية

ابعدو عني

سيف:طب اهدي

رهف:انتو عايزين مني ابعدو عني مش
عايزة حد فيكم

سيف:لو سمحت يا دكتور اطلع برة اطلعو
كلكو برة

سلمى:يا سيف...

سيف بصراخ:اطلعو كلكو برة

خرج الجميع تاركين سيف ورهف لوحدهم
فسيف اقربهم الي قلب رهف

سيف:اهدي يا رهف خلاص كلكهم طلعو

رهف: صدق يا سيف صدق اني اخونة هي
الدنيا دية عايزة مني اية اتظلمت وانا صغيرة
وبردو وانا كبيرة واللي حبيتو طلع خاين لما
حبيت تاني سبني سبني يا سيف امي وابويا
ماتو قدام عيني انا تعبت يا سيف عايزة
اموت الدنيا دية وحشة اوووي وحشة اووي

يا سيف ثم تابعت بصراخ انا معملتش في
حياتي حاجة واحشة لية كل دة ردو عليا
عملت ليكو اية علشان كل ده انا اتظلمت
ولسة بتظلم لية ردو عليا لية كل ده ثم
خارت قوها وجلست على الارض مستكملة
انا تعبت اووي يا سيف كل الدنيا عليا
ومستكترة عليا الفرحة امي ماتت قدام عيني
وقولت اسر هيفرحني وينسيني اسر سابني
انا كنت بحبو وتابعت بصراخ ودلوقتي بكرهو
بكرهو اووي يا سيف

تركها سيف تخرج كل ما بها لكنة لم يكن
يعرف كيف استحملت كل هذا كيف قلبها
استحمل كل هذا لقد كانت تضحك وبدخلها
تصرخ من الالم اقترب منها سيف احتضنته
رهف بقوة ولكن دموعها كانت كالشلالات
تنزل لم تكف حملها سيف ووضعها على

السريـر وظل يقرأ عليها آيات من القرآن ثم

خرج لهم

يوسف: عاملة آية دلوقتي

سيف: تعبانة اووي

زياد: ربنا يعينها

سلمى: طب فين محمد

دنيا: واسر فين

حكى لهم احمد كل ما حدث ظلت رهف

فس المستشفى اسبوع كامل لا تقابل

سوي سيف سيف فقط من يدخل لها

سيف وهو يفتح الباب: روفة بتعمل آية

وجدها تجلس بجانب الشباك ودموعة تنزل

بصمت جلس بجانبها ابتسمت رهف له

احتضنها

سيف:وحشتني رھف بتاعت زمان هي مش
ھتراجع بقى

رھف بصوت مبحوح:مفيش حاجة تقدر
ترجعها

سيف:طب رھف انا كنت عايز اقولك حاجة
بس يعني....

رھف:اسر عايز اية

سيف:في الحقيقة قص عليها اختفاء اسر
والورقة والطلاق رھف انا مش عايزك

قاطع كلامة دخول الطبيب

الدكتور: ازيك دلوقتي يا مدام رھف

اكتفت رھف بالايماء

سيف:هي تقدر تخرج امتى يا دكتور

الدكتور:ده في ايدها مش في ايدي بس عارفة
يا رهف انا كنت جايلك ليه

رهف:خير يا دكتور

الدكتور:خير اوي اوي انتي حامل

وقعت صاعقة على رهف ابتسمت مثل
البلهاء

سيف:بجد يا دكتور

دكتور:ايوة في شهر عن اذنكم

خرج الطبيب نظر سيف لرهف وجدها
تحتضن بطنها وتضحك ودموعها تنزل

سيف:مبرووك يا فوفو

رهف:انا حامل يا سيف انا فرحانة اووي يا
سيف

سيف:اهو شفتي انتي صبرتي وربنا فرحك

اختفت الابتسامة من على رهف من وجهها
وحل مكانها الجمود

رهف: طلقني يا سيف

سيف: رهف انتي بتهزري

رهف: انا عمري ما كنت جادة زي دلوقتي انا
عايزة اطلق

سيف: انا كان ممكن اطلقك بس انتي

دلوقتي حامل

رهف بدموع: انت مش عارف يا سيف انا
جوايا نار الراجل اللي حبيتو وامنتولو على
نفسي طلع مش واثق فيا

سيف: انا عارف بس يا رهف هو كمان مظلوم

هو ميعرفش الحقيقة

بعد محايلات من سيف ان تبقى زوجة اسر
وافقت بشرط ان تظهر للجميع كمطلقة ولا
احد يعرف انها متزوجة غير عائلتها وافق
سيف على كلامها وهي اليوم رهف تخرج
من المشفى مستندة على يوسف

والجميع منتظرها في الخارج سلمت رهف
عليهم وهنئوها بالحمل

رهف:سيف انا هركب عربيتي وهاجي البيت
شوية كده محتاجة اقعد لوحدي

محمد:طب انتي قادرة تسوقي

رهف:ايوة

ركبت رهف سيارتها وظلت تسير بها فتركت
القاهرة وتوجهت نحو الاسكندرية وقفت
امام البحر وظلت تتكلم ودموعها لا تكف عن
الهطول

يا من زعتم ان الحب لا يألم
هل رائتم قلبي كيف هو مألوم
يا من زعتم ان الاحباب فرحون
هل رايتم كيف يتعذبون شوقا
كيف لنيران الغيرة ان تنهش قلبة
كيف يعذب عندما يبتعد
يا من لا يعشقون هل جربتم

آلام الفراق

آلام الحزن

آلام الهجر

آلام الوحدة

آلام الحنين

آلام الشوق

آلام كثيرة

"آلام كثيرة لا يعرفها سوى العشاق العشاق
فقط"

عادت رهف الي القاهره ودخلت نحو منزلها
ولكنها لم تدخل الجناح الذي كانت تعيش
فيه مع اسر بل عادت نحو غرفتها وفي يوم
وهم يتغدون رن هاتف رهف

رهف:الوو يا عليتمام اووويبجد
مش عارفة اشكرك ازايدقيقة وابقى
عندك.....مع السلامة اغلقت رهف وجاءت
هلى فمها ابتسامة جانبية

سيف:مالك

رهف وهي تنهض :اصل جه وقت الانتقام
وغادرت لحق بها كل سيف ويوسف وزياد

كي يعرفو ماذا يحدث دخلت رهف المخزن
وجدت دانة وكريم يجلسون مرتبين
احضرت كرسي وجلست امامهم دخل
الشباب فهمو اي انتقام

رهف: اتمنى الخدمة عندنا تكون عجايبكم

دانة:يا رهف خلاص توبة

رهف:تؤتؤتؤ هو دخول الحمام زي خروجه
ولا اية يا كريم

كريم:حقك علينا احنا غلطانين

رهف:صعبتو عليا ضبطوهم وبعدين لو
شفت وشكم في مصر سعتها قولو على
نفسكم يا رحمن يا رحيم

تركتهم رهف وعادت نحو غرفتها وقفت امام
البلكون الخاص بها ثم مسحت دمعة نزلت
منها بكل قسوة

رهف:قولتها قبل كدة يا اسر محدش

يستاهل دمعة

مرت الساعات لتصبح ايام والايام لتصبح
شهور والشهور لتصبح سنة والسنة لتصبح
سنوات مرت ٦ سنوات تغيرت رهف كليا
استيقظت ودخلت نحو الحمام الخاص بها
وغيرت ملابسها وبدات في ترتيب سريرها
وهي تدندن اغنيتها التي شعرت انها تالفت
لها خصيصا

رهف:كل حاجة بينا لسة بتفكرني بيه
ضحكتو اللي فوق شفايفة وسلام ايدية فاكر
الكلام اللي قولتو ليه

وبعدها دخل عليها ٨ وهم يكملون الاغنية
:والشوق في عنية

نزلت رهف لمستواهم وفتحت لهم يدها

ليحتضنوها

رهف: ايه اللي كان مصهركم امبارح

نتعرف على اطفالنا Stop

كريم: اكبرهم وابن سيف

مالك وملك: توائم الفرق بينهم وبين كريم

شهر و اطفال رهف

نور: بنت احمد ودينا ٥ سنين

جاسر وادم: ولاد زياد وفرح ٥ سنين

ندی: بنت محمد وسلمى ٥ سنين

ساندي: بنت يوسف ومنه ٤ سنين

Play

كريم: يا عمتو خلاص خدنا الاجازة

رهف:امممم طب انهرده اية

مالك:انهرده يوم الشهادات بتاع المدرسة يا
مامي

جاسر:ياعمتو احنا ملناش دعوة ده بابا وعمو
سيف ويوسف وعمو محمد هما اللي قعدو
يلعبو معنا بلاستيشن

ساندي:واحنا قعدنا نلعب في الشقة اللي
فوق

رهف:امممم طب والشهادة لو طلع فيها
حاجة

ندى :يا عمتمو انتي قعدتي تذاكري لينا
اسبوع

ادم:ان شاء الله بس يا عمتمو عايزين نسافر

رهف:امممم نشوف بس الدرجات

نور:طب اه رايك يا عمتو روفة ننزل المسبح

تذكرت رهف التغيير التي احدثته في الفيلا
في مرة كلهم سافر رهف عملت حمام سباحة
في الفيلا والمخزن نضفتو وجابت شاشة
عرض وعملتو سينما وفي الشقة الفاضية
اللي فوق فيها ٣ اوضة ومطبخ وحمام اوضة
فيها اجهزة تابلت ولاب توب وبلاستيشن
واوضة فيها سراير واوضة مليانة العاب وفي
الفلة رهف جايبه اكس بوكس علشان في
الاجازة يلعبو وغرفة بيضاء تحتوي على كتب
ومكاتب للمذاكرة وعلمت الاطفال من اول
ما كملو سنة السباحة

رهف:تمام بس الشهادة تيجي كاملة يلا بقى
هتروحو امتى

مالك:كمان شوية يا مامي

ادم:كلهم جايين معنا معادا بابا وعمو محمد

وانتي يا عمتو

جاسر:تعالى يا عمتو

رهف:يا روهى انا هروح الشركة واول ما اجى

هشوف الدرجات و ياولكم

اخذت رهف الاطفال وغادرت غرفتها الخاصة

فهى لم تعد تدخل الى الجناح حتى ملابسها

دخل الفتيات واحضروها لها من الغرفة

رهف:صباح الخير

الجميع :صباح الورد

رهف: مين اللي سهر الولاد امبارح يا احمد

احمد: باقى الشباب انا نمت بدري واللهم

زياد:اه يا روفة اخذو الاجازة

رهف:هما اخذو الاجازة انتو اية

قضى الفطار وذهبت رهف نحو الشركة
بسيارتها ومعها زياد ومحمد وذهب الباقي
نحو مدرسة الاطفال لكي ياخذو شهادتهم
في المكتب

رهف:عندنا مواعيد اه بقى

محمد:بص يا ستي الاسبوع ده معندناش
غير موعد مع شركة العامري

زياد:وبالنسبة للمناقصة رسيت علينا
والمناقصة بتاعت الدمنهوري اخدو الملف
امبارح وهيدرسو ويردو علينا

رهف: تمام اووي كده

زياد:وعملتني اية في

رهف: زحلقتة

محمد:ده انتي بيجيلك عرسان

نظرت له رهف نظرة خاليه من التعابير

محمد:انا اسف يا رهف بس.....

رهف:مفيش حاجة يا محمد

زياد:لسة بتح.....

رهف:زياد بلاش نفتح في الماضي هو

هيفتح في يوم بلاش نفتحو دلوقتي

محمد:وملك ومالك

رهف:مالهم يا محمد انا ربيت ولادي ومش

ولادي وبس كل ولاد العيلة انا اللي ربتهم ولا

تتكرو وانا عوضتهم عن حنان الاب وعندهم

خيلان عوضوهم عن حنان الاب ثم اكملت

بسخرية الاب اللي تقريبا ما صدق رمى

مراتة لمجرد كدبة اخترعها اوساخ لو

سمحتو محدش يفتح في القديم روان يا

روان

روان:ايوة يا فندم

رهف:٣نسكافية لو سمحتي

روان:اي خدمة تانية

رهف:تسلمي يا روني

زياد:رهف

رهف وهي تريح ظهرها على الكرسي

وتغمض عينها:اممممم

محمد:ياسر

رهف ومازلت لم تتحرك:مالة

زياد:لسة مصمم

رهف:يخبط دماغة في الحيط

محمد:احنا اتخنفنا منه

رهف:سيبة

فجاءة وقفت امام الشركة سيارتين نزل من
السيارة الاولى الاطفال الثمانية يركضون
داخل الشركة والجميع يضحكون عليهم فهم
يحبونهم جدا فهم اطفال رهف

مالك:روني روني

روان؛ يا حبايبي

جاسر:وحشتيني اووي يا نونو

روان:وانتو كمان

ملك؛ مامي جوة يا روان

روان:ايوةيا لوكة

فتح الاطفال الباب يركضون الي الداخل

:مامي / عمتو

رهف: بسم الله الرحمن الرحيم

محمد:اه اللي جابكم

ندي :انا نجحت يا بابا وجبت فول مارك

محمد وهو يحملها:يا روعي مبروك

دخل سيف واحمد ويوسف ودينا ودنيا ومنه

وفرح

سيف:شفتي العيال كلهم طلعو الاوائل

قامت رHF من مكتبها واحتضنتهم

رHF:مبرووووك يا حبايي

مالك:الحمدلله يا ماما

رHF:عارفين لو كانت الدرجات وحشة

ندي :كنا اتعلقنا في السقف يا عمتمو

تتركهم ونذهب نحو احد الدول

الاوربية(متخافوش عندي الطيارة الخاصة

بتاعتي هتاخذنا ☺) كان بطلنا

يتمشي وهو حزين

فلاش باك اسبوعين ماضين كان يتمشى ثم
خبط في شخص

اسر:sorry

الشخص:no... اسر

اسر بعصبية:كريم

اعطاه اسر لكمة

كريم:استني واللهي انت ظالمني

اسر:يعني اية

حكي له كريم كل شئ من بداية خطتة حتى

ما فعلتة رهف لهم

اسر:يعني اية انا ظلمت رهف

كريم:ايوة

اسر:اة يا ولاد.....

وتركة وغادر

عودة

اسر:للاسف عرفت الحقيقة متأخرة ويا ترى
يا رهف هتسامحيني ولا لا ويا ترى نستيني
ولا لسة انا لازم ارجع واصلح كل اللي
عملتو

نعود مرة اخرى نحو ارض الوطن

رهف:امممممم يعني عايزين تسافرو علي
ايطاليا

ساندي:بلييييز يا عمتو احنا بنتكلم انجليزي
حلو اوي

مالك:ايوة يا مامي

كريم:وبالطيارة الخاصة بتاعتك

رهف:يا سلااااام طيارتي مرة واحدة

ادم:طب ما انتي يا عمتو بتاخيها وتاخي
باي وعمو محمد وتسافري

رهف:بنروح نشتغل و لا بنلعب وبعدين احنا
بنسافر خمس ست ساعات ونرجع اتو
رايحين اسبوعين

كريم:يا بابي اقنع عمتو

يوسف:طب ما تسافرو في اي طيارة وخلص

مالك:عااا

كريم:ولاد عيلة السيوفي

ملك:يسافرو كدة

نور:عيبه في حقك يا عمتو

رفعت رهف حاجب !امممممم موافقة

زياد: يبقى احنا بكرة اجازة

رهف:يبقى احنا بكرة اجازة يا سيدي

فرح الاطفال قبل الكبار واخذتهم رهف ونام

الاطفال كلهم في غرفة رهف قبلت راسهم

وغطتهم ثم ذهبت نحو الكرسي الهزاز

وبدات بهز نفسها واغمضت عينها وتنهدت

بضيق:مبقاش باقي غيرك يا ياسر قال عايز

يتجوزني ومتمسك بيا وباولادي ضحكت

بسخرية هههههههههههه الصبر يا رب وجاء

اليوم التالي جلست العائلة تضحك على ايام

الاختبارات وكيف رهف كانت تذاكر لهم

كريم:عمتو اه رايك نلعب بالاكس بوكس

نتقسم فريقين

مالك:نلعب ماتش كورة والفريق اللي يفوز

يعزم الفريق الثاني بس بشرط مامي تغني

واحدة للفريق الفايز و واحدة للفريق

الخسران

رهف:حاضر يا سيدي

ندى:ايوة صح كدة التقسيم ازاي

ملك:عمتو دينا عمتو دنيا طنط منه وخالو

محمد هتلعبو

دنيا:لا احنا تبع الفريق اللي يفوز

جاسر:خلاص ماما وعمو سيف وعمو احمد

وندى ونور و ادم فريق وانتو فريق

مالك:وانا وماما وخالو زياد ويوسف وساندي

وملك وكريم تمام

اتفقو الجميع وبدا في اللعب

سيف:ايوة

احمد:شوط شوط

فرح:جوووووووون

رهف: ده لسة اول شوط متفرحوش اوي

كدة

جاسر: برشلونة برشلونة

وبداو في لعب الشوط الثاني كانت الساعة ٢

فجرا سمعو صوت طرق الباب

"تآهون ...

حائرون ...

هائمون...

كاذبون ...

ضائعون ...

مسيرون...

لسنا بخير

انها اقنعة نرتديها

لسنا بخير

انها اكاذيب ندعيها

لسنا بخير

انها آلام نخفيها

تبا لنا

ما احتياجنا لاقنعة لا تخفينا

ما احتياجنا لها وهي لا تشفينا

لن تمحو جراحنا وتداوينا

لماذا لا نذكر سوى ما يشقينا"

يوسف:يا دادة افتحي

رهف:يا بابا الساعة اتنين الدادة مشيت

مالك:افتح انا يا مامي

رهف:خلاص افتح وخذ كريم معاك

ذهب الصبيان يفتحان الباب واكمل الجميع

لعبهم

كريم: اي خدمة

مالك: نعم

نزل اسر لمستواهم: انتو مين

كريم: انا كريم

مالك: وانا مالك

اسر: طب مين موجود جوه

مالك: قرايبي كلههههم

اسر: طب ممكن ادخل

نظر الطفلان لبعضهم دخل اسر وجد بعض
التغيير في الديكور وقع بصرة على الجميع
وهم يلعبون وجد رهف تربط شعرها ذيل
حصان وترتدي استرتش اسود وعليه بلوزة
خضراء كب كان يريد ان يحتضنها كان

الجميع يعطون ظهرهم للباب بدات رهف

توقف بحماس

رهف:ايوة ايوة

يوسف؛جوووووووووو

زياد وملك:مدريد مدريد

فرح:الماتش خلص تعادل مين هيعزم مين

ركض الطفلان الي رهف؛فزنا فزنا

لفت رهف وجهها نحوهم وجدت اسر يقف

ينظر لها بحب هبت واقفة نظر الجميع لها

ثم لفو وجههم اتجاة الباب ارتمت دينا ودنيا

في احضان اسر بادلهم الاحتضان ومازالت

عيناه مصوبة اتجاه رهف اما رهف ما ان

وجدتة مر عليها كل ما حدث كشريط سينما

وقف الاطفال بجانبها بعد ان سلم على

الجميع ظل واقف مكانه ينظر الي رهف

قطع الصمت مالك وهو يمسك يد رهف

ويسحبها نحو الاسفل

مالك:مامي مين ده

تلقى اسر صدمة ماما كيف رهف ام هل هذا

طفلي

سيف: تعالو يا ولاد بص يا سيدي ده كريم

ابني ودية نور بنت احمد ودول جاسر وادم

تؤام ولاد زياد وديه ساندي بنت يوسف

وندي بنت محمد ودول ملك ومالك تؤام

ولاد رهف

رهف:يا ولاد كفاية كدة انهرده اطلعو فوق في

الشقة هتلاقو هدايا كملو سهر هناك ونامو

كمان فوق

كريم:بجد يا عمتو جايبه هداية

ملك:انا بحبك اوي يا مامي

مالك :وانا كمان

نور: we are love you (نحن جميعا نحبك)

ركض الاطفال نحو الاعلى وهم يضحكون

بعدهما اغلقو الباب

اسر:مالك ومملك ولادي صح

رهف بسخرية:وايش دراك مش يمكن ولاد

كريم

اسر وهو يقترب منها:رهف انا.....

رهف:انت اية يا اسر اية اللي رجعتك

اسر:انا عرفت الحقيقةو.....

رهف:جيت متاخر اوي اوي يا اسر

اسر:انا عايزك ترجعيلي

رهف:مش بقولك اتاخرت

سيف:اهدي يا ره...

رهف:متقولش اهدي انت اكثر واحد عارف

يا سيف قد اية انا تعذبت

يوسف: هو ندمان يا رهف

رهف:الندم مش بيفيد يا ريت الندم يرجع

اللي فات

اسر:و ولادي

رهف:مش همنعك منهم

اسر: انا عايزك انتي انتي وبس

رهف:كل اللي يربطني فيك ابن عمتي و ابو

ولادي

اسر:وجوزك

رهف:كنت كنت يا اسر

زياد:يا رھف هو غلط وعارف غلطة

رھف:زياد اللي ايدو في الماية مش زي اللي
ايدو في النار

محمد:طب مالك ومملك

رھف:انا هنده الولاد كلهم يتعرفو عليك

امسكت رھف هاتفها :ايوة يا كيمو انزلو
دلوقتي وخلي مالك يجيب التاب بتاعه
ماشي يا حبيبي بعد ان اغلقت

رھف:الولاد نازلين دلوقتي انا قلت ليهم انك
مسافر

فتح الباب معلنا قدوم الاطفال

ساندي:شكرا يا عمتو الهدايا حلوة اووي

رھف:يعني مش عايزين تعرفو مين عمو ده

جاسر:مين يا عمتو

رهف:بص يا كريم انت ونور ده يبقى خالو

ماشي

احتضنهم اسر

نور:ازيك يا خالو اسر

اسر:انا كويس يا نور انتو عاملين اية

كريم:احنا كويسين انت وحشتنا اووي

رهف:وانت يا جاسر وندي وساندي وادم ده

يبقى عمو

مالك:وانا وملك يا ماما

رهف:فين التاب بتاعك يا لوكة

مالك:اهو

رهف:طب بابي فين

ملك:بابي مسافر

رهف:طب افتح صورة باي اللي على التاب

كدة

مالك:مامي دة باي

رهف:ايوة يا حبيبي

ركض الطفلان يحتضناه بقوة اما اسر فرت

دمعة هاربة من عينة

مالك:وحشتني اوووي يا بابا

ملك:اوعى تسافر تاني

اسر:متخافوش انا هقعد معاكو ومش

هسيكو ابدا

ابتسمت رهف بالم فهي تعرف كم هو فرح

ارادت ان تبكي

رهف:طب يلا بقى باي جاي تعبان نسيبو

يستريح

اسر:لا انا عايزهم يفضلو معايا

رهف:طب سيف انا ساعة وجاية

نزلت رهف مسرعة قبل ان تسمع كلمة احد

ركبت سيارتها وغادرت

اسر:هي رايحة فين

سيف وهو يربط على كتفة:متخافش هترتاح

لما ترجع

اخذ اسر الاطفال ودخل نحو جناحه لم يجد

اي ملابس لشخص وجده مرتب وخالي

جلس واجلس الاطفال حوله وبدا يتعرف

عليهم

اما رهف سافرت الي بلدتها المفضلة

الاسكندرية المكان الذي تستريح به البحر

التي تعتبره صديقها الوحيد وقفت امامه

وقعت ارضا

رهف بدموع:رجع لييه اه رجع ليبيبيبيبييه
هشوفه كل يوم هشوفة انا بحبة لسة بحبة
ضربت صدرها بتحبة لية لسة بتحبو يا
رررررربي انا مش قادرة كل ما اشوفة هفتكر
هفتكر كل حاجة كل حاجة حبو ليا وبرضو
ظلمو ليا اااااااه يا رب

اما عند اسر لم ينم ظل متوتر بقوة فالساعة
الان الخامسة صباحة ورهف لم تاتي ظل
يجوب الصلاة الي ان وجد الباب يفتح ورهف
تدخل منه وعلى وجهها ابتسامة

اسر:رهف كنتي فين قلقتيني عليك

رهف:شكرا بس محدش طلب منك تقلق انا
مش صغيرة

اسر:انا بحبك

رهف:وانا كنت بحبك

اسر:كنتي يا رهف ومازلتي

رهف:غلط غلط يا ابن عمتي

امسكها اسر من كتفها وهزها بقوة:لا انتي

لسة بتحبيني وانا كمان بحبك بحبك اوي

رهف وهي تزيح يديه:اللي بيحب بيثق يا

اسر وانت مش واثق فيا

اسر:غلط واللهي غلط ومعترف بغلطتي يا

رهف

رهف: قلتها ولسة هقولها مرة تانية اتاخرت

يا اسر

اسر:وانتي ملكي ملكي انا وبس

رهف :كنت كنت ملكك يا اسر وانت الللي

ضعيتني

اسر:وهرجعك تاني ملكي

رهف: عن اذنك يا ابن عمتي هشوف ولادي

اسر: والولاد في اوضتي

رهف: تصبح على خير يا ابن عمتي

اسر: هنرجع يا رهف

رهف وهي متجه نحو غرفتها: اللي عايزو ربنا

هيكون

لحق بها اسر وجدها تدخل غرفتها

اسر: رايحة فين

رهف: هنام ولا حرام

اسر: انتي مش عايشة في الجناح بتاعناو.....

رهف: كان كان يا اسر الكلمة دية تضيفها في

قاموسك

اسر:لا يا رهف دة بتاعنا وهيفضل بتاعنا
وانتي ملكي وانا ملكك

رهف:بلاش نفتح في الماضي يا اسر

اسر:لا هنفتح احنا مش صغيرين احنا كبار
وفي بينا ولاد

امسكت رهف يده وادخلته غرفتها واغلقت
الباب بقوة

رهف بغضب : دلوقتي عايز نفتح في القديم
ماشى نفتح في القديم

ذهبت رهف نحو احد الادراج وفتحتها
واخذت الصور التي كان بها اسر ودانة معا
والقتها في وجهه مال اسر واخذ الصور

اسر: الصور دية كذب

رهف:انا عارفة انها كذب

اسر: طالم.....

رهف: اسمع بقى الصور دية جاتلي لما كنا
بنحب بعض وانا كنت بغلي فاهم يعني
كنت عاملة زي البركان في اليوم ده انا
اتخنقت معاك بس مش بسببها ده بسبب
كندا فاكرها ساعتها انا رحت وسالت وعرفت
ان الصور دية كلها متفبركة وقلت ملوش
لازمة نتكلم ونزعل من بعض بس انت يا
اسر اسر انت اللي جرحتني ثم وقعت
مكمله انت ظلمتني ظلمتني اووي يا اسر
ودلوقتي فتحت جرح كنت بحاول اقفلة بس
انت يا اسر انت

اقترب منها اسر ونزل الي مستوها وقبل
يدها: انا عارف اني لو عملت اية مش
هوفيكى حقك بس

رهف:ابعد عني يا اسر ابعد مش عايزاك

جمبي

فتح سيف الباب ليجد رهف تجلس على
الارض ودموعها تنزل واسر يتحدث معها
وهي تصرخ به ركض نحوها سيف محتضنها

رهف ببكاء:خليه يبعد عني يا سيف مش
قادرة اهئ اهئ

سيف:يا اسر لو سمحت اطلع برة دلوقتي

خرج اسر وهو يسب ويلعن في نفسه

خرج سيف بعد قليل وجد اسر يجلس على

الارض ويضع راسه بين كفيه

سيف:اسر انت بتعمل اية هنا

اسر:رهف عاملة اية دلوقتي

سيف:هي كويسة دلوقتي

اسر:هو اية اللي حصل لرهف بعد ما
سافرت

حكي له سيف كل ما حدث باستثناء بقاء
رهف على ذمته

اسر:انا واللهي بحبها وعايزها ترجعلي
وتسامحني

سيف:ان شاء الله اللي في الخير ربنا هيقدمو
يلا روح نام

اسر:تصبح على خير

سيف ؛وانت من اهلة

ثاني يوم استيقظ اسر وجد مالك وكريم
وجاسر وادم يجلسون بجانبه

مالك:يا بابي اصحى بقى

كريم:ربنا يعين عمتمو بتصحيحك ازاي

جاسر:يا عمو اسر انا اتخنقت

اسر:اديني صحيت اهو صباح الخير

ادم:انت امتى اخر مرة نمت انت كنت مقتول

اسر:يا لمض منك لية هي الساعة كام

مالك:يا بابا العصر قرب ياذن رحنا صلينا

الجمعة وجينا وانت لسة نايم

اسر: يا نهاااار ومحدث صحاني لية

كريم:لا احنا فضلنا نصحيك

ادم:بس عمتمو قالت خلاص سيبوه نايم

اسر:امممم طب انا جعان

جاسر:ده انهرده يوم الشوي بابا وعمتمو وعمو

سيف بيعملو فراخ مشوية وحاجات كتير

مشوية

ادم: والنهرده كمان هنعوم

اسر: هو انتو بتعرفو تعومو

كريم: باي بيقول ان احنا بنعوم احسن من
الكبار

مالك: مامي كانت بتعلمنا واحنا صغيرين

اسر: مامتك دية

The best mother in the world جاسر:
and the best aunt (افضل ام في العالم
وافضل عمّة)

اسر: انتو بتعرفو تتكلمو انجليزي

مالك: Of course my father (بالطبع يا ابي)

ادم: My aunt who taught us (عمتي التي

علمتنا

كريم؛ Come on, uncle, let's go (هي يا

خالو فلنذهب)

اسر:يلا يا حبايبي

حمل اسر الاطفال جميعا خرج وجد رهف

في الحديقة تهوي على الفحم والجميع

حولها يضحك وكان يوسف يحمل ملك

وندي وزياذ يحمل نور وساندي

ملك:يا بابي خلي خالو الرخم دة ينزلني

اسر:حبيبة بابي نزلها يا يوسف

نور:وانا يا خالو خلي عمو الغلس دة ينزلني

زياد:بقى كدة يا بت منك ليها طيب جاهز يا

يوسف

يوسف:انا دايمآ جاهز

محمد:رهف تليفونك بيرن

رهف؛طب هرد انا ازاي دلوقتي رد انت يا

محمد

محمد:اوك الوو.....لا يا روان دة انا

محمد.....نعميوسف رماها في

الماية ومش عارفة ترد.....بجداخيرا ده

انتو جنتونا انتو الاتنين.....ان شاء الله

يا حبيبتى..... حاضر يوصلماشي

هجبهم بكرة ان شاء الله هنبقى عندك

.....سلام

يوسف؛بتفضحني عند روان

منه؛مالها روان يا محمد

محمد:روان بكرة فرحها وعزماكم كلكم

دنيا:بجد ده احنا اتخقنا منها هي وطارق

دينا:بكرة ان شاء الله

رهف:سيف شوف الكفتة علشان انا هفضل
في الماية لحسن هي حلوة اووووي الصراحة
ما ان انتهت رهف قفز كل من اسر واحمد
في المياه

مالك:باي تعالا اتسابق معانا

كريم:احنا هنتسابق كلنا بس يارب

ملك :اه يا باي تعالى خلينا نشوف علشان
دايما مامي ومالك وكريم هما اللي بيغوزو

رهف:لا انا مش هتسابق انا هطلع اكمل

شوي يا فرح هاتي البرنص

فرح :خدي اهو

ارتدت رهف البرنص واكملت شواء واكل

الجميع صعد الجميع نحو غرفته كي

يستريحو اما اسر فظل يتمشى في الحديقة
وقفت رهف في الشباك الخاص بغرفتها
تراقبه لم ينتبه اسر ان الارض مبتلة ليسقط
في المسبح لم تشعر رهف بنفسها الا وهي
تلقى نفسها في المسبح ساندتة رهف في
الصعود نحو جناحة كانت هذه اول مرة رهف
تدخل الجناح من ٧ سنوات كان اسر فرح جدا
لانه ساعدته كان يعرف انها تراقبه لذلك
اغرق نفسه

اجلسته رهف على السرير: استنى هجبلك
هدوم

احضرت له ملابس ووضعتها بجانبه
رهف: خد غير وانا هروح اجبلك شوربة
علشان متتعيش

ذهبت رهف ووضعت الشوربة على البوتجاز
وصعدت لتغير ملابسها نزلت اخدت
الشوربة دخلت الغرفة وجدت اسر يجلس
على السرير عاري الصدر لم يغير سوى
بنطالة

رهف:احم اسر البس التي شيرت بتاعك
اسر بتعب:مش قادر جسمي كلو مكسر
تعالى ساعديني

ذهبت رهف وساعدته في ارتداء قميصه
ومددته على السرير

رهف:يلا اشرب الشوربة

اسر:شوربة اسه دية

رهف:خضار

اسر:لا مش بحبها

رهف:والنبي متعملش زي مالك اشرب يلا

اسر:بس انا مش بحبها

رهف: معلش يلا اشربها بقى متجنينش زي

العيال

اسر:طب انا مش قادر اكل

رهف: ماالك يا ماالك يا كريم يا ملك يا

جاسر يا ندى يا ولاد تعالو

نور:في اية يا عمتو مالك يا خالو

ملك؛مالك يا بابي

رهف:بابي مش عايز يشرب الشوربة

جاسر:ايه يا عمو مش عايز تشربها ليه

اسر:مش بحب شوربة الخضار

مالك: وانا كمان يا بابي بس لما بشر بها بخلي

مامي تغنيلي الاغنية اللي انا عايزها

اسر: ماشي بس تغني

رهف: اسر انت مش صغير يلا كل واخلص

كادت ان تقوم ولكن اسر سحبها وقعت

رهف عليه وامسك هو خصرها

رهف: اسر شيل ايدك خليني اقوم

اسر: لا مش هتقومي

رهف: اسر الولاد موجودين ابعده خليني اقوم

اسر: يا ولاد مامي بتقول هنعضر فيلم روهو

جهزو الاوضة

ركض الاطفال الي الاسفل يخططون اي

الافلام يشاهدون

اسر: مشيو الولاد

رهف:اسر كدى مش هينفع انا مش مرا.....

اسر:انتي مراتي وهتبقى مراتي وملكي مهما

كان

رهف:طب شيل ايدك خليني اقوم

اسر:بحبك ووحشتيني يا توتا

رهف:اسر ابعده بقى متبقاش غلس

اسر:فاكرة زمان لى كنتي بتشتميني كنت

بعمل ايه

رهف:يووووووه يا اسر سبني بقى

اسر:هسيبك بس تعرفي انك ملكي ملكي

لوحدي

ثاني يوم جهز الجميع نفسة واربدو ملابس

ملائمة للافراح وجلسو على احد الطاوات

شخص:لو سمحت يا دكتور

سيف:انا

شخص:ايوة

سيف:خير

شخص :ممكث ثانية

سيف:خير

شخص:في الحقيقة انا كنت معجب بالانسة

رهف وعايز اخطبها

سيف:بس رهف مطلقة وعندها طفلين

شخص:وانا موافق لان الصراحة هي عجباني

اوووي

سيف:احم خلاص هقولها واللي فيه الخير

يقدمو ربنا

عاد سيف وجلس على الطاولة

فرح:هو لسة ميعرفش انها مراتة

يوسف:لا لسة ميعرفش

زياد: هيفضلو يجننوا في بعض

محمد:ويجننونا معاهم

خرج اسر وهو يسحب رهف خلفة بغضب

رهف:يا اسريووووه هتوقعني..... استنى

بقى

اسر:اهو استنيت نعم

رهف:نعمه ترفصك ان شاء الله مالك

ماسكني كدة هو انت يا مجنون يا مجنون

اسر:انتى اللى هتبقى مجنونة لو فكرتى انك

هتكوني لغيري

رهف:ومبقاش ليه ان شاء الله

اسر:انتي بتاعتي بتاعتي وبس

رهف:لية ان شاء الله شرتني من سوق
العبيد

اسر:افهمي اللي تفهميه انتي بتاعتي وبس

رهف:لا مش بتاعتك ولا بتاعت حد وعندي
بدل العريس عشرة هو انا يدوب اشاور
بصباعي وهما يجو

امسكها اسر من وجهها:يبقى قولي على
نفسك يا رحمن يا رحيم انتي ملكي وبس

كادت رهف ان ترد حنى قاطعها صوت
شخص في الخلف

ياسر:ازيك يا رهف عاملة اية

رهف:انا كويسة يا ياسر الحمد لله وانت
عامل اية

ياسر:كويس طول ما انتي كويسة

سحب اسر رهف من خصرها ووضع يده
عليه

ياسر:في حاجة يا بشمهندس

اسر:اه اصل شايف واحد قاعد عمال يعاكس
مراي قدامي

ياسر:مراتك

رهف:مرات مين

ياسر:انتي متجوزة

اسر:بالضبط عن اذن حضرتك

اخذ اسر رهف ومشى

رهف:اسر ايدك عني وبعدين ايه هو اللي

مراي

اسر:هو ده بقى اللي هيحصل انا هردك
وهتبقى مراتي برضاكي غصبا عنك مراتي

رهف:ده انت بارد وغلس هو بالعافية

اسر:ايوة بالعافية

ظلو صامتين واول ما وصلو الفلو رهف
رزعت باب العربية ودخلت

مسح اسر على شعره وتنهد بضيق ودخل
نحو غرفة بعد قليل سمع صوت شخص
يطرق علية الباب

اسر:ادخل

سيف: فاضي يا اسر

اسر:هعمل اية يعني تعالى

دخل سيف وجلس على احد الكنبات

سيف:انا كنت عايزك في موضوع

اسر:خير ان شاء الله

سيف:احم هو بخصوص رهف

اسر:مالها اوعى تقول جايلها عريس

سيف:حتى لو جايلها مش هينفع

اسر:هو اية اللي مش هينفع

سيف:رهف مش هينفع تتجوز علشان

اسر:علشان مالك وملك

سيف:لا حاجة تانية

اسر:اللي هيا

سيف:هقولك بس حاجة واحدة انت بتحب

رهف

اسر:انت بتقول فيها انت عارف يا سيف

سيف:والكلام اللي انا هقوله ده هيقرب
بينك وبين رهف وانا لولا اني عارف انك انت
ورهف بتحبو بعض مكنتش جيت قولتلك

اسر:تقولي اية بالضبط

سيف:رهف لسه مراتك

اسر:انت بتهزر صح

سيف:لا مش بهزر رهف مراتك علشان كدة
كانت بترفض كل العرسان علشان هي
متجوزة وكمان لسه بتحبك

اسر:يعني رهف لسه على ذمتي

سيف:ايوة

اسر:كدة تمام نبدا بقى اللعب اللي على

اصلو

سيف:ناوي على اية يا ابن عمتي

اسر:لا ده انا ناوي على كتير كتير اوووي

سيف:على العموم لو احتجت مساعدة انا
في الخدمة

اسر:مش دلوقتي عن اذنك دلوقتي انت
مش غريب

سيف: رايح فين

اسر:اصل احنا هنبتي شغل القط والفار
من دلوقتي

سيف:طب انا هروح انام علشان انا عندي
شغل بكرة

اسر:تصبح على خير

سيف:وانت من اهله

بعد خروج سيف ابتسم اسر بخبث:جيه
وقت اللعب

ذهب اسر نحو غرفة رهف دخل وجد الغرفة
فارغة وسمع ثوت قادم من الحمام تمدد
على الفراش واسند راسة على الحائط
خرجت رهف كانت ترتدي شورت وبلوزة
وكانت تنشف شعرها بالماء لم تنتبه ان اسر
موجود كان اسر يراقبها ولم يتكلم

رهف:ايه اللي فتح الباب كدة

اغلقت رهف الباب وجاءت لترمي الفوطة
على السرير وجدت اسر امامها شهقت
بصدمة

رهف:يا مامي انت بتعمل اية هنا

اسر: مش بعمل بس هعمل متخافيش

رهف:اطلع برة انت اتجننت

اسر:تؤتؤتؤتؤ يا روعي ده انتي وحشاني اووي

رهف:يووووه اطلع بقى وبعدين مينفعش

انك تبقى هنا

نهض اسر من الفراش وتوجه نحوها

اسر:فعلا مينفعش اني ابقى هنا

مال اسر وحمل رهف

اسر:حتى بعد ما حملتي وجبتي اتنين لسة

رفيعة ليه كنتي حامل في زيتونة

رهف:ملكش فية نزلني

اسر:الفاظك مش حلوة في مامي تقول كدة

رهف:سيبك من مامي وبابي نزلني

دخل اسر الجناح واغلق الباب برجله ودخل

نحو غرفة نومه واغلق الباب وانزل اسر رهف

رهف:مممكن اعرف انا بعمل ايه هنا

اسر:من الطبيعي انك تبقى قاعدة مع

جوزك في مكان واحد

رهف:طب انا مش متجوزة

اسر:امال انا هنا بعمل اية

رهف :بتعمل حواجبك يا خفة ممكن امشي

رفع اسر حاجبية:حواجبي ماشي ممكن

متمشيش

رهف؛ ده اللي هو ازاي

اسر:يعني انا مش بعرف انام لوحدي بخاف

رهف بسخرية:طب ومخفتش السبع سنين

اللي فاتو

اسر:كنت كل يوم بفكر فيكي قبل ما انام

وعلشان كدة كنت بنام

رهف: والنهرده تقدر كمان تفكر فيا وتنام

وبعدين دية مش اول مرة

اسر:مهو انتي كلك على بعضك قدامي

وبعدين انا نعست عايضة انام تصبحي على

خير

توجه اسر صوب باب الغرفة واغلقه

بالمفتاح ووضعه في جيبه واتجه نحو السرير

رهف:انت يا عم رايح فين هات المفتاح

خليني انام

اسر:عايزة تنامي

رهف:ايوة هات المفتاح

ومدت له يدها نظر لها اسر ثم سحبها الي

حضنه وسحب عليهم البطانية

رهف:عائلا اية اللي انت عملتو. ده انت

اتجنتت

اسر:انتي مش عايضة تنامي نامي بقى. وانتي

ساكته

رهف: لا بقى انت زودتها اولاً شيل ايدك

وابعد عني خليني اقوم

اسر:مش موافق واسكتي بقى لاسكتك

بطريقتي

رهف:مهو انا مش هسكت طووو.....

قاطعها اسر عندما قبلها بقوة اما رهف

انصدمت من فعله ابتعد عنها

اسر:انا بقى عايزك تتكلمي علشان اعمل

كدة

احتضنها اسر ودفن وجهه في شعرها

اما رھف فلم تعرف ماذا تفعل حاولت
تحريك اسر بعيد عنها ولكنها فشلت
سكنت قليلا عندما حس بها اسر رفع وجهه
وجدها نائمة ابتسم ودثرها جيدا وحضنها
ونام وهو سعيد للغاية

ثاني يوم استيقظت رھف وجدت اسر ينظر
لها وهو يجلس على كرسي بجانبها انتفضت
رھف من جلستها

اسر: صباح النور يا توتا بقيتي كسولة اووي
على فكرة بعد ما خلفتي

رھف: خليك في حالك وافتح الباب خليني
اطلع

اسر: ماشي قومي

رھف: هي الساعة كام

اسر: ثمانية ونص

رهف:ايبيه الشركة وركضت نحو غرفتها
دخلت واخذت دوش وارتدت ملابسها على
عجلة وخرجت وجدت الجميع جالس يفطر

رهف:صباح الخير

زياد ؛صباح النور اتاخرتي كدة لية

رهف وهي تنظر الي اسر:اصل المنبة كان

بايظ ومحتاج كسرة

منه:طيب مش هتفطري

رهف:لا هفطر في الشركة الولاد فين

فرح:انتي عارفة طالما اخدو الاجازة بيسهرو

وينامو براحتهم

رهف:طيب باي

ركضت رهف نحو سيارتها وسافت بسرعة
دخلت كانت الساعة 9 وخمس دقائق نزلت
من السيارة

رهف: زينب اتصلي وجيبيلي نسكافية
عقبال ما اجي

زينب ؛ حاضر يا فندم

ذهبت رهف نحو احد المهندسين

رهف: صباح الخير يا بشمهندس

علي: صباح النور يا بشمهندسة

رهف: ورق المناقصة جاهز

علي: تمام يا فندم

رهف: اوك هاته علشان اراجعه قبل ما

الموظف يجي

رهف؛طب ابعء احنا في الشركة

ابءء اسر عن رهف ذهبء وءلسء على

كرسیها

رهف:نعم عایز ایه

اسر وهو یضع یدیه الاثنان على كرسيها

:امم مفیش حبیب اغلس علیکی شویة

رهف:ءعرف انء لو مقءءءش مكانك

اسر:هءعملی ایه

رهف:هءءه الامن

اسر:وحشة ان مءیره الشركة ءطلب لشریکها

الامن

قبل اسر بءایة انفها :عایزة ءاآة سلااااام

اغلق اسر الباب ءلفة

رهف:مجنون

وشمت رائحة الورد مرة اخرى

مر اسبوع كان اسر يحاول التقرب من رهف
بطرق كثيرة ولكن رهف كانت تمنعه وفي يوم
كانت رهف تجلس مع الاطفال في غرفتهم
واسر يسمعهم من الخارج

مالك:مامي غني بليز

جاسر ايوة يا عمتو علشاني

رهف: طيب علشان انا كمان اغني

ملك :عايزين اغنية كل حاجة بينا

رهف:اشمعنا

نور:بتغنيها باحساس يا عمتو يلا

رهف :طيب

من يوم شمسو ما غابت عني

عيني ما شافت نور بمشي

وبرجع نفس مكاني مهما بلف وادور

احساس بالعجز بيخنقني متكتف مسجون

زي الطير اللي بيتمنى يطير بجناح مكسور

كل حاجة بينا لسة بتفكرني بية ضحككتو اللي

فوق شفافية وسلام ايدة فاكر الكلام اللي

قولتة لية والشوق في عنيه

كل حاجة بينا لسة بتفكرني بية ضحككتو اللي

فوق شفافية وسلام ايدة فاكر الكلام اللي

قولتة لية والشوق في عنيه انا مش عارف

اعيش

من بعده انا مش عارف اموت والناس
حوليا بتتكلم

وانا مش سامع صوت زي مكنت مسلم
شمعة تشوف وتقول

انساه ممكن تبقى ملامحو بتضحك ومن
جواه بيموت تعبان

كل حاجة بينا لسة بتفكرني بية ضحكتمو اللي
فوق شفافية وسلام ايدة فاكر الكلام اللي
قولته لية والشوق في عنيه

ما انت انتهت كان الجميع يصفق لها وكان
اسر يستمع لكل هذا من الخارج وقلبة
يؤلمه على حال حبيبتة

ادم:صوتك حلوة اووووووي يا عمتو

رهف:بجد

ساندي:جدا يا عمتمو

ندی:انا نفسي صوتي يطلع زيک

رهف: ان شاء الله ممكن امشي شويه

ما ان سمع اسر هكذا تخبي ما ان خرجت

رهف مشي خلفها وقفت امام المسبح

وجلست وضعت رجليها في الماء وبدات

تغيب اقتراب اسر منها سمعها تغني

رهف:

انا ولا انت مين ضيع حبنا بايدينا

لية بتلومني انا كان قلبي عملك اية

مين فينا فكر ينسى الثاني مين منسيش

الثاني ثواني مين كان قالك ضيع حبك

وارجع دور تاني عليه

انا ولا انت مين ضيع حبنا بايدينا

انا ولا انت انا كان قلبي عملك اية

وانت بتحلم الاحلام كنت بجيبها لك

وانت بتبكي انا كان قلبي بيبكي بدالك

قلبك ليه طاوعك تنساني وبتسالني اية

قساني ضعت وضعت وضعت وبعد ما

ضعت

رجعت تقولي هنرجع تاني مين كان قالك

ضيع حبك

وارجع دور تاني عليا

جلس اسر بجانبها واحتضنها

اسر: بس انا مضيعتش حبي لسة محافظ

عليا

نظرت له رهف باعين دامعة لم يتحمل اسر
رؤيتها هكذا ضمها الي صدره اما رهف
فانفجرت في البكاء شدد اسر في احتضانها
تمسكت رهف بقميصه احتضنها اسر
وحملها وذهب بها نحو غرفة اجلسها على
الفراش وبدا يربت على ظهرها

اسر:هشششششششششششش مش قولتلك
مفيش حاجة تستاهل لؤلؤة من عين القمر
ظل يربت على ظهرها الي ان نامت ظل اسر
محتضنها استيقظت رهف وجدت نفسها في
حضن اسر لم تتحرك بعد قليل استيقظ
اسر

اسر: صحيتي

اكتفت رهف بالايماء

اسر:انا اسف

لم ترد رهف

اسر: بس واللهي غصبن عني انا بحبك

لم ترد

اسر: امممممم واضح ان حضني عاجبك

على العموم انا كمان مرتاح خليك كدة

كانت رهف ستقوم لكن سحبها اسر

اسر: رايحة فين

رهف: هلبس علشان ارواح الشركة

اسر: طب ممكن طلب

رهف: نعم

اسر: حاجة واحدة

رهف: اللي هيا

اقترب اسر منها والتهم شفيتها في قبرة بث
بها كل حبة لها لم يبتعد عنها الا عندما حس
ان الهواء انقطع وهمس امام شفيتها :بحبك
وبموت فيكي وبعشك ومتيم بيكي
وهمووت لو سبتيني

رهف:احم طب ممكن اقوم

اسر بابتسامة: ممكن

ذهبت رهف الي الشركة وعندما عادت
صعدت الي غرفتها كانت سوف تخلع
ملابسها حتى سمعت صوت صراخ قادم من
الاسفل ركضت وجدت دينا ودنيا يبكيان
وفرح ومنه يحاولان تهدثهما

رهف:مالكم في اية بتعيطو لية

دينا:منك لله انتي السبب

رهف: السبب في اية انا عملت

دنيا: ااه يا خويا

رهف بلهفة: مالو اسر حصلو اية

فرح: كان رايح يعملك مفاجاة وعمل حادثة

دينا: اخويا لو راح انتي السبب

رهف: مستشفى اية

منه: المستشفى بتاعت سيف

ركضت رهف وركبت سيارتها وسارت

مسرعة نحو المشفى وجدت يوسف في

الرسبشن

رهف: يوسف اسر اسر مالو

يوسف: انتي عرفتي منين

رهف: مش مهم اسر فين

يوسف: في غرفة العمليات

رهف: انا بحبك بس قوم انت يلا

اسر:يعني انتي بتحبيني

رهف: ايوه واللهي بحبك وبموت فيك بس

قوم انت يلا

نهض اسر من الفراش

اسر:تمام انا كدة كويس وخفيت

رهف:لحظة هو ده كلو مقلب

دخل سيف ومعة يوسف و احمد

سيف:خلصتو ولا لسة عايزين الاوضة يا

جدعان

رهف:يعني انتو كنتو متفقين معاه

اسر: اهم من كل ده انك اعترفتي انك لسة

بتحبيني

نظرت رهف لهم جميعا بغضب ونهضت من

على الارض وخرجت

لحق بها اسر مسرعا

اسر:يا بنتي استني تعبتيني

رهف:ابعد عني يا اسر دلوقتي

اسر:طب استني عايز اقولك حاجة

لفت له وجهها:خير في مصيبة جديدة

اسر:لا في كدة

حملها اسر وخرج بها من المشفى

رهف:انت اتجننت نزلني

اسر وضعا في السيارة :لا

واغلق الباب وجلس بجانبها وحرك السيارة

وغادر

رهف: احنا رايعين فين ده مش طريق البيت

اسر: تعرفي تسكتي شوية

رهف: لا مش هسكت احنا فين

اسر: يبقى مفيش غير كدا

اخرج اسر من جيبه منديل مخدر ووضعه
على فم رهف وخدرها وساق سيارته نحو
الغردقة وحمل رخف وادخلها نحو الفلة

استيقظت رهف وشعرت بدوار شديد بدات
في فتح اعينها ببطء

رهف: انا فين دية مش اوضتي

نزلت رهف وجدت اسر يتابع احد مباريات
الكرة وهو متحمس وقفت امامه بغضب

رهف: انا فين

اسر: يوووه ابعدني اخوف الماتش

رهف:انت بارد كدة ليه انا عايزة امشي

اسر:بعدين بعدين

رهف:يووووووه انا همشي لوحدي

اسر:باي

خرجت رهف من الفلة وجدت امامها بحر
ومكان غريب عليها وسمعت صوت احد
الكلاب في الخارج دخلت الفلة راکضة

رهف: اولا احنا مش في القاهره وبعدين في
كلاب برة انا عايزة امشي

اسر:مهو انا مش همشي من هنا غير لما
تصالحيني

رهف:يووووووه يا اسر مش وقتو انا عايزة
اطمن على الولاد

اسر:هنا مفيش تليفون ولا نت وفي برة كلاب
حراسة انا عايزك تهربي لو جدعة وبدا في
الاقتراب منها وبعدين انتي قولتي انك لسة
بتحبيني في المستشفى ولا لازم اموت
نفسى

رهف بارتباك:ها لا بس انت يعني علشان
كنت هتموت قلت كدة

اسر:يا شيخة طب عيني في عينك كدة
رهف:احم انا جعانة

اسر:اهربي اهربي بس مسيرك يا ملوخية
تيجي تحت المخرطة

رهف:في اكل في المطبخ

اسر:معرفش

رهف:طب في هدوم

اسر:اه هتلاقي هدومك فوق في الدولاب

رهف:وهدومي جت هنا ازاي

اسر:هو لو حضرتك بتسالي كنتي عرفتي اني

مرحتش الشركة انهرده

رهف:طيب احنا فين

اسر:مش لازم تعرفي

رهف:لا لازم اعرف

اسر:وانا مش مجبر اني اقولك

رهف:يا ربي بكلم ديب فريزر قدامي

نظر لها اسر وعاد نظرة نحو التلفاز

رهف:طب انا عايضة اطمن على مالك ومملك

وندى وجاسر والولاد

اسر:بعدين

رهف: طب انا مش عارفة اي حاجة هنا
امسكها اسر من يدها:تعالى يا ستي اورىكى
كل حاجة هنا
اوقفها امام اسر امام الدولار وجلس خلفها
اسر:اهو يا ستي الدولار عندك
فتحت رهف الدولار واغلقتة سريعا
وانفجرت برك الدماء في وجهها
اسر بخبث:مالك قفلتي الدولار بسرعة كدة
لية

رهف:ها اصل اصل

اسر؛ مالك اصل اية

رهف: فين الهدوم

اسر:عندك في الدولار

رهف: دية مش هدومي

اسر: لا دول البنات جيبنها من عندك

رهف: طب هو مش كلهم بتوعي

اسر: مش مشكلتي انتي طلبتي هدوم وانا

جبت

رهف: دية مش هدوم دول لانج... ثم صمتت

عضت على شفتها السفلية بخجل يوووووه

انا مش هلبس كدة لسبيين

اسر: الاول

رهف: اني مش حلالك علشان البس كدة

قدامك

اسر: بس انا مشفتش ورقة الطلاق

رهف: اصل يعني هو

قاطعها اسر وهو يجذبها لتقع عليه

اسر: اصل اللي متعرفهوش اني عرفت

رهف بتوتر: عرفت عرفت اية

اسر: وهو يدفن وجهه في رقبتها: انك لسة على

ذمتي ومراتي وحلاي

رهف: لا مش يعني هو

رفع اسر وجهه اليها: مش بتعرفي تكدي

وعلشان انا ربنا بيحبني خلاني اعرف

الحقيقة

رهف: يوووووه خلاص انا مراتك خلاص

ارتحت

اسر: لا لسة وبعدين عندك هدوم في الدولاب

انا نازل اشوف اكل باي يا زوجتي العزيزه

فتحت رهف الدولاب مرة اخرى وبدات في

البحث على ملابس جيدة لتلبسها اخيرا

اختارت شورت جينز وعلية بلوزة بيضاء
قصيرة وجمعت شعرها على شكل ذيل
حصان مبعثر نزلت وجدت اسر يضع
الصحون على السفرة رفع اسر نظرة اليها

اسر:الطقم جنان عليكي

رهف: اكثر حاجة محترمة لقيتها

اسر:كل دة ومحترمة اومال لو مش محترمه

كانت هتبيقي عاملة ازاى

تتركهم قليلا ونعود الي القاهرة كانت دنيا

تضع راسها على رجل سيف

دنيا:حبيبي ممكن سؤال

سيف:خير

دنيا: انت ليه قولت لاسر ان رهف لسة مراتو

وعلى ذمتو بعد اللي حصل من سبع سنين

سيف: بصي يا ستي هما الاتنين بيحبو
بعض وكمان كانوا بيتعذبو لما كانوا بعاد عن
بعض واسر عايز يرجعها بأي طريقة
ورهدف بتمنعة مع انها لسة بتحبو مش لازم
كل الخناق ده وفي الاخر هيرجعو لبعض
وفوق كل دة عندهم بدل العيل اتنين يعني
شئ صعب

دنيا: ربنا يسعدهم

سيف: هو انتي مش ملاحظة اني اديتك
استراحة طويلة

دنيا: في اية

سيف: الواد كريم

دنيا: مالو

سيف: نفسو كده في حنت اخ حلو وبعدين
عدى سبع سنين

دنيا:يعني عايز بيبي

سيف:ده البيت كلو عايز بيبي

اما في مكان اخر كان ياسر ينفخ في سيجارة

بقوة

ياسر:يعني انا كنت معاها في بريطانيا ولما

جت قولت هتجوزها عرفت انها اتجوزت ولما

اطلقت كنت هموت عليها وهي دلوقتي

رجعت لحبيبها

نادر:(احد اصدقائه):خلاص يا ياسر انساها

ياسر:انسى ازاي حب عمري كلو

نادر:هي عمرها ما اخدت بالها منك وانت

ولا مرة قولتلها

ياسر:خلاص طفح الكيل طالما مبقتش ليا

مش هتبقى لغيري

نادر:يعني اية

نعود مرة اخرى نحو الفلة

كان الاطفال جميعهم سيكون

زياد:مالكم بتعيكو لية

محمد:بس بس كفاية عياط

مالك:مامي مش موجودة

سيف:حرام عليكم كل ده علشان رهف مش

موجودة

كريم:عمتو فين يا بابي

نور:انا عايضة عمتو

دينا:هنعمل اية دلوقتي

منه:اتصلي على اسر شوفية

جاسر:انا عايذ عمتوو

فرح: خلاص هنتصل نشوفهم

احمد: اتصلي يا دينا

اسر: يوووه مش وقتك خالص يا ديناالووو

يا دينا

دينا: انت فين يا زفت

اسر: اه الصوت اللي عندك ده مين اللي

بيعيط

دينا: العيال كلهم بتعيط

اسر: ليه

دينا: عايزين رهف

اسر: اه طيب

دينا: فين رهف

اسر: رهف فوق مش عايزة تنزل

دينا:طب ادهالي العيال كلها بتعيط

اسر: طب استني رهف يا رهف

رهف:خير

اسر:خدي كلمي الولاد

رهف: هات الو يا حبايبي

مالك:مامي

ادم:انتي فين يا عمتو

رهف:يا روعي متعيطوش

ملك:مامي هتيجي امتي

رهف: شوية يا روعي

اسر: ازيك يا لوكة

ملك:بابي حبيبي انت فين

اسر: احنا مسافرين يا روجي شوية وهنيجي

يلا عايزين حاجة سلام

رهف: انا لازم ارجع

اسر: شوية

رهف: يوووووووووه اوف

كادت ان تنهض لكن سحبها اسر

اسر: واللهي انا جايبك هنا مش علشان كل

واحد يقعد لوحدو

بدا يقترب منها وهي تبتعد حتى التصقت

في ظهر الكنبه

رهف: احم ابعد شوية

اسر: وحشتيني

رهف: طب ابعد

اسر: بحبك

لم يجد رد

اسر: بتحبيني

اكتفت رهف بالايماء

اسر: وانا كمان بحبك اوووووي ثم اردف

بخبث متيجي احكيك حدوة

رهف: اسر

□□□

استيقظت رهف على اسر وهو يلعب

بشعرها نظرت له

رهف: صباح الخير

اسر: صباح النور والفل والياسمين والورد كلو

رهف:طب انا عايضة ارجع البيت مش بعرف

اقعد بعيد عن الولاد

اسر؛طب بذمتك مش عايزه شهر غسل

جديد

رهف:انا كل ايامي زي العسل بس مش

بعرف اقعد بعيد عن الولاد

اسر:توتا تأمر وانا انفذ

عاد كل من اسر ورهف نحو المنزل ما ان

رائها الاطفال حتى ركضو نحوها والبسمة

من الاذن الي الاذن

ملك:مامي بابي

رهف: وحشتوني خالص

نور:كدة يا عمتو سبتينا ومشيتي

ساندي:وحشتيني اووي يا عمتو

ياسر: في اني بحب اختك من زمان بس
للاسف جه اسر وخذها مني

سيف: طب اهدى انت عايز اية دلوقتي

ياسر: طالما مش هتبقى ليا مش هتبقى
لغيري

اخرج ياسر المسدس وصوبه اتجاة اسر
صرخت الفتيات

رهف: ياسر اهدى ونزل المسدس انت كدة
هتخسر كل حاجة

ياسر: انا خسرت قبل كدة ومش مشكله
اخسر مرة تانية واطلق الرصاصة اغمض اسر
عينة سريعا لكنة وجد جسد يسقط عليه
اطلق ياسر النار شهق الجميع بينما اغمض
اسر عينية شعر اسر بثقل على جسمه فتح
عينية وجد رهف مصابة بين يديه لقد اخذت

الرصاصة عنو صرخ اسر باسمها عندما وقع

بها ارضا هرب ياسر راكضا

اسر بدموع: رهف رهف متسبنيش علشان

خاطري قومي

ركض الجميع نحوه ونزل الاطفال من

السيارة نحو رهف

ملك: ما اامي بليز فوقي كلميني علشان

خاطري

ادم: عمتمو انتي كويسة صح يلا فوقي

سيف: انتو لسة هتتكلمو

يوسف: اطلبو الاسعاف

زياد: يلا شيلها مش هنستنى حد

حمل اسر رهف راكضا نحو السيارة ولحق
به الجميع مر ساعات وهم واقفين امام
غرفة العمليات

الممرضة :احنا محتاجين دم

سيف:انا مستعد اتبرع

الممرضة:فصيلة حضرتك O+

سيف:دية مش فصيلتي

زياد: انا هتبرع

يوسف:وانا كمان

الممرضة:طب اتفضلو معايا بسرعة

فرح:طب طمنينا عليها

الممرضة :ادعولها

مر ساعتين حتى خرج لهم الطبيب وهو ينزع
الكمامة

اسر: طمني يا دكتور

الدكتور: للأسف الرصاصة جت جنب القلب
وده كان صعب جدا على المريضة

منه: يعني اية يا دكتور

الدكتور: انا مش هعرف احدد ان شاء الله
بعد ٢٤ ساعة نكون قدرنا نشخص الحالة
احنا حاليا هنعطيها في العناية المركزة

كان الجميع يدعو لها مر ٢٤ ساعة كانهم ٢٤
سنة عليهم خرج اليهم الطبيب بعد ان
تفحص رهف

الدكتور: للأسف عندي خبرين واحد حلو
والتاني وحش

دنيا:خير يا دكتور

الدكتور:المريضة الحمد لله عدت من مرحلة
الخطر بس للاسف دخلت في غيبوبة

احمد: وهتفوق امتى يا دكتور

الدكتور: حضرتك عارف يا كتور ان الغيبوبة
ملهاش وقت محدد ممكن تفوق بعد ساعة
وممكن بعد شهر سنه اتنين ادعولها

بقي الجميع يدعو لها كان المنزل كئيب جدا
والاطفال دائما يجلسون لوحدهم والفتيات
يدعون لرهف والرجال بالمشفى اما عند
بطلنا

فحالتة كانت متدهورة جدا لا يغادر المشفى
بقي بملاسة الملطخة بدماء رهف لا
يشلحها مر ٥ شهور كانت رهف لا تستجيب
لاي شئ حولها خرجت من عندها الممرضة

اسر:هي عاملة اية دلوقتي

الممرضة: للاسف مفيش تحسن

اسر:طب ممكن ادخلها شوية

الممرضة:مش هينفع

اسر:هديكى اللي انتي عيزاه بس ابوس

ايديكى عايضة اشوفها

الممرضة: يا فندم انا مش بعمل كدة علشان

الفلوس بس انت هتدخل لا هتقدم ولا هتاخر

اسر:طب خمس دقائق بس

رفقت الممرضة بحالة

الممرضة:طب اتفضل معايا تلبس وتدخل

ارتدى اسر الملابس المخصصة للدخول وجد

رهب نائمة لا حول لها ولا قوة اقترب اسر

منها ونزل على ركبته بجانبها وبدء في البكاء

مثل الاطفال

اسر: وحشتيني يا رھف وحشني كل حاجة
فيكي وحشني صوتك مش ناوية تفوقي
علشان نقعد مع بعض ونتكلم وحشني
كلامنا حتى خناقنا وحشني انا مش قادر
اعيش من غيرك انتي اول واحدة دخلتي
قلبي واخر واحدة مش عايزك تسيبيني
وتروحي انا بموت كل ثانية وانا شايفك مش
بتتحركي مش بتقومي مش بتتكلمي انا
هموت لو مصحتيش انا كان زماي مكانك
بس انتي ضحيتي بنفسك علشاني رغم كل
اللي عملتو فيكي عملتي كدة لية حرام
عليكي انتي كدة بتموتيني محدش فرحان
كلو بيموت بسببك انتي لية مش قادرة
تصدقي الكل عايش بس مش عايش حتى

الولاد مش سايبين اوضتك مش بيخرجو
منها قومي بقى واللهي انتي لو حصلك
حاجة هموت نفسي مكانك

شعر اسر بشئ يضغط على يدة وبدء جهاز
القلب يصدر صوتا احضر اسر الطبيب اخرجو
اسر من الغرفة وبدء الاطباء بفعل الصدمات
الكهربائية

الدكتور: زودي الطاقة

ظل يفعل الاطباء الصدمات الي ان عاد
القلب الي العمل بشكل منتظم

الدكتور: احنا رجعنا النبض لوضعو الطبيعى

اسر:دكتور رهف مسكت ايدي وضغطت
عليها انا عايزة ادخلها

الدكتور:انت متاكد انها ضغطت على ايدك

اسر:ايوة يا دكتور انا متأكد

الدكتور:مممكن دية تكون اشارة كويسة بس
للاسف مش هتقدر تدخلها دلوقتي ممكن
بكرة علشان متجهدش

اسر:طب لو فاقت يا دكتور

الدكتور:دة شئ كويس بس مش هعرف
احدد دلوقتي لازم لما تفوق

مر هذا اليوم على اسر بشئ من الامل في
اعادت رهف الي الحياة دخل اسر الي رهف
في اليوم التالي وقبل جبينها وجلس بجانبها
اسر:حبيبتي كدة تقلقيني عليك امبارح
وحشتيني اوووي بصي انا عايزك تفوقي
انتي تعرفي ان بعد خمس ايام هيجي السنة
٨ لحبنا في اليوم ده انتي قولتيلي حبيبي وانا
عايزك تصحي علشان تقوليها مرة تانية انا

بحب اسمعها منك اوووي بحبها لما تبقى
طالعة منك بس انتي مش بتحبيني كدة
تسيبيني كل الفترة دية ا.....

قاطع اسر كلامة عندما وجد يد رهف تضغط
على يدة نظر لها

اسر:رهف انتي فوقتي صح يلا فتحي
عيونك وفوقي يلا اصحي علشان نتكلم

بدات رهف في تحريك رموشها ببطء فتحت
عينها كانت الرؤية مشوشة بعض الشيء ثم
ابتدئت توضح قليلا لفت وجهها وجدت اسر
ينظر لها قالت بضعف شديد

رهف:اااسر

نظر لها اسر ثم ضحك والدموع تنزل منه
:انتى فوقتى صح

لم يستمع اسر للرد اقترب منها واحتضنها
بقوة اما رهف كانت تتالم ولكن سكتت
وضعت يدها على ظهره تحتضنه هي الاخرة
ابتعد عنها اسر: انا اسف نسيت العملية
وجعتك صح

رهف بضعف وصوت مبحوح: مش قوي
بس انا موافقة

اسر: استني هنده للدكتور

جاء الطبيب وفحص رهف

الدكتور: لا كدة كويس اووووووووي احنا
هننقلها غرفة عادية

اسر: يعني هي عايشة يا دكتور

نظرت له رهف بستغراب

الدكتور: افندم

اسر:انا اسف قصدي هي كويسه معلش

اتلخبطت

الدكتور:لا هي كويسة بس مش لازم اجهاد

نقل الدكتور رهف الي غرفة عادية جلس اسر

بجانبها على السرير وضمها اليه

رهف:اسر هو محدش جة لية

اسر:انا مقولتش لحد

رهف: طب ممكن اطلب طلب

اسر: الدنيا وما فيها تحت امرك

رهف:تروح تجبهم وتغير هدومك وبعدين

تستريح وتيجي بكرة

اسر:نص كلامك صح والنص التاني غلط

رهف:ازاي

اسر:انا هروح اغير هدومي واجيبهم واجي

قاطع حديثهم دخول الممرضة لقياس
ضغط الدم لاحظت رهف نظرات الاعجاب
من الممرضة نحو اسر

رهف:مش هنخلص بقى ولا اية

الممرضة: لا خلاص حضرتك خلصنا

رهف:اوك شايفة الباب اللي هناك دة
تخرجي منه مشوفكيش هنا تاني ابعي
ابعتي ممرضة تانية

الممرضة لاسر:ينفع كدة يا استاذ اللي
بتعملو اختك

رهف بعصبية:كك خوت في دماغك انتي
مالك وبعدين يا حبيبتى انا مراتو اطلعي برة
وابعتيلي ممرضة غيرك

اسر: براحة بس يا توتا العصبية مش كويسة

الممرضة: هيببييييح يا رب يخليكو لبعض

رهف: متباتي معانا احسن اتفضلي

قبل ان تخرج الممرضة غمزت لاسر وخرجت

رهف: بقولك انت تروح متجيش تاني

اسر: وانا عملت اية بس وبعدين اهدي

العصبية وحشة عليك

رهف: بلا عصبية بلا ارف انت مشوفتش

البت بتبصلك ازاي لا والبجحة كمان راحت

غمزالك

اسر: خلاص يا روعي بلاش غيره وبعدين انا

هبص ليها واسيب القمر اللي في ايدي ده

رهف: سبتني يا اخويا سبتني

اسر: حرام عليك ده انا غلبان

رهف:اه يا سوسا انت انا عايزة الولاد

اسر:بس انا عايز افضل معاكي

رهف:معايا ولا مع الممرضات

اسر وهو يقرص خدودها:حبيبي بيغير يا

ناس بحبك واللهمي

رهف:طب الممرضة

اسر:واللهي شبة الغوريلا

رهف:هههههههه ضحكتني وانا مش قادرة

اضحك يلا طريقك صحراوي عايزة انام

اسر وهو يقبل جبينها:ماشى شوية وهاجي

بحبك

رهف:وانا كمان بحبك

غادر اسر وهو فرح جدا دخل المنزل وجد
الجميع يجلس صامتا وعلى وجهه علامات
الحزن والقلق

اسر بفرحة شديدة: رهف فاقت انهرده

سيف: بجد طب هي كويسة

خرج الاطفال من غرفة رهف

مالك: بابي مامي كويسة صح

ندى: عمتمو فاقت

اسر: بصو انا هستحمى والبس اللي

مش.....

ركض الاطفال قبل ان يسمعو بقية الكلام

نظر لهم اسر

اسر: يا ولاد المجنين وانتو هترو.....

ركض هذه المرة الجميع قبل سماع الكلام
رفع اسر حاجبية باستغراب

اسر:اه البيت ابن المجنونة ده

خرج اسر من غرفة وجد الجميع في الصالة

احمد:يلا ده العيال ويوسف وزياد مشيو
وسابونا

اسر:طب يلا

فتح باب الغرفة على رهف دخل منه
الاطفال يركضون

نور:عمتو حبيبتي

رهف:حبايبي وحشني

يوسف:رهف حبيبتي انتي عاملة اية

رهف:انا كويسة وانتو عاملين اية

مالك:تعرفي يا ماما احنا كنا مش بنسيب

الاضوة

زياد: كانوا بياكلو يشربو ينامو فيها مش

بيتحركو

وصل الباقي الي رهف وجلسو معها حتى

المساء

سيف:لا انا اللي هبات

يوسف: لا مليش دعوة انا عايز ابات

اسر:هي مراتي ولا مراتكو

احمد:روحو انتو وانا اللي هبات

زياد: لا انا اللي حاجز الاول

قطع حديثهم صوت الفرد الامن الخاص

بالمشفى(السكيورتي)

الامن:حضرتك طلبتيني

رهف:ايوة لو سمحت اطردهم مفيش صحة

مريض خالص مش عارفة ارتاح

الامن:اتفضلو معايا لو سمحتو

اسر:احنا فينا من الحركات دية

غادر الجميع المشفى ومرت السنوات وحب

ابطالنا مازال يزداد ولكن هناك شد وجذب

ولكنهم لا ينامون سوي في احضان بعضهم

في احد قاعات الافراح حيث كان اثنان من

الازواج يتراقصون

اسر:شايفة الولاد فرحانين قد اية

رامي:الله يا حج انت ناوي تعدها ولا اية

اسر:بس يا واد

ياسمين:يا ماما تعالي شوفي بابا والواد رامي

بيقولو اية

رهف: اكيد واللهي الواد رامي شبة ابوكي

ايام شبابة

رامي:ماله يا ماما ما بابا لسة شباب

اسر:اة واللهي ده حتى البنات لسة

بيعاكسوني

رهف:بي اية سمعني علشان مسمعتش

بس

رامي: احم اظن ننسحب احنا دية حاجات

متجوزين وانا واختي سنجل وانا مش عايزها

تنحرف

ياسمين: احنا شعللناها ونكنفي بكدة يلا يا

رامي

اما على جانب اخر

ندى:يا ادم فكها شوية

ادم:ده اللي غيظني اشمعنا هما يتجوزو
واحنا لا عمتمو مصممة تخلي. فرحنا بعد ما

يرجعو من شهر العسل

ندي:معلش يا حبيبي

ادم:متجيبني بوسة

ندي:اااادم احترم نفسك

ادم:يا عالم يا هو كاتب كتابي ومش عارف

اخذ تحت بوسة

اسر ورهف:جابو بنت وولد كمان رامي

الكبير وبعدين ياسمين

سيف وذنيا:جابو نادين ونسمة وعلي

احمد ودينا:جابو سديم وادهم

يوسف ومنه:جابو اروى وليلي

زياد وفرح:جابو ليليان واميرة

محمد وسلمى: جابو بسمة وروان

اما بالنسبة للفرح ده كان فرح

كريم وملك

ومالك ونور

وادم وندي مكتوب كتابهم

وجاسر وساندي مكتوب كتابهم

وتوتا توتا خلصت الحدوتة حلوة ولا ملتوتة